

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
الْحُكْمُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ

الْجَسْدُوْعُ

alousbouea@gmail.com

المؤسس والمدير العام:
مصطففي العلوى

الصَّدْفُونِي

سرى
بعثت مجلة «جون أفريك» أسئلة للمسمي الدكتور عزيز في شأن مظاهره لعماله في الغابون، ووصية مشكوك فيها للثري الراحل جاخوخ، يترى فيها ثروته لهذا الدكتور، الذي خير الجريدة بين المقاضاة وهدية(...). بمناسبة نويل. القضاء الفرنسي الذي ينظر في الوصية المشكوك فيها لفائدة الدكتور، جعل المجلة تتسائل عن خياباً علاقته بالباس العمري، واستقباله من طرف رئيس المخابرات، يس المنصوري، وتخصص خمس صفحات لفضح الخبراء.

4 دراهم

العدد: 991/1428 الخميس 25 ذو الحجة 1439 الموافق 06 شتنبر 2018 ● السنة الرابعة والخمسون ● صدرت عام 1965 ● الثمن

مديرة النشر:
حكيمة خلاقي

تحت الأضواء

لماذا لم يعين
بنسودة ولا أخنوش
في وزارة المالية؟



التعديل
الوزاري الأخير
يضم من
ضعف الأحزاب

03



الحقيقة الضائعة

24

مونطاج صحفي لإفساد العلاقات بين الملك محمد السادس وابن عمته
الأمير مولاي هشام لم يتدخل المأئلة الصحافي بوعشرين

02



أخ الرئيس
الجزائري
يعد ممرضة
مغربية من
غرفة الرئيس
بوتفليقة

02

أين ذهب
170 مليون
درهم البوجدة
إلى الحموشي؟

07-06



بنشمي يحدث أزمة
سياسية في المغرب

أعلنت منظمة حقوق الإنسان برئاسة اليزمي، رفضها استقبال رضى بنشمي، الصحفي المغربي الذي أصبح مندوباً للمنظمة الأمريكية لحقوق الإنسان «هيومان رايتس ووتش»، التي أرسلته في إطار البحث في قضية الصحراء ووصل إلى العيون. وتنقل « الأسبوع » صورة له مع مجموعة من أقطاب المعارضة الصحراوية وهو يجتمع معهم تحت صورة زعيم من زعماء البوليساريو، الولي مصطفى السيد، ليظهر من عناق بنشمي لهؤلاءعارضين، أنه يؤيد لهم، الشيء الذي أثار الأجهزة التي أطلقت كتابها (...). لمحاجمة بنشمي.

الجيش الأخرى يجمد وضعه العسكري في الصحراء لـ 6 شهور قادمة
مفاوضات روسية ودولتين: لا لـ «بيكر 3» والفاوضات
بين المغرب والبوليساريو قرار نافذ لمجلس الأمن

ملف الأسبوع

14-13-12

الوزيرة أفيالا أزيحت لأنها طلبت تدخل فؤاد الهمة



شرفات أفيالا

○ الرباط. الأسبوع

قديما، كان كبار المسؤولين يتسبّبون في اسم المستشار فؤاد الهمة، لضمان بقائهم، ولكن الوزيرة التابعة لحزب التقدم والاشتراكية، والتي تم التسطيب عليها بطريقة نهائية، وتسبّبت في أزمة حكومية، قد تنتهي بانسحاب حزب نبيل بنعبد الله من التألف الحكومي، تبين بعد نقاشات عدّة، أن السبب الحقيقي في إبعادها، صرّح به رئيس الحكومة العثماني، حسبي نشرته عدّة صحف، نقلت عن الرئيس العثماني قوله: ((إن الطريقة التي نقلت بها أفيالا خلافاتها مع عمارة إلى مستويات عليا (...)), لم ترض القصر)، فإذا كانت أفيالا لم تكتُب أنها اتصلت بفؤاد الهمة، فهل يفهم من تصريح رئيس الحكومة العثماني، أن القصر أوقفها لأنها اتصلت بفؤاد الهمة؟

مونطاج صحفي لإفساد العلاقات بين الملك السادس وابن عمه الأمير مولاي هشام لم يتدخل لفائدة الصحفي بوعشرين

من الصافي صديق مولاي هشام، الحسين المجدوبي، أن يطلب من صديقه مولاي هشام، دفع بناته للتشفع من أجل التوسط لفائدة زوجها توفيق بوعشرين، ليكون الاستغراب، كيف ينسى هذا الخبر لضاحكة «كوفطا فانسيس» الإيطالية، وهي جريدة متخصصة في الرياضة، ويظهر جلياً أن القضية كلها، تستهدف حفيدات للملك محمد الخامس المقربات من الملك محمد السادس، وتستهدف هذه المناورة، إقحامهما في موضوع تبين من بعد أنه خال من الصحة، لأن أي أحد لم يتصل بالصحفى المجدوبي، وأن الأمير مولاي هشام، لن يتدخل لفائدة توفيق بوعشرين، وأنه هو وبناته التحقوا بالولايات المتحدة من أجل حياة بعيدة عن المشاغبين، ولتلدّج هذه السابقة، في عدد الحكايات المصنوعة حول القصور السلطانية، والمؤامرات المحبوبة على أطراف هذه القصور.



«أش غادي يديرو هادوك اللي سبوه» لغسل جانب المؤامرة على الجانب الصحفى، وتدخل الأيدي الخفية (...) لدفع موقع إلكترونى إلى نشر خبر غير، مفاده كما نشر حرقاً، أن زوجة الصحفى المعتمد، توفيق بوعشرين، وأسمها أسماء الموساوي، سمعت بأن بنات الأمير مولاي هشام، مقربتين جداً من الملك محمد السادس، وهي تتطلّب



فائزات وهاجر العلوى

○ الرباط. الأسبوع
عندما وجه الأمير مولاي هشام، في إطار تكريّس النيل العائلي، برقيّة تهنئة إلى ابن عمّه الملك محمد السادس، بمناسبة عيد ميلاده، وتهافتت الواقع الإخبارية على شرّ هذا الخبر المؤشر إلى تطبيع العلاقات بين أولاد العم، استغرب موقع «كود» الإخباري وكتب:

أخ الرئيس يبعد ممرضة مغربية من غرفة الرئيس بوتفليقة والممرض الجزائري يهرب بعد ما عاش بوتفليقة (...)



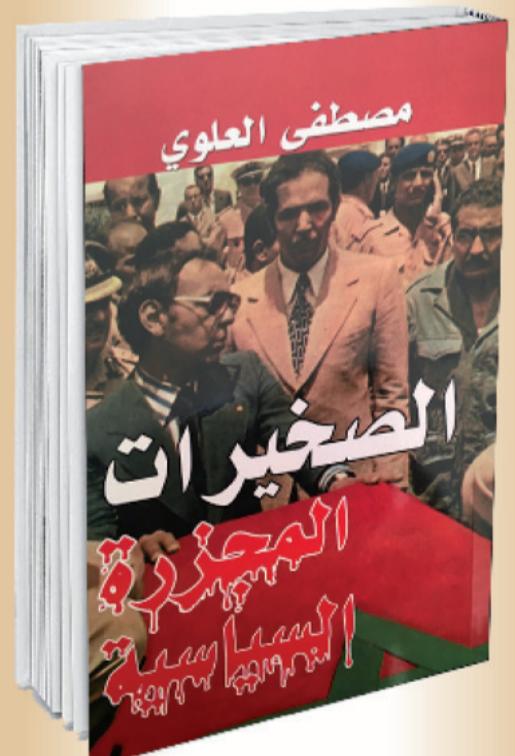
الجهود من أجل إنقاذه وإرجاعه للجزائر، قصد التصويت على تجديد مهماته كرئيس لدولة الجزائر. وكالات الانباء، توسيع في طريقة ما وصفه بعضهم، بأنه خطأ الاستاذ «شاروني» الذي أمضى أربعين عاماً في التعامل مع المقربين على الموت، وقال: لقد حررت محضر وفاة الرئيس بعد أن تأكدت من أنه مات، أما المرض الجزائري الذي بقي معه في غرفة الأموات، فقد قال بأنه عندما انحنى عليه وقال له رحمك الله، أجابني: لم أمت بعد، فخرجت هارباً لأخبر الأطباء بأنه لم يمت.

جنيف. وكالات الأنباء

تزامن نقل الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة إلى مستشفى «كانطونال» بجنيف، في حالة حرجة، مع حادثة سارع المقربون إلى تكذيبها، تتعلق بغلط طبيب سويسري، حسب الرئيس ميتا فايدخله في مخزن الموت، إلا أن وجود أخي الرئيس بوتفليقة في المستشفى، جعله يصدر بياناً يقول فيه أن أخيه الرئيس في أمان (...), ويربط تصريحه بقرار طرد ممرضة مغربية في هذا المستشفى، وطرد تونسي في نفس المستشفى، ربما لتفادي نشر أخبار عن تطورات صحة الرئيس، الذي تصرف

عند سبريس:

في الأسواق وعند باعة الصحف



الكتاب الذي يؤرخ لأكبر مجرزة دموية عرفها المغرب في تاريخه المعاصر

تأليف الصحفي: مصطفى العلوي

إدريس الكراوي يدعو إلى إحصاء الفقراء وتحاليد مواقفهم



○ الرباط. الأسبوع

كشفت الأمين العام للمجلس الاقتصادي، الخبير إدريس الكراوي، عن مخطط حكومي يستهدف مخاططاً مغاربياً ضد الفقر، عبر تحديد مكان الفقر وأسبابه، وقال في حديث مع المجلة الاقتصادية «إيكونومي إنتربريز»، بأن الحكومة، وخاصة وزارة الداخلية، هي بصدّ تحضير دراسة لمعرفة مكان الفقر وأسس الاستغفاء، وتحديد موقع الفقراء الحقيقيين.

ويدعو الكراوي إلى تحضير سجل وطني، تتبناه الدولة تحت رعايتها، عن الفقراء الحقيقيين، خصوصاً وأن المغرب كما قال الكراوي، هو في حاجة إلى هزة اجتماعية كبيرة، ظهرت أثارها على الخطاب الأخير للملك محمد السادس، وقد خصصه للحديث عن الشباب، لأن الوضع يحتم دراسة من النوع الذي يدعو إليه الباحث إدريس الكراوي.



حملة كبرى من طرف الموظفين السابقين، ضد قرار الدولة بمراجعة وفرض ضرائب على تعويضات الموظفين وهم الذين دفعوها سابقاً. حملة كبرى يمكن أن تتضخم وتضم جحافل الموظفين السابقين إلى صفوف المعارضين والمتربدين.

خروجًا عن المعهود لدى الكتاب المغاربة، أصدر الاختصاصي في شؤون الرياضيات، كتاباً عن آباء ومرامي علم ليمازيماتيك.

المؤلف أحمد بنموسى، صرف مجهوداً كبيراً في دعم أطروحته الجديدة بنماذج من علوم الرياضيات، ربما لم يسبق لها من قبل أن صدرت في كتاب.

بعد مهاجمة مكاتب السفارة الفرنسية في حي أكدال، وسط الرباط، كشفت المصالح الفرنسية في مذكرتها المرفوعة حول الهجوم إلى إدارة الأمن الوطني، أن المهاجم، شخص مبحوث عنه من طرف الشرطة الدولية، ومحكوم عليه سابقاً بـ 16 عاماً من الحبس، مما هو السر في عدم استفساره من طرف الشرطة المغربية، قبل الهجوم؟

خلط في سماع المواطنين، بين الفتى وزير الداخلية وأفتاتي قطب حزب العدالة والتنمية، عندما سمع الناس أن أفتاتي الذي سبق لين كيران أن طرده، قد استقبل من طرف رئيس الحزب، العثماني.. حسروا أن وزير الداخلية التحق بحزب العدالة والتنمية.

البطالة بدأت تهدد المحامين في الولايات المتحدة، بعد ظاهرة تسمى «اس بي سي واتسون»، حيث يتواجد تلفونياً، جواب عن كل الأسئلة القانونية والأجوبة على المسائل القضائية، لتقدر الإحصائيات أن الحاجة إلى المحامين، ستنزل بنسبة 90 في المائة.

إنها «فيلا.. واس من فيلا»، مساحتها 3300 متر مربع بالهرهورة، أصبحت بعد سنوات معدودة من توليه منصب عمدة الرباط، من ممتلكاته.. إنه محمد الصديقي، العمدة وعضو المكتب السياسي للعدالة والتنمية.. ثمن المتر الواحد في المنطقة التي يشيد بها العمدة قصره الصغير، يصل إلى مليوني سنتيم، وأن الرأي العام لم يصدق أن المشروع ليس هبة من السماء، يسأل الصديقي وبالمباشر: من أين لك هذا؟



بنشعوبون

لا انتماء سياسي له. ويبقى السؤال الكبير، لماذا هذا الإبعاد الشبه بوليسي لوزير المالية السابق بوسعيدي، وهو الذي مهد لطرده من وزارة المالية، بعد أن قدم عدة مرات، أرقاماً واضحة جلية، عن العجز المخيف للميزانية المغربية، وكأنه لا يعرف أن أصول الانتفاء للمخزن، تhtm على المخازن، أن يبرعوا في تصريحاتهم، بأن الدنيا بخير.

لماذا لم يعين بنسودة ولا أخنوش في وزارة المالية؟ التعديل الوزاري الأخير يضخم من ضعف الأحزاب

بعد أن أغدق المغرب عطااته عليها، وكانت الإشاعات ترشح رئيس الخزينة العامة، بنسودة، إلى وزارة المالية، قبل أن يتم تكسير بأشاعته أن بنسودة رفض أداء راركينغ سيارته بـ 12 يوليوز 2018، وأن

بنشعوبون، نجح في سياسة الاتجاه المعاكسة. وقد كان في الشمال، ورغم أن وزير الفلاحة، عزيز أخنوش، هو الذي كان ينوب عن وزير المالية في تغييره، وهو يتمنى يوماً أن يصبح وزيراً للمالية، فإن خبر «الأسبوع» عن بنشعوبون في 12 يوليوز، هو الذي أهله بالتأكد، لمنصب وزير المالية، وإرغامه (...). على الحضور في مجلس حزب الأحرار، لإيهام الرأي العام بأنه ينتهي لهذا الحزب، وهو المعروف بأنه

جاء التعديل الوزاري الأخير، بإبعاد وزير المالية السابق بوسعيدي، لأسباب لازالت غامضة، وتعيين رئيس البنك الشعبي، بنشعوبون، وزيراً للمالية محله، ليكرس أطروحة الفراغ الحزبي، وتضخيم اتجاه وزراء السياسة، في الهيكل الحكومي، رغم أن الرأي العام، لم يقبل الأسباب والمبررات، من قبيل ما قاله رئيس الحكومة العثماني، بأنه لم يتدخل لتعيين وزير مالية في حكومته، وضخم الشوك في تصديقه، عندما أضاف بأن وزارة المالية، من نصيب



بوسعيد

بعدما أبعد خيار رحيله عن قيادة سفينة الأحرار أخنوش يعود ويمسك بزمام «الحمامة»

الرباط. الأسبوع

قال مصدر حد مطلع من التجمع الوطني للأحرار، أن قيادة الحزب، التفت من جديد حول الرعيم عزيز أخنوش، بعدما عاش الحزب «خبطة» قوية خلال المرحلة السابقة، ودار الحديث بقوة عن قرب رحيله من عش «الحمامة».

وأوضح المصدر ذاته، أن قيادة الأحرار، عبات مناضلي وأعيان الحزب بمساعدة أخنوش كزعيم قوي للحزب خلال الدخول السياسي الم قبل، والتلاعون معه وتقديمه أمام حلفاء الأغلبية، على أساس أنه القيادي الوحيد والقوى، ورجل المرحلة القادمة، رغم استمرار قرار المقاطعة الشعبية لشركائه.

وقد روجت قيادة الأحرار وسط المناضلين التجمعيين، دعم استمرار أخنوش من أعلى، والعمل على مساعدته في عودة قوية للساحة، وما «دوره الكبير» خلال بوسعيدي، إلا دليلاً على عودة أخنوش لقيادة الأحرار بقوة، واستمراره كمفاوض وحيد للأحرار داخل الحكومة والأغلبية» يؤكد المصدر ذاته.

وكان عدد من المناضلين التجمعيين، قد روجوا طيلة الشهر الماضي، خبر نهاية عزيز أخنوش من على رأس الأحرار، وبداية التفكير في بديل لقيادة الحزب الذي روج كذلك، بأنه لن يخرج عن ثلاثة أسماء، هي محمد أوجار وزير العدل الحالي، أو محمد بنعيسى وزير الخارجية السابق، أو نجيب الزروالي وزير التعليم العالي في حكومة اليوسفى والسفير السابق للمغرب بتونس، قبل أن تعدد كل هذه الأسماء ويستمر أخنوش في قيادة الأحرار إلى أجل غير مسمى.

من العجائب التي فضحها تقرير إدريس جطو مستشفى يعالج نصف مليون مغربي له مطحورة عوض قنوات التطهير السائل

الرباط. الأسبوع



نقصاً حاداً في التهوية، أما ما يتعلق بعمل والتزامات الأطباء، فقد فضح تقرير جطو،دخول الأطباء على الساعة العاشرة وخروجهم على الساعة الثانية عشرة، عوض الاستغفال بالتوقيت العادي، وهو الثامنة والنصف صباحاً إلى الرابعة والنصف، هذاطبعاً دون الحديث عن فضحة لعملية طول المواعيد ولجوء المستشفى إلى بناء مشتركة مع مؤسسات أخرى، كجمعيات الأحياء، وذلك من أجل تقديم الفحوصات الخارجية..

باختصار، إذا كان هذا هو حال مستشفى يجاور العاصمة الرباط، كيف هو حال مستشفيات المغرب غير النافع؟

دخول مدرسي أشبه ببرميل بارود وشيك الانفجار.. حزب «فرد.. بقرة.. برقال» يحرر وزير البريوات.. البغرير.. الغربية» إلى البرلمان !!



○ الرباط. الأسبوع

دخول مدرسي أشبه ببرميل بارود وشيك الانفجار في القادم من الأيام، وزعيم التربية الوطنية والتكتوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، يوجد في وضع لا يحسد عليه، حيث يبدو أن اختباراته وقراراته بشأن إصلاح المنظومة التربوية «من الخيمة» خرجت مالية، فيعد أن غير الوزير توقيت الدخول الدراسي والجامعي خطوة أولى أثارت سخرية الجميع، وبعد أن عرفت أسعار الكتب والدفاتر المدرسية ارتفاعا يصل إلى 30 بالمائة، مما أطلق الأسر المغربية واثار استياعها، تفجرت قضية جديدة في مضامين المقررات الدراسية للمستوى الابتدائي، حيث أدخلت وزارة أمزازي كلمات دارجة من قبيل «البريوت»، «البغرير»، «الغريبة»..». القضية، التي اكتشفها المغاربة في العبارات الدارجة «الحامضة»، أيقظت الطبيقة السياسية من عسل عطلتها، حيث استنفر حزب الاستقلال فريقه في البرلمان الذي وجه رسالة يدعوا فيها رسميًا إلى عقد اجتماع طارئ للجنة التعليم والثقافة والاتصال بحضور وزير التربية الوطنية والتكتوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، الذي وجده نفسه يجلس على قوهه بركان وليس على كرسى وزيري محملي كما كان يظن!

حزب «الميزان» الشهير بمقرره «فرد.. بقرة.. برقال» في القرن الماضي، والذي دافع عن التعريب واللغة العربية - رغم فشله في تجربة الإصلاح من عهد عز الدين العراقي إلى محمد الوafa - وجد تخرية سياسية جديدة في إطار «المبادرة الاستثنائية» التي أصبح يعمل بها بعد أن ترأسه نزار البركة، فكشف عن أن ما جاءت به المقررات الابتدائية، هو «محاولة اختراق المقررات الدراسية باستعمال العبارات الدارجة، يدخل في سياق الأزمة المفتعلة حول اللغتين العربية والأمازيغية وتثير التنويع اللغوي ببلادنا، من طرف جهات معلومة، تسوق لاختيارات مجتمعنة مضادة لثوابت الأمة، وتحاول جاهدة ضرب الإنسانية المغربية، وافتتاح أزمات قيمية، حسم مستور الملكة في تفاصيلها».

ويذكر أن جريرة أمزازي إلى البرلمان، لم تقف عند حزب الاستقلال وحده، بل تعدته إلى أحزاب أخرى في المعارضة والأغلبية، تدارس الموضوع لحدود كتابه هاته السطور، والغريب أن من بينها حزب الحركة الشعبية نفسه الذي ينتهي إليه الوزير المذكور، حيث كان سباقا في مهاجمة أمزازي واستنكر قياديون يارزون في مكتبه السياسي، مما يخطط له عميد جامعة محمد الخامس للعلوم سابقا، ويعمل على تنفيذه، لأنه في نظرهم، لا يتماشى مع خط حزب «السنبلة» السياسي، علما أن هذه الهيئة، لا تمتلك برنامجا حدقنيا ولا خطابا إيديولوجي، وإنما هدفها الأول والأخير، المصالح والمناصب والحقائب الوزارية ومديرية في الدواوين، كما كشف عن ذلك التسجيل الذي انتشر لوزير «الكراتة» سابقا، محمد أوزین، وقبله «تكريم» حليمة عسايى بجامعة محمد الخامس للعلوم بأكاديم الرباط من طرف أمزازي العميد، «التكريم» الذي سيفكشف الرأي العام الوطني، أنه كان يدخل في سياق «لحيس الكابة» وما خفي أعظم (...)، من أجل استئذان الرجل الذي يوجد اليوم على رأس وزارة التعليم وفي عين عاصفة أتية مع بداية الخريف، خاصة وأن رجال ونساء التعليم «ما تخلاصوش» هذا الشهر بسبب خروف العيد، وتلك قصة واش من قصة (...).

وتتجذر الإشارة إلى أن وزارة التربية الوطنية والتكتوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، قد أكدت في بلاغ لها، أن استعمال «عبارات دارجة» في مقرر دراسي بالسلك الابتدائي، يعود لـ «مبررات بيادعوجية صرفة»، أما في ما يتعلق بصورة يتم ترويجها لوثيقة باللغة الفرنسية تتضمن أنشودة باللغة الدارجة، مكتوبة بالحرفين العربي واللاتيني، فإن الوزارة نفت أنها قاطعاً أن يكون مصدر هذه الوثيقة، من مقرر دراسي مصادق عليه.

استعداداً لانفصاله عن فريق الأحرار الاتحاد الدستوري يبحث عن برلماني لتكميلة الفريق

الاتصال بقيادات أحزاب أخرى، من قبيل

الحركة الشعبية وحركة عرشان، وغيرها من الأحزاب، وذلك من أجل استقطاب نائب برلماني أو نائبين لاستكمال العدد القانوني (20) نائباً ونائبة برلمانية لتشكيل الفريق

البرلماني الخاص بالاتحاد الدستوري.

وأكد المصدر ذاته، أنه أمام قانون منع الترحال السياسي والبرلماني، يتمنى أعيان الاتحاد الدستوري من قيادات تلك الأحزاب، العمل على طرد بعض النواب، حتى يتنسن للدستوريين، تشكيل فريق برلماني مكتمل يمنحهم الكثير من الحقوق، منها «كوطا» الحضور داخل مكتب الرئيس، ثم رئاسة لجنة وغيرها من الامتيازات، فهل يفعلها فريق «الحصان» وينفصل عن فريق «الحمامة» بمجلس النواب؟

الوطني للأحرار بمجلس النواب.

وأوضح المصدر ذاته، أن

اسماء كبيرة داخل

فريقي الحزب

بمجلس

النواب

والمستشارين،

ساجد

حسّنت قرار

الانفصال

عن فريق التجمع منذ الدورة السابقة،

بل كرسنته عملياً حين ظل فريق النواب الدستوريين، يعقد اجتماعاته بشكل فردي وفي مقره القديم بال مجلس، رفقة موظفيه بعيداً عن مقر وإدارة فريق التجمع الوطني للأحرار برئاسة توفيق كمبل، كما أوضح المصدر، أن هؤلاء البرلمانيين الأعيان في صفوف الاتحاد الدستوري، بدؤوا في ربط العدول عن الانفصال عن فريق التجمع

○ الرباط. الأسبوع

قال مصدر برلماني جد مطلع، أن محمد ساجد، الأمين العام لحزب الاتحاد الدستوري، يقوم باتصالات هاتفية ماراطونية مع بعض الأعيان والأقواء داخل فريقي «الحصان» بمجلس النواب والمستشارين، وذلك لإقناعهم بفكرا

العدول عن الانفصال عن فريق التجمع

كل أعيان الصحراء
بدخول «المعركة»

الاستقلال يشرع مبكراً في حرب الظفر برئاسة مجلس المستشارين

○ الرباط. الأسبوع

بدأ يتضح أن معركة رئاسة الغرفة الثانية بالبرلمان (مجلس المستشارين)، التي ستجري خلال أكتوبر القادم، قد انطلقت مبكراً، حيث أنه في الوقت الذي كان أغلب السياسيين والمستشارين الكبار يتمتعون بالعلة الصيفية، كان بعض المحترفين في الصفقات والتحالفات البرلمانية الكبرى، يتحركون بقوة.

مصدر جد مطلع بمجلس المستشارين، كشف لـ «الأسبوع»، أن حكيم بشناس، الأمين العام الجديد لحزب الأصالة والمعاصرة والرئيس الحالي لمجلس المستشارين، لم يشرع بعد في التحرك للحفاظ على مقعدة، وهو ما اعتبره بعض المستشارين، سواء من حزبه أو غيرهم، رغبة منه ربما في الابتعاد عن تدبير شؤون الغرفة الثانية بالبرلمان، والتفرغ لبناء حزب «الجرار» الذي بدأ الماء يجري بقوة تحت جسره التنظيمي، وبالتالي، الاستعداد بقوة لمحطة 2021، في مقابل الخبراء بأحوال الترؤس مثل هذه المناصب الحساسة، الذين قالوا بضرورة انتظار بشناس للنواب للإشارات (...).

وفي المقابل، علمت «الأسبوع» من مصادر جد مطلع، أن الاستقلاليين نزلوا بكل ثقلهم داخل مجلس المستشارين، للظفر برئاسة الغرفة الثانية، التي ضيعوها سنة 2015 بفارق صوت واحد عن بشناس، حيث عبا نزار البركة مستشاري «الميزان» لهذه المعركة، ورجع للوراء تاركا المهمة لأحد رجالات حزبه الأقوياء بالصحراء المغربية، والذي فتح حوارات ساخنة مع باقي الفرق بمجلس المستشارين، خاصة فريق الاتحاد الدستوري والحركة الشعبية والعدالة والتنمية وبعض النقابات، وشرع في جمع الأصوات من الآن لفائدة الاستقلالي، المفتش الجهوي للحزب بجهة سوس ماسة عبد الصمد قيوح، فهل تربك الإشارات حسابات «الميزان» في آخر لحظة؟

كأس قهوة
بـ 110 درهم
(الفين وميتين
ريال) بشاطئ
الواليدية..
ونتساءل
لماذا السياحة
الداخلية
والخارجية
في تراجع !!



بساب النموذج التنموي

الملك يستنفر أهل الآية الكريمة «شر الدواب»

○ الرباط. الأسبوع

وأوضح المصدر ذاته، أن الملك،

بحيث حاليه استنفاراً في صفوف الفرق البرلمانية، وذلك من أجل التسريع بالبيت في التصور الممكن حول النموذج التنموي الجديد الذي وضعه لجيئه متى ثقافة مجلس النواب، قصد إحالته على جميع الفرق واستعادتها

لإنجازه والمصادقة عليه في أقرب جلسة.

وكأنه بلاغ لمجلس النواب، قد أكد افتتاح البرلمان من طرف الملك

خلال الشهر القادم، جمع ممثلي الفرق يوم الأربعاء الفارط، وذكرهم بخطاب افتتاح البرلمان في أكتوبر الماضي، والذي اشتهر بتلاوة الآية الكريمة: ((إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون)), كان

ملك البلاد قد أصدر تعليماته خلاله للحكومة والبرلمان والأحزاب، بالعمل على صياغة نموذج تنموي جديد، وهو الأمر الذي تغافلت عنه العديد من الأحزاب والبرلمان والحكومة

بدورها، خاصة وأن افتتاح الدورة التشريعية الجديدة، لا يفصلنا عنه



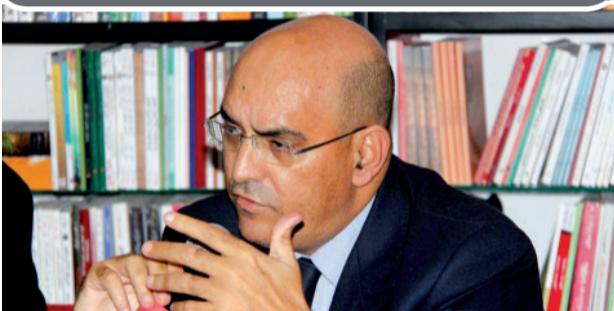
لهذه الأسباب أُعفي من مهامه مباشرة بعد إقالته.. بوسعي يرحل نحو إسبانيا

○ الرباط. الأسبوع

كشف رجال كبار في مجال المال والأعمال، مقربين جداً من السلطة، أن سبب إعفاء بوسعي الحقيقى، هو ارتباكه لخطئين مصيريin لعبا دور التوجيه فى إسقاطه، ويتعلق الأمر بقرار إعفاء شركة «سهام» للتأمين من 40 مليار كرسوم على صفة البيع، ثم السبب الخطير جداً، هو الحديث عن شروعه فى الترويج لتفویت مؤسسة مالية عمومية ضخمة لرجل أعمال مغربي، دون القيام بالاستشارات العليا على استشارتها في مثل هذه في الرابع الملكي، التي جرت العادة على استشارتها في مثل هذه القرارات الاقتصادية الكبرى جداً، والتي تتطلبأخذ العلم بها من طرف ملك البلاد.

إلى ذلك، علمت «الأسبوع»، أن الوزير محمد بوسعي، وب مباشرة بعد قرار إعفائه من على رأس وزارة الاقتصاد والمالية، رحل نحو إسبانيا ولم يعد بعد، حيث فسر البعض ذلك بقرار مغادرة المغرب، والبعض الآخر فسره على أنه عطلة خاصة جرت العادة أن يقضيها بوسعي بجنوب إسبانيا.

أوريدي: ما في اختراق الدولة



أكدهن أوريدي، الأستاذ الجامعى، في كتابه الجديد «من أجل ثورة ثقافية في المغرب»، أن بلادنا عرفت، في بداية العشرينة الأولى من القرن الحالى، «ممارسات أقرب ما تكون إلى أساليب المافيا، بترت من خلال أشخاص لهم سوابق في الاتجار بالمخدرات، وظفوا عنانصر قريبة لهم، وسعوا إلى التغلغل في بنية الدولة من خلال شراء الذمم، ونفذوا إلى الجسم السياسي، واستطاعوا الاقتراب من مركز القرار»، وأضاف أن الاختراق وصل إلى درجة أن « أصبحت هناك بنية موازية تعلو على هيكل الدولة، تأمر ويؤمر بأمرها، وتعتبر هذه الظاهرة من أسوأ ما عرفه المغرب الحديث من تجارب».

وفاة حرم الدكتور الخطيب

التحق بالرفيق الأعلى، السيدة الفاضلة، مفتاح الخطيب، أرملة الدكتور عبد الكريم الخطيب، وكانت رحمة الله معروفة بالنبيل والكرم، وشركته لزوجها الفقيد في كثير من المواقف الوطنية.

رحمها الله وأسكنها فسيح جناته، وعزاء لأولادها وبناتها، وكل من تبكي من عائلة الدكتور المجاهد، عبد الكريم الخطيب.



عبد الله بن كيران والجنرال حسني بن سليمان في جنازة أرملة الدكتور الخطيب، وقد حضر فيها أقطاب الحكومة ومدير المخابرات يس المنصوري.

بعد فشل وزارات التربية الوطنية المعاقة هل أمسكت الداخلية بملف التعليم؟

آخر، لذلك فتدخل الوزارة، محدود، وسينتهي عندما تنتهي وزارة التربية الوطنية من لخطبة صعبة على وزارة التربية الوطنية، الغارقة في الملكي الكبير» يقول المصدر ذاته.

وكان وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت، قد وجه مذكرة عاجلة إلى عمال وولاة المملكة، يحثهم على القيام بتشخيص دقيق بكل منطقة وإقليم وجهة، عن الحاجيات العامة التي يحتاجها التعليم في تلك المنطقة، من حالة الأقسام والمدارس إلى عدد الأطر التربوية، وللإمكانات البشرية والتكنولوجية، وتتسجيل حجم الخصائص، وكذا متطلبات تنزيل الرؤية الملكية في تعليم التعليم الأولي على جميع أبناء وبنات الشعب المغربي لائق من ست سنوات.

عمال وولاة المملكة على الخط وأمسكوا بزمام الأمور

لفتيت

○ الرباط. الأسبوع

بعد عقود من الفشل الذي راكمته وزارة التربية الوطنية بمختلف وزرائها، يتطلع انتماءاتهم السياسية، هل سلم الملف لوزارة الداخلية؟ غير أن الدخول المدرسي لهذه السنة، استثنائي بعد تعليمات ملك البلاد، من أجل دخل المدرسي الجديد، بعدما دخل



المعارض المغربي في فرنسا أديب يجمع خمسة صحفيين مغاربة في قضيته

صحافية في المغرب، بعد أن انبرى صاحب موقع «آذار»، الصحفي مصطفى الفن، إلى مواخذة الصحافيين على ما أسماه هجوماً على القبطان أديب، لدرجة أن مصطفى الفن، طالب من نعم كمال اعتذار للمعارض أديب، فتدخل صحفي رابع، الصحفي المغربي المترعرع في الساحة الفرنسية، مصطفى طوسا، الذي انتقد الموقف الفرنسي الذي يوازن الصحفين المغاربة من أجل إعطائهم لتفصيل، بينما القضاء الفرنسي لا يحاكم أحداً من منطلق التفصيل.

المغاربة لما سموه بهجوم القبطان أديب على عرفة الجنرال الرحال ببني في المستشفى الفرنسي، كتب هذا وحصل في 20 جوان 2010، بعد أن مات الجنرال بناني، وماتت روح المتابعة القضائية بحكم تقادم ثمان سنوات، ويتحمّل القضاء الفرنسي صعوبات إرسال الأستدعاء للصحافيين المغاربة في مدينة الرباط سنة 2018، ليصبح الموضوع مثار أزمة

○ باريس. الأسبوع

في الوقت الذي استغرب فيه كثير من الصحفيين الفرنسيين للقرار القضائي الفرنسي، باستدعاء الصحفيين المغاربة، ترجس الرغاي ونعم كمال، والحبيل الملاكي، رئيس مجلس النواب بصفته مدير جريدة «ليبيراسيون»، إثر شكایة من المعارض العسكري المغربي، القبطان أديب، من أجل انتقاد الصحفيين

الحبيل الملاكي

نعم كمال

ترجس الرغاي

يتضمن عقوبات حبسية تصل إلى 5 سنوات وغرامة 50 ألف درهم

انتبهوا.. قانون التحرش الجنسي سيدخل حيز التنفيذ الأسبوع القادم

ثلاث سنوات إلى خمس سنوات، وغرامة من 5000 إلى 50000 درهم، أما إذا كان التحرش مرتكباً من أحد الأصول، أو المحارم، أو إذا كانت على الضحية، أو إذا كان مكفاً برعايتها، أو كافلاً لها، أو إذا كانت الضحية قاصرًا، فالمصيبة أعظم.

ولعلكم أيضاً، فإن هذا القانون، يعاقب بالحبس من شهر واحد إلى ستة أشهر وغرامة من 2000 إلى 10 آلاف درهماً، أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من أمعن في مضايقة الغير في غير محله، برفع دعاوى كيدية ضد الرجال، أو في بعض الأسر حيث تكون المرأة في نزاع مع الزوج فتال

○ الرباط. الأسبوع

الذين أفسدوا التحرش بالنساء وطاردتهن بشوارع المغارب وفي كل الأماكن العمومية بدون حسيب ولا رقيب، أصبحوا ملزمين بالإقلاع عن عادتهم السيئة «مكرهين وليسوا أبطالاً»، بحكم القانون المغربي الجديد والذي سيدخل حيز التنفيذ الأسبوع القادم، أي في يوم الأربعاء 12 سبتمبر الجاري، والفصل «ديالو قاسحة بزاف».

وللذين لا يعرفون القانون الجديد، يقول لهم انتبهوا! لأنه يتضمن عقوبات حبسية من

أين ذهبت 170 مليون درهم الموجهة إلى الحموشي؟



الحموشي

القائد الميداني للشرطة وقوات خاصة جديدة بقدرات جوية في المملكة

في لقاء ناثان سيلز، المنسق الأميركي لمكافحة الإرهاب مع المسؤولين في الرباط، بعد زيارته إلى الجزائر، جاء السؤال عن الهبة الأمريكية بـ 18 مليون دولار، أي حوالي 170 مليون درهم، الموجهة إلى المنسق المغربي لمكافحة الإرهاب ورئيس المخابرات الداخلية والشرطة، عبد اللطيف الحموشي، لإنشاء قوات خاصة، سمحت بتزويد البوليس المغربي بسلاح الهيليكوبتر، بعد تمكين عناصره من المسدسات وإطلاق الرصاص الحي على المجرمين، متمتعين بصفة «حماة الدولة» على نسق الحرس الوطني الأميركي، لكن المساعدات في الأساس، تضم الشاحنات والمسدسات، وكل اللوجستيك العسكري الذي ينقل الشرطة المغربية إلى مرحلة أخرى لم تعشها منذ عهد الاستقلال.

واستبق الأميركيون هذا التحول، بقبول الجزائر والمغرب العودة إلى التنسيق المباشر في العمليات الحساسة، وترى الجارة الشرقية، أن الحموشي «مناسب لهذه المهمة، لأن القيادات العسكرية والدركية جديدة». وقد أبدى الحموشي، المنسق المغربي لمكافحة الإرهاب كما تصفه الأوراق الأمريكية، «اعتدالاً» أكبر، قبل مناقشة مجلس الشيوخ للأحكام الصادرة على قادة حراك الريف في ترشيح السفير الأميركي، فيشر، لتولي مهماته في المغرب، وأطلقت المملكة لهذا الغرض، سراح أكثر من مائة معتقل من حراك الحسيمة.

وحسب المصادر، فإن المرونة التي أبدتها الحموشي في عدة ملفات، والحرفية في مكافحة الإرهاب والقبول الجزائري بالتنسيق مع شخصه، عزز من الضوء الأخضر الأميركي لعمل القوات الخاصة المغربية على الحدود مع الجزائر مباشرة، وتمتigue هذه القوات باللوجستيك الكافي، وإن إضافة 6 ملايين دولار أخرى على المساعدات المقررة.

إعداد: عبد الحميد العوني

الجمهوريين، على صواب ما قررته إدارة دابليو بوش. وحدث تحول كبير في المغرب، لأن الشرطة تعزز من موقعها في هذا البلد، وأصبحت للمخابرات الداخلية والشرطة قيادة واحدة شكلت، حسب تقرير 2016: «نقطة ميدانية لحرب مشتركة ضد الجريمة المنظمة والجريمة الإرهابية».

ويعد المغرب حالياً «شريكاً مصدراً للأمن»، وجاءت زيارة سيلز للجزائر قبل المغرب، لإبعاد أي حساسية بين البلدين الجارين، وأيضاً لمعرفة القيادات الأمنية الجديدة في الجزائر وتونس بعد تورط القيادات المقالة في مؤامرات ضد استقرار النظام.

وتورطت الأجهزة الناظمية فيما يسمى «مؤامرات» جرى تفكيرها محلياً، وعطّل جزئياً، نقل أجهزة متطرفة إلى الجزائر وتونس، فيما يساهم الوضع المستقر للحموشي في نقل الشرطة إلى مرحلة أخرى: تمتيع الشرطة بقوة جوية.

تتمتع الشرطة بقوات خاصة تشرف على التدخل ضد الاشتباكات مع إرهابيين.

ونقل البتاغون هذه المعدات إلى المملكة، بالإضافة إلى هبات مالية، حسب الجريدة الأمريكية «المونيتور»، بما يساهم في إعادة هيكلة جهاز الشرطة، وتحويله إلى فاعل مركزي، وليس عامل مساعد فقط في تفكيك الجريمة الإرهابية، ومنذ 19 دجنبر 2017، أكدت الولايات المتحدة الأمريكية على إدارة الجهود الدولية مع المملكة المغربية على الصعيد العالمي.

تحول الشرطة المغربية إلى شرطة دولية في محاربة الإرهاب إلى جانب الأميركيين

إن التمويل والتجهيز الذي قام به البتاغون لصالح الشرطة المغربية وعملهما من خلال «جي. سي. تي. إف» والمركز الدولي للعدالة ودولة القانون، يسير باتجاه إقرار تحولين: القضاء على الإرهاب، وأيضاً القضاء على مخاطره، وهو ما يكشف مواصلة المغرب للاستراتيجية الأولى التي نهجتها أمريكا، عقب تغيرات 11 سبتمبر، فيما يكشف في نظر

الأسلحة المتقدمة والمعدات لإنشاء قوات خاصة لمكافحة الإرهاب، فرض على واشنطن متابعة مباشرة، قادها سفيرها سيلز.

وتذهب إدارة ترامب بعيداً في استئهام قصة القذافي مع معارضيه، بمحاربته «بيتا بيتا» وهو ما قاله بالحرف، السفير سيلز في الدقيقة 35 و3 ثوانٍ، حسب عبارته «ميلا ميلا، عمارة عمار، وفي بعض الأوقات بيبيتا».

وبحسب موقع الخارجية الأمريكية يوم 27 غشت 2018، فإن الزيارة من 26 إلى 30 غشت إلى كل من الجزائر وتونس والمغرب، تركز على «التعاون الثنائي» وترفع الولايات المتحدة هذا التعاون حسب الحاجة إلى تعاون إقليمي، لأن المهم هو الرفع من التنسيق في مكافحة الإرهاب، ومراقبة الإرهابيين الأجانب وتبادل المعلومات».

ويحاول سيلز في زيارته، توجيه السلاح إلى أجهزة الشرطة في الدول المغاربية، وخصوصاً الرباط، بعد تسليم البتاغون للمغرب، 18 مليون دولار من المعدات لمكافحة الإرهاب، شهر يناير الماضي.

الجزائر، المغربي، لأن إعادة استنبات هذه الإيديولوجيا مرة أخرى في إفريقيا، ستكون كارثة، وأن مرحلة دموية جديدة ستخلط ولا شك «جغرافيا المغرب والجزائر»، فعناصر سورية وفيتنامية من تنظيم «القاعدة» هاجمت في الناجر، وهذا الثقل على الشرطة، يفرض تحولها إلى قوات حرس وطني، تستعرض ولا شك، لتحديات داخلية أكثر تقدماً.

ومع ذلك، فقد الدقيقة 13 في مداخلة من 50

دقائق، عرض ناثان سيلز، التجربة الإقليمية للمغرب من خلال «مدرسة الأئمة» لبناء فلسفة وإيديولوجية السلام عبر تكوين المرشددين والمرشدات في عدة دول إفريقية، لكن هذا التقدير، رافقه الاقتراح الأميركي بتاهيل الشرطة المغربية، هو المبدأ العملي الثاني في هذه الاستراتيجية الجديدة، وتأهيل الحموشي لقوات خاصة.

تأهيل الحموشي لقوات خاصة، تقدير متقدم للولايات المتحدة الأمريكية

ضخت واشنطن 18 مليون دولار من

ناثان سيلز الذي عمل في سكرتارية الشرطة في عهد دابليو بوش، يعرف أهمية إدارة البوليس المغربي لمكافحة الإرهاب، وقرر دعم التحول الجذري للمؤسسة الشرطية في المغرب

غيرت الجزائر قيادة الشرطة والدرك، قبل مواصلة حوارها الاستراتيجي مع الأميركيين ودخول ورقة سيلز ذات النقطة العثمانية حيز التطبيق، وسيق لـ سيلز في لقاءه بمؤسسة «هودسون» الحديث لساعة عن مكافحة «الطرف العنف» متراً متراً وبيتاً بيتاً، حسب تعبيره، في تطور استثنائي لهذه المكافحة، بما يفيد أن الشرطة لها عمل قوي في هذه الاستراتيجية، والمغرب أيضاً غير ترتيباً إقليمياً مقبولاً مع الجزائر لمكافحة الإرهاب.

وحاول سيلز القول: أن الحرب على التطرف العنف، تتجاوز الخلاف

وهي ليست «جسمًا عسكريًا» إلى الآن، فالدرك والقوات المسلحة الملكية يدخلان في خانة الجيش المغربي، ولذلك، فما وافقت عليه الجزائر مدروس بعناية، وخططه للأميركيين ونجحوا في بسط محتواه على المغاربة والجزائريين.

لأول مرة.. الحموشي يتقدم مشروعًا جهويًا بقيادة واشنطن

عندما بسط السفير سيلز استراتيجية بلاده، في محاضرة 31 ماي الماضي حول مكافحة الإرهاب، انتبه الجميع أن إدارة دونالد ترامب، تزيد تقديم الحموشي في مشروعها الجهوي، رافعة الاعتراف الجزائري على شخصه، وقد البنتاغون أن يتقدم قائد الشرطة المغربية والمخابرات الداخلية لائحة غير الرسمية للقاءات، ضمن «المباحثات العسكرية»، لأن السفير يعمل خارج البنتاغون، وتتفذ وزارة الدفاع القرارات التسليحية في برنامجه.

واستوعب الجميع «الخمسين دقيقة» التي استبق بها سيلز زيارته إلى المنطقة، إلى الحد الذي رأى فيه الجميع، أن إعادة تموقع الجزائر وتونس قبل المغرب، في القدرة الجوية لشرطتها، جاءت نقلة من خانة الثلاثة دول الإفريقية (المغرب وإثيوبيا ومصر) إلى الدول الخمسة، إضافةالجزائر وتونس.

في البداية، تخوف البنتاغون من إلحاق الحموشي برئيسي شرطة الجزائر وتونس، لكن السفير سيلز، أصر على اعتماد ما سماه «النهج المهني للمملكة» في عمل شرطتها لتفكيك الخلايا المتهمة بالإرهاب، ووافق الجزائريون على هذا التوصيف.

ويبدو أن تعليم التكتيكات الأمنية لتفكيك الخلايا المتطرفة، يرفع من التعاون الأمني بين الدول الثلاثة (الجزائر والمغرب وتونس) وواشنطن، لأن من مهمهم، أن تراقب يزيد:

- نقلًا للتفاصيل والملفات الكاملة بشأن الأشخاص والدوائر، والطرق الجديدة في التحقيق.
- العمل مع جميع مكاتب المخابرات في كل بلد، كل على حدة.

- أن الولايات المتحدة، تتهدّد لأول مرة، بتداوّل منسوب قياسي مع المشتبه بهم، وأنها مستعدة لتفويض تدخلها إلى شرطة إحدى الدول الشريكية.
- أن القرارات الجوية لأجهزة الشرطة في الدول الثلاثة، تحت رقابة البنتاغون.

أول تعاون بين الحموشي والبنتاغون

يقر السفير سيلز، أن التعاون بين البنتاغون وأجهزة الأمن الداخلي في الجزائر والمغرب وتونس، ستأخذ أبعادًا دقيقة ومهنية تحسن من الأداء المشترك ضد الأهداف الإرهابية، وبالتالي، فإن عسكرة جهاز الشرطة المغربي، طفرة تدعّمها الولايات المتحدة الأمريكية، مذيلة بعض المخاوف التي قد تسبّب في إخراج بعض التوازنات داخل هذه الدول.

وقدّمت واشنطن تطمينات لإنجاح مشروعها في التسلیح الجوي للشرطة، وتحوّلها إلى قوات خاصة تمكّنها من التدخل دون تحريك الجيش أو الدرک، ولذلك، فإن السيطرة على الظاهرات الإرهابية من خلال الأمن الداخلي للدول، يعتبره ترايمب علامنة فارقة لعهده، ولتطور الحرب على الإرهاب.



Ambassador Nathan A. Sales, the Coordinator for Counterterrorism, will be in Algeria, Tunisia, and Morocco August 26-30. He will engage in bilateral discussions with his counterparts on counterterrorism cooperation, countering violent extremism, foreign terrorist fighters, and information sharing.

تبادل المعلومات بين المغرب والولايات المتحدة الأمريكية، أهم طلب لإدارة ترايمب، ومن المخابرات الداخلية للمملكة (الديستي).

US Coordinator for Counterterrorism Nathan Sales to Visit Morocco



MWN
MOROCCO WORLD NEWS

Sales. US Coordinator for Counterterrorism Nathan

'Morocco is a stable, security-exporting partner'

The State Department: Morocco's efforts to counter terrorism and its strategy to prevent violent extremism.

In December 2017, the State Department published an analysis in its official blog "DipNote" which stated, "The United States and the Kingdom of Morocco are leading a global effort to address homegrown terrorism."

وتعنى واشنطن إلى إنشاء قوات خاصة للشرطة، يتخفّف البعض أن تكون «جيشاً موازياً»، لكنها موجهة لعمل دولي لـ«ضرب الإرهاب المحلي من خلال استراتيجية ضد التطرف العنيف»، لأن المغرب شريك يقوم على «تصدير الأمان».

STATEMENT FOR THE RECORD

NATHAN A. SALES
Coordinator for Counterterrorism

U.S. Department of State Counterterrorism Bureau: The FY 2018 Budget

HOUSE FOREIGN AFFAIRS COMMITTEE
Subcommittee on Terrorism, Nonproliferation, and Trade

September 7, 2017
2:00 p.m.

وحسب تقرير الحالة لهذه السنة، فإن مجلس الشيوخ، قرر تحويل الشرطة المغربية إلى «قوات خاصة بقدرات جوية»، وبتمويل أمريكي كامل، وباقتراح من المجلس منذ العام 2016.

ويقول تقرير مكتب مكافحة الإرهاب المتعلق بميزانية 2018 وال الصادر في 7 سبتمبر 2017: إن دعم المغرب ضمن البرنامج الأمريكي لدعم القوة الجوية والطيران، جزء من المشروع الإقليمي، ولذلك جاء اقتراح تزويد الشرطة المغربية بحوامات هيليكوبتر.

تزويد شرطة الحموشي بقدرات جوية، فكرة أمريكية منذ 7 سبتمبر 2017

لا يكاد المتابع يميز بين القدرات الجوية في القوات الخاصة لمكافحة الإرهاب، وبين «قدرات الطيران» التي على هذه القوات العمل عليها لممارسة المتشددين، لكن الملحق الأول، يوضح برنامج المساعدة في أمن الطيران الذي وضعه واشنطن لمواجهة الإرهاب والموجة إلى المغرب، الأردن، مصر وإثيوبيا، وبين برنامج آخر لدعم القوات الخاصة لمكافحة الإرهاب، وبقدرات جوية، ولذلك، فإن ميزانية دعم أشترطة المغربية في برنامج إقليمي، كما كشف عنه السفير ناثان سيلز في زيارة الأخيرة إلى كل من تونس والجزائر والمغرب، يخدم هدفين رئيسيين:

- رفع أي تحفظ جزائري على المطاردة الساخنة ضد الإرهابيين على الحدود، عبر مروحيات وللقوات الخاصة المذكورة.
- رفع التحفظ الجزائري على المطاردة الساخنة على إقليم الصحراء بالشرطة المغربية، كي لا تسري المطاردة الساخنة على إقليم الصحراء.

وانتقال هذه القدرة الأمنية إلى قوات خاصة، في فائدة التوجهات التي قررتها الشراكة المغربية - الأمريكية، لأنها ستزيد، ربما أرقام المقبوض عليهم للاشتباه، ورددت الرباط بالغفو الملكي على هذا التخوف، بإطلاق 22 سلفيًا من السجون، لأن إدارة ترامب تزيد تشديداً أكبر، فيما سيكون الجواب: المزيد من الحرفة والمهنية، وأيا يكن الأمر، فإن إدارة ترامب، تضع مفانيها في يد الحموشي، لتحقيق أهدافها على الأرض، فيما يهمن ياسين المنصوري على العلاقات مع الأجهزة الاستخبارية الأمريكية والغربية أيضاً.

تمتigue المخابرات الداخلية بجهاز فعال لديه قدرات قتالية لأول مرة. وبعد تكليف الشرطة بـ«حماية دولية» كما لدى عناصر الجيش، فإن القوات الخاصة، ستساوى بين الأجهزة الثلاثة في المملكة: الدرک - الجيش - الشرطة، وهو ما سيجعل من مكافحة الجريمة الإرهابية، أساساً للتحول الحادث والكبير في الخارطة الأمنية للمملكة.

القوى الخاصة لمكافحة الإرهاب تغير الخارطة

إن إنشاء قوات خاصة لمكافحة الإرهاب بالمغرب، كما ترغب فيها الولايات المتحدة الأمريكية، رهان لن يغير فقط خارطة المملكة، بل ذهب بجنرالات، مثل عروب وبنسليمان في الدرک، وقد احتكروا الأمر لصالح الجيش والدرك، لأنهما من مؤسسة واحدة، وحالياً يجري توازن جديد بين الشرطة وبقية حملة السلاح، إن تمكنت من إنشاء قوات خاصة لمكافحة الإرهاب.

ويمكن لهذا الهدف، أن يفرض تعابوناً جديداً ومدونة سلوك آخر، فمن الطبيعي أن نرى البنتاغون هو مانع الأسلحة، فيما تلتقي القوات المسلحة الملكية من الطرف الآخر هذه المنحة، لكن التقديرات الأمريكية، تذهب بعيداً في إنشاء «جيش موّاز» من خلال هذه القوات الخاصة، وتنكّن الشرطة من إدارتها التخصصها في مكافحة الإرهاب، وقد فضل المغرب السيناريو الثاني مع الحموشي، وهو ما جعل السفير سيلز يدعم «القرار المغربي غير المحسوم بعد» بلغة المصادر الغربية.

ويبين «لادجيد» وبين المخابرات الداخلية، تقديرات بدأ التطرق إليها منذ ديسمبر 2017، والتي حملت سيلز إلى منصبه، أن يدعم البنتاغون تأسيس قوات خاصة لمكافحة الإرهاب في الدول التي ساهمت في حرب داعش بسوريا والعراق.

ومن اللافت أن تحول هذه القوات الخاصة من الجيش إلى الأجهزة الشرطية في الدول المغاربية، عقب الجلسة الثانية من لقاءات الحوار الاستراتيجي الجزائري - الأمريكي الآخرين.

وفي تقرير البنتاغون، فإن دعم تحويل الشرطة إلى قوات خاصة لمكافحة للإرهاب، نهاية كاملة للإرهاب المحلي، ولا يمكن تجاوز هذه المسألة دون السماح بتحول الشرطة الجزائرية إلى قوات خاصة، إلى جانب تونس والمغرب، وهذا التقدير مفيد، لأن الجزائر خسرت حربها ضد الإرهاب في العشرينيات السوداء، لأنها لم تقدر هذا التحول، والمغرب ربح الحرب بعد تفجيرات البيضاء، لأنه أقر للشرطة بالمسؤولية المطلقة للإرهاب، عبر إحدى مديرياتها التي تحولت إلى مخابرations داخلية للمملكة، قبل أن يكونوا تحت قيادة واحدة متمثلة في عبد اللطيف الحموشي.

وحالياً، يعد الحموشي، المخاطب الأمريكي الأول، لأن الفعالية التي أظهرها، جعلت تقرير الخارجية الأمريكية والدفاع، تشير إلى الشرطة دون غيرها، وهو ما يتطلب دعمها لإنشاء قوات خاصة مع تمثيلها الدولي في إطار التعاون مع الشركاء الجمهوريين والدوليين.

وهذه الخطوة، فرضت على الجزائريين من خلال القناة الأمريكية، التعاون مع عبد اللطيف الحموشي، وتسليمه ضوءاً أحضر لإنشاء قواته الخاصة، لأن مسألة مراقبة المتطرفين في المغرب، دخلت خانة الأفغان العالمي، الحساس والواسع، وحسب مذكرة مجلس الشيوخ ليوم 6 ديسمبر 2017، فإن «هناك قدرة مغربية على مواجهة الراديكالية».

عمل الشرطة التي يقودها الحموشي بحوامات «الهيليكوبتر» لمكافحة الإرهاب إلى جانب الشرطة المصرية والإثيوبية في إفريقيا، وبتمويل أمريكي كامل، هو تأكيد على انخراط المملكة في «القضاء على الجريمة الإرهابية من خلال أجهزة الأمن الداخلي للدول»، وقد استلهم مكتب البرنامج «أش» على خطه هي تحت النظر من 7 نقاط تقنية.



القناص

في سابقة: الجزائر وفرنسا ضد الرباط
المغرب في تمثيلية الاتحاد الإفريقي بالصومال (أميرزوم)

أكد مصدر لجريدة «الأسبوع»، أن الكلمة التي ألقاها «ديبورا مالاك» الناطقة الرسمية للسفارة الأمريكية في أوغندا، شملت تعليقا على «الدور المتوقع للمغرب في تمثيلية الاتحاد الإفريقي بالصومال»، واصفة إياه بال مهم في الأسابيع القليلة القادمة.

ومن المفاجئ أن تنافس الجزائر، ولأول مرة، عبر ملحقة العسكري هذه التحرّكات، عبر تقرير مرفوع لمجلس السلم والأمن الإفريقي لتطوير خطة عاجلة في الصومال تمنع الجهاديين (القادمين من سوريا والعراق) من الالتحاق بهذه البؤرة، عارضة دعماً كاملاً لهذه المبادرة، بما دفع الأمريكيين إلى التسريع والتنسيق مع المستشار الأمني لبوتفليقة، بشير طرطاق، مرتين في أسبوع واحد.

وتندعم جنوب إفريقيا استقرار التمثيل الحالي لـ «أميرزوم» المكونة من 22 ألف جندي إفريقي، 6 آلاف منهم من أوغندا و5400 من بوروندي و4400 من إثيوبيا و3600 من كينيا، ولا ترغب هذه الدول في مشاركة المغرب بقواته في هذه المجموعة، رغم ما يؤكّد عليه الأمريكيون من ضرورة مشاركة الرباط في هذه العملية.

وتتمول الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا و«الناقو» ميزانية «أميرزوم» البالغة عسكرياً 539 مليون دولار، بالإضافة إلى 57.5 مليون دولار لصالح الشرطة و66.2 مليون دولار لصالح البعد المدني للبعثة.

خطاب سري إلى البوليساريون اتفاق الصيد البحري يمنع رفع العسكرية المغربية في شواطئ الصحراء ويتسامح مع الوجود المدني للجبهة في «الكركرات»

كشف مصدر موثوق لـ «الأسبوع»، أن لقاء 15 غشت في العاصمة باريس، بين مبعوث إبراهيم غالى ومسؤول كبير في الخارجية الفرنسية، حمل إلى جهة البوليساريون، تطمئنات ثلاثة، منها أن اتفاق الصيد البحري مع المغرب يمنع «العسكرة» في شواطئ الصحراء، ويقلل من الدور الكبير للدرك البحري المغربي، ويتسامح تدريجياً مع الوجود المدني للجبهة في «الكركرات» وبباقي الشاطئ الأطلسي إلى الكويرية، لتخفيف الضغط على اللاجئين الصحراوين، بعد توضيح مفاده: أن الأمم المتحدة، لم تنتقد أي وجود مدني قادم من المخيمات في هذه المنطقة.

ولم تطلب البوليساريون ضمانت فرنسيّة لولوج المدنيين من المخيمات إلى الشاطئ الأطلسي، بل سكتت عن اقتراح لرفع المساعدات الغذائية بـ 40 في المائة لضحايا النزاع الطويل، وأن المفاوضات تسمح بـ «الحضور المدني لللاجئين» في «الكركرات» وغيرها، لأن الاستغلال المشترك للمنطقة العازلة، سيكون ضمن ملائق ستوضع على طاولة المملكة والجبهة، ابتداءً من الجولة الثانية من المفاوضات المتوقعة بين المغرب والبوليساريون، وسيرعاها مجلس الأمن الدولي في الأيام القريبة.



ماكرون

ماكرون يؤجل زيارته إلى العاصمة الرباط

مصدر من الإليزيه: سعي مغربي كبير للتدشين (تي جي. في) في احتفالات المسيرة الخضراء

ماكرون حاول الإليزيه، فإن سعي المشاورات غير رسمية،ربط الملكة كبيرة للتدشين «تي. جي. في» في احتفالات المسيرة الخضراء التي السريع أو «البراق» بين طنجة سيحضرها ماكرون، وإن والدار البيضاء، لذلك لن يجد فيما تزيد العاصمة الرباط المسؤولون المغاربة الفرصة ضد الزمن، رسالة قوية سانحة إلا بتسرّع إنهاء لافتتاح «تي. جي. في»، كي لمجلس الأمن في أجواء نقاشه لتمديد ولاية «المينورسو» في الصحراء، وحسب

ماكرون مطلع مشاورات غير رسمية، ربط «الأسبيو»، أن الرئيس الملكة كبيرة للتدشين «تي. جي. في» في احتفالات المسيرة الخضراء التي السريع أو «البراق» بين طنجة والدار البيضاء، لذلك لن يجد فيما تزيد العاصمة الرباط المسؤولون المغاربة الفرصة ضد الزمن، رسالة قوية سانحة إلا بتسرّع إنهاء لافتتاح «تي. جي. في»، كي لمجلس الأمن في أجواء نقاشه لتمديد ولاية «المينورسو» في الصحراء، وحسب

بيانه إلى حل مشكل دبلوماسي ورؤيته الإفريقية تحت الدراسة في جنوب إفريقيا

أعلن مصدر غربي لـ «الأسبوع»، أن وزير المالية المغربي الجديد والرئيس العام السابق للبنك الشعبي، محمد بنشعابون، توصل إلى تسوية دبلوماسية لأحد المشاكل العائلة، ليس في بُنْك «اليسير» فقط، بل بين أطراف نزاع مالي مع دولة خليجية، وأراد القصر وزير متحفظاً على مالية المملكة، بعد العبارة الشهيرة لسلفه بوسعيده والمعروفة بـ «المداويخ» وقد رفعت من خسائر المقاطعة ضد الشركات الثلاثة بـ 40 في المائة على الأقل.

وسربت دوائر غربية: الخطوة المالية لبنيشعابون حول «الاستثمارات المغاربية في إفريقيا»، وهي فعالة إن طبقتها الدولة، خصوصاً وأن موقع وزير المالية، سيسمح برفع الاستثمار العمومي المغربي في القارة، وقد صدر تقرير عن هذه الخطوة في جنوب إفريقيا، وأقيل بنسعيد من منصبه مؤخراً لعدم خبرته البنكية، فيما يتطلب التحرير التدريجي للدرهم، مستوى متقدماً لتنسيق جيد بين البنك المركزي ووزارة المالية.

مولاي محمد إبراهيم الصالح الأمين العام لاتحاد طلبة الساقية الحمراء ووادي الذهب ينزع صورة إبراهيم غالى بيده ويضع بدلاً منها صورة بوتفليقة؟

كشف مصدر لـ «الأسبوع» حضر أشغال اتحاد الطلبة اللاجئين بمخيّم الداخلة في تندوف، أن القائمة التي أعادت انتخاب مولاي محمد إبراهيم الصالح، أمينا عاماً لما يسمى «اتحاد طلبة الساقية الحمراء ووادي الذهب»، نزع صورة إبراهيم غالى، الذي حضر افتتاح مؤتمر الاتحاد، وعارضها بيده الأمين العام بصورة بوتفليقة.

وفي ختام المؤتمر، القى إبراهيم الصالح، كلمته خلف صورة عبد العزيز بوتفليقة، الذي يعتمد دوره على شباب البوليساريون في تندوف، للعمل من أجل ولاية خامسة جديدة، ستكون حاسمة في تاريخ الرئاسيات الجزائرية.

وبحسب المصدر، فإن محمد إبراهيم الصالح، يحمل جواز سفر جزائري.

مكالمة هاتفية بين السفير الجزائري ببروتوريا ب Audrey عبد الناصر وسوزان شولتي لإريك يوسف العمراني؟

في الصحراء». أسر مصدر موثوق لـ «الأسبوع»، أن السفير الجزائري في بريتوريا، بلعيد عبد الناصر، والمفتخر دائماً بأنه مزداد بعام الثورة (1954)، اتصل من مكتبه بسوزان شولتي عن «ديفنز فوروم بيفانتس»، وبشكل مطول، للتأكد على أن الاستفادة في الصحراء، فرصة جيدة للحل، وأن إدارة ترامب قادرة على تحقيق هذا الإنجاز.

ونقلت السفارة تقريراً في الموضوع، دفع مسؤولاً في الخارجية الجنوبية، إفريقيا، للدفاع عن الاستفادة لحل قضية الصحراء دون اعتماد الدولة تقريراً لمصير شعب الإقليم، كما قال بتصريح العبار، لأحد الإعلاميين المعروفين بجنوب إفريقيا.

ترامب خلف ذهب المغرب يخرق اتفاق التبادل الحر مع أمريكا في ورقة رسمية

ال المالية السابقة، أقيل لهذه المرونة التي أبداها أمام شركات أجنبية وأخرى داخلية، بعد مقاطعة شعبية لثلاث ماركات تجارية، حاول الجميع الضغط عليها كي لا تقدم تنازلات، فيما تزيد دوائر على، السماح لكل شركة على الأقل، بتقديم الأفضلية التي تراها مناسبة لمستها كلها، تشجيعاً للتنافسية.

ورفض المصدر تقريراً يقول أن وزير المالية السابق، ضغط في حوار مع شركتين على الأقل، من أجل عدم تقديم تنازلات في الأثمان، ودافعت الحكومة على الشركة الفرنسية «دانون»، التي تمتلك «سنترال للحلب»، لكن وزير الحكامة، الداودي، أخذ بتصويتة صادرة عن وزارة المالية، وعوض أن يخرج حزب الأحرار من الحكومة، خرج وزير المالية من الحزب.



ترامب

أكد مصدر غربي لـ «الأسبوع»، أن إزاحة وزير المالية السابق بوسعيه من منصبه، جاء لمرونة أبداها أمام شركات غربية، وقد طابت الشركة الأمريكية «كارليل» وزارته بدفع 400 مليون دولار تعويضاً لها، خوفاً من اتهام المغرب بخرق اتفاق التبادل الحر مع الولايات المتحدة، لكن السلطات العليا رفضت هذا المنحى.

ومن جهتها، لاذت إدارة ترامب بالصمم، لرفع دعاوى ضدّها بسبب إجراءاتها الحماائية مع الاتحاد الأوروبي والصين وتركيا.

وسيكون من الصعب، الحكم على المملكة في قضيّاً معروفة ضدّها، في أجواء تتشدّد فيها دول كثيرة بشأن دخول الاستثمارات الخارجية، أو تعويم العملات أو التبادل التجاري الحر للسلع.

الأسبوع

المؤسس والمدير العام:
مصطفى العلوى
 مدير النشر:
 حكيمه خلقي
 hakimadirection@gmail.com

القسم الرياضي:
 كريم إدبيهي
 idbihi62@gmail.com

كتاب الرأي:
 رمزي صوفيا
 الحسين الدراجي
 إدريس أبايا
 بوشعيب الإدريسي
 عبد الواحد بنمسعود

المراسلون:
 ذهير البوهاطي
 عبد الله جداد
 نور الدين هراوي
 محمد شجيع
 عزيز الفاطمي

العنوان:
 12 شارع الأمير مولاي
 عبد الله
 صندوق البريد: 439
 الرباط

 الهاتف:
 0537708047

الفاكس:
 0537708049

 الإيداع القانوني:
 28 جوان 1965

 السحب:
 إيكونبرينت

التوزيع:
 سابريس

 القسم التجاري:
 0537703672

الأسبوع تصدر عن
 دار النشر دنيا برييس
 شركة محدودة



الجزائر تتنكر لصنعيتها البوليسياري وباء الكوليرا يطرق أبواب مخيمات الحمادة بتندوف بقوة



أما المأساة تضيف المصادر، أن قادة البوليسياري، ليس بمستطاعهم فعل أي شيء، فيما السلطات الجزائرية تتنكر بشكل كلي للمحتجزين في أبسط التاشحنات فيما المياه التي تنقلها الشاحنات بالصهاريج إلى المخيمات، فهي الشر أو التدخلات الصحية التي تقوم بعينه، لأن الساكنة بالحمادة تخاف منها، حيث لم تتوفر للألاف منهم، ولو من شربها ومن نقل عدو الكوليرا حبة «أسبرين» أو حقنة «بنسيلين» وافتقت بترتهم لمواجهة مصيرهم المجهول لوحدهم.

○ رشيد بغا. الأسبوع
في الوقت الذي عجزت فيه السلطات الجزائرية عن وضع حد لوباء الكوليرا بالبلاد، وفي وقت تزداد فيه الوفيات في صفوف فقراء الجزائر، حيث ارتفعت حالات الإصابة إلى 127 حالة، بينما 97 حالة ما زالت تخضع للعلاج بالمستشفيات، يقف شبح الكوليرا على أبواب مخيمات الحمادة، مما يخلق حالة غير مسبوقة من الهلع والخوف وسط الآف الصحراوين المغاربة في مخيمات الاحتجاج بتندوف.

بعد انتشار الوباء اللعين في الجارة الشمالية للمخيمات، كشف صحراويون بالعيون لـ «الأسبوع» عن أبناء خطيرة وردت إليهم من أفراد أسرهم المحتجزين، قائلين بأن «الوضعية سيئة، والأخطار الصحية محددة بهم جراء انتشار مياه الواد الحار بشكل كبير لانعدام البنية التحتية بصفة نهائية، مما يجعلهم وأطفالهم بصفة خاصة، معرضين للإصابة بالوباء، في غياب أي إجراء وقائي وكأن الأمر لا يتعلّق بصحّة البشر». أما عن مصادر المياه، فتحدّث المصادر، عن وضع كارثي، ذلك أنها

البوليسياري وفضائح بالجملة في قطاع الصحة



○ عبد الله جداد. الأسبوع

تعيش مخيمات اللاجئين الصحراوين بتندوف، جملة من الفضائح والمشاكل بقطاع التعليم والصحة، والتي قفزت من محيط المخيمات إلى صفحات التواصل الاجتماعي، سيما وأن هذه الفضائح وقعت داخل فناء ما يسمى بالوزارتين المذكورتين، مما يعني أن هيئة المؤسسة، صارت في مهب الريح، حيث تمت سرقة جهاز تخطيط القلب، وفي قطاع التعليم، تم السطو على ملابس بعض التلاميذ والطلبة.

وفي سياق آخر، شكلت خطة ترحيل المستويين الثالث والرابع متوسط إلى الجزائر، عبئاً كبيراً على جيوب الأولياء، حيث أن مشكل نقص المشرفين الذين سيراققون التلاميذ، سيكون التحدي الأبرز في مواجهة طموح القائمين على التعليم في رمي فشلهم على الحليف، خاصة في مجال الصحة الوقائية.

فرنسا تحدّر مواطنينا من العبر الحدودي بين موريتانيا والجزائر



○ الأسبوع

مباشرة بعد أن تم الإعلان بشكل رسمي عن افتتاح المعبر الحدودي البري بين موريتانيا وجارتها الجزائر (تندوف/ زويرات)، ذكرت مصادر إعلامية أن فرنسا حذرت مواطنينا من السفر عبر المعبر البري في المنطقة المذكورة.

وحسب المصادر الإعلامية التي تطرقت للموضوع، فإن الخارجية الفرنسية طالبت من مواطنينا المتوجهين إلى الجزائر ابتداءً من هذا الأسبوع، الذي يأتي أياماً بعد الافتتاح الرسمي للمعبر من عدم التوجه إلى الحدود الجزائرية الموريتانية معتبرة إياها بالخطيرة.

هذه، وحذرت الخارجية الفرنسية مواطنها، من التنقل إلى تلك الحدود وتجنبها قدر المستطاع، لما قد تشكّله من خطر على حياة المواطنين والرعايا الفرنسيين حسب البلاغ التحذيري.

أمن العيون يشن حملة على مروجي المخدرات

غرام، بالإضافة إلى 100غرام من مادة «طابا» وألة حادة مشبوه به وبحوزته مجموعة من قطع مخدر «الشيرا» من جاهزة للتزوّيج، بالإضافة إلى وفي نفس السياق، خلال إحدى العمليات الأمنية التي مجموعه من أقراص المهوسة تقوم بها مختلف وحدات الشرطة من أجل تأميم جميع ليتم بأمر من النيابة العامة أحياه المدينة، تمكن أحد المختص، إخضاع الموقوفين لتداريب الحراسة النظرية لفائدة وحدات الشرطة، على مستوى أحد الباحث والتقديم للمحكمة. هي الفرج (سوق الجمال)،

«البوليسياري» تصف رضى بنشمسي واتهم منظمته بـ«عدم الحياد»

○ العيون. الأسبوع

رفض انفصاليو الداخل في الصحراء الغربية، استقبال رضى بنشمسي وفiroz بوسفي، كممثلين لمنظمة «هيومن رايتس ووتش» مؤخراً بمدينة العيون كما قاطعوا لقاءً كان مبرمجاً في الساعة الثالثة بعد الزوال من يوم الثلاثاء 28 غشت الماضي.

واعتبر بيان صادر عن «إيكيب ميديا» الذي يضم شرذمة معدودة على رؤوس الأصابع، من المناوئين للمغرب في وحدته الترابية، أن «هيومن رايتس ووتش» ترخيص من السلطات المغربية... وهكذا تكون هذه المنظمة قد أقرت بسلطنة المغرب على الصحراء، لأن المطلوب في نظر عملاء الاستخبارات الجزائرية من داخل الصحراء الغربية، بقيادة أميناتو حيدر، كان هو «استئذان هذه المنظمة وإشعار البوليسياري بذلك...».

الرفض الذي لا يجد فيه المتابع العادي عند قراءة البيان الذي وصلت إليه «الأسبوع» سوى محاولة أخرى جديدة لدر الرماد في العيون، وتضليل الرأي العام العالمي، عن حقيقة مفادها أن انفصاليي الداخل، ليسوا إلا فئة قليلة لا يتجاوز عددها الـ 10 أشخاص، وأن الجمعيات التي جاءت المنظمة الدولية لحقوق الإنسان للاجتماع بها، ليست في واقع الأمر إلا إطاراً وهنية للاسترزاق، لا تملك ما تقدم ولا ما تؤخر (...).

وللهروب أكثر إلى الأمام في ترسخ الأوهام، اعتبرت «إيكيب ميديا» أن «تشكيله أعضاء الوفد الذي يزور العيون»، تمس مبدأ الحياة، وكان أولى بمنطقة هيومن رايتس ووتش، إرسال شخصيات من جنسيات مختلفة لضمان تقرير متزن...».

هكذا تكون جبهة البوليسياري قد وجهت صفعه للمدافعين عنها باستماتة، رضى بنشمسي وممثلها بمنطقة المغرب العربي وشمال إفريقيا، واتهم منظمته التي تصدر تقارير كانت دائمًا مخدومة ومنحازة إلى صف شرذمة أميناتو حيدر في كل أحداث العنف والشغب، وكذا القتل والتسلّل ببحث قوات حفظ الأمن بالصحراء الغربية، (اتهمتها) بعدم الحياد، وإصدار تقارير «غير متزنة».

وجدير بالإشارة، أن جماعة «إيكيب ميديا» نفسها، تستخدم مطار العيون بنفس الإجراءات التي تتخذ من طرف السلطات المغربية في حق كل المستعملين للمطار، ومن كل بقاع الأرض، بلا تمييز بين فلان أو علان، والسلطات المغربية هي المسؤولة عنه، بما فيها طائرات «الميتورسو» التابعة للأمم المتحدة وموظفيها الذين يعبرون من ذات المطار.

○ العيون. الأسبوع

تمكن عناصر الشرطة العاملة بالسد الأمني بالتدخل الشمالي لمدينة العيون، من توقيف أحد الأشخاص كان متوجهاً إلى مدينة الدخلة، وذلك علىخلفية العثور بداخل أمتعته على كمية من القنب الهندي يبلغ وزنها حوالي 600

القضاء الفرنسي ينصف أربعة مغاربة تعرضوا للاستغلال من طرف مشغليهم

ال أسبوع. وكالت

إدريس، رشيد، حميد ومصطفى، أربعة ططابين مغاربة تعرضوا للاستغلال من طرف مشغليهم جنوب فرنسا، فلم يجدوا أمامهم حلا بديلا غير اللجوء للقضاء للطالبة بتعويضاتهم المادية، فكان الإنصاف حلفهم، حيث أصدر القضاء الفرنسي قراره بتعويض يبلغ 3500 أورو لشخصين، و4500 لآخرين، وذلك حسب ما نقلته منابر إعلامية فرنسية.

وكان المشغل الفرنسي قد ودع الططابين المغاربة براتب شهري يبلغ 1400 أورو إلى جانب حصولهم على وثائق الإقامة والسكن، غير أنهم تفاجروا باعو آخر، عندما قدم لهم راتبها لا يتجاوز 100 أورو مقابل الاستغلال لأزيد من 10 ساعات في اليوم، وهو ما جعل مجموعة من الحقوقين الفرنسيين يتضامنون معهم ويدعون إلى إنصافهم.



العسكرية، ضرب جدار من الصمت حول مضامينه التفصيلية، حيث ينشر موقع الأمانة العامة للحكومة، كما هو جار به العمل، نسخة من هذا القانون تسمح بالاطلاع عليه، كما لم تورد الحكومة تفاصيل أولى حوله في تواصلها الرسمي حول الموضوع.

ومن شأن افتتاح البرلمان شهر أكتوبر المقبل، أن يكشف الستار عن مضامين هذا القانون الذي خلق جدلا عموميا حول عودة الخدمة العسكرية الإجبارية بالمغرب ووعيها الحقيقية، خصوصا وأنه يشمل الذكور والإنااث إجباريا، ويفرض عقوبات على الرافضين في حالة استدعائهم.

المعنيين بالفئة العمرية التي سيطبق عليها قانون التجنيد الإجباري، وهو ما يعني أنه من الناحية العملية، سيشملهم القانون، لأن الجنسية المغربية لا تسقط.

ولم يقتصر الرفض على الجالية المغربية، فقد عبر عدد من الشباب المغاربي في المملكة عن رفضهم لمنطق الإجبار، ولجا عدد منهم إلى خوض حملة افتراضية لرفض القانون، داعين في الوقت نفسه إلى «توفير تعليم جيد وصححة جيدة»، كما انتقدوا استثناء القانون لـ«المجرمين» على حد تعبيرهم.

وباستثناء المعلومات العامة التي نشرت حول القانون الخاص بالخدمة

أنه على الرغم من التدابير الخاصة بعودة الخدمة العسكرية الإجبارية بال المغرب ليست واضحة تماما، فإن الشباب البلجيكي من أصل مغربي معنى بالأمر، مشيرا إلى أن «مشروع القانون لا يتحدث عن مزدوجي الجنسية أو المزدادين في الخارج، على اعتبار أن الأطفال المغاربة هم مغاربة».

وذهب الصحافة البلجيكية إلى القول أنه يمكن «إفاء هذه الفتاة من المغاربة في المستقبل، إذا ما تم تحبين مشروع القانون وإضافة توضيحات قانونية تبين مجال تطبيقه بشكل واضح».

جدير بالذكر، أن أكثر جالية للمغرب، والتي تقدر بحوالي 5 ملايين مغربي، توجد في بلدان الاتحاد الأوروبي، ونسبة كبيرة منها من فئة الشباب

انتقل النقاش حول عودة الخدمة العسكرية الإجبارية في صفوف المغاربة المقيمين داخل البلاد إلى أبناء الجالية المقيمة بالخارج، حيث أصبح السؤال حول إمكانية شمولها لهم مطروحاً واحداً، خصوصاً بالنسبة لمزدوجي الجنسية، وهي النقطة التي لم يفصل فيها القانون الذي أقرته الحكومة منذ أيام بتعليمات من الملك محمد السادس.

بعد إعلان المغرب العودة إلى العمل بنظام الخدمة العسكرية لشباب المملكة، تساءلت الصحافة البلجيكية حول مصير البلجيكيين من أصول مغاربية بالنسبة للقانون الجديد، وتتساءلت هل سيكون لزاماً على المغاربة الحاصلين على الجنسية البلجيكية أن يؤدوا الخدمة العسكرية الإجبارية في المغرب؟.

الرباط. الأ أسبوع

مغاربة العالم يترقبون مصير شباب المهاجر في مشروع قانون الخدمة العسكرية الجديد

وذكرت بعض الصحف،

وسائل الإعلام الفرنسية تلقب مغاربيا بـ«البطل القومي» بعد إنقاذه لطائرة وركابها

التي كانت تقل أزيد من 200 راكب، فإن الملوك المغاربي، انقض على هذا الشخص «المختل عقليا»، وحال دون اختراقه لقمرة القيادة، قبل أن تصل الطائرة لمطار «رواسي» حيث سلمه لرجال الأمن.

ويشار إلى أن وسائل الإعلام الفرنسية، أجمعـت على منح الملوك المغاربي بعد هذا العمل البطولي فعلا، لقب «البطل القومي» عن استحقاق.

ال أسبوع. وكالت

أنقذ ملوك مغاربي سابق يسمى طارق صاحب الدين، طائرة كانت قادمة من المانيا صوب فرنسا، كان ضمن ركابها، من كارثة حقيقة، بعدما أوقف شخصا متهورا كان يهم باختراق قمرة القيادة وتغيير مسار الطائرة وهي في منتصف طريقها، وذلك بدعوى «أنه يريد أن يعود لقضاء الليلة رفقة أصدقائه».

وحسب شهادات لركاب الطائرة،



ماتيو سالفيني

النيابة العامة في مدينة أغريجنتو بصفتها، تحريراتها بعدما قام النائب العام بزيارة المهاجرين داخل الباحرة، ليأمر بعد ذلك باستجواب مجموعة من كبار المسؤولين بوزارة الداخلية في روما، لتحديد المسؤولين عن إصدار أمر منع المهاجرين من مغادرة السفينة.

وبالمقابل، تشير استطلاعات الرأي بحسب تقارير صحفية واردة من إيطاليا، إلى أن موقف سالفيني المتعنت من المهاجرين، رفع نسبة التأييد لحزبه «الرابطة» المتطرف إلى حوالي 30 في المائة، أي بارتفاع بأكثر من 10 نقاط عن النتيجة التي حققها في انتخابات مارس الماضي، وأصبح الآن يتساوى مع حركة «خمسة نجوم» التي تصدرت المشهد السياسي في الانتخابات ذاتها، والتي تشكل منذ يونيو الماضي ائتلافا حكوميا مع سالفيني.

وفي إطار الاتهامات الموجهة للوزير سالفيني بأن قراره يعد مخالفًا للدستور ومقتضيات القانون الدولي، باشرت

رفض سالفيني إزالة مجموعة من المهاجرين من باخرة تابعة للقوات البحرية الإيطالية بعدما أنقذتهم في عرض البحر.

وعز الشابي الذي يخوض غمار هذه المعركة بمعية فعاليات مدنية بتريفيزو شاكبياته، بمجموعة من التصريحات الرسمية لسالفيني، التي يدعو من خلالها بتصريح العبرة، إلى محاربة المهاجرين الأجانب، وهو ما يعتبره المستوطنون دعوة صريحة من مسؤول رسمي إلى التحرير من العنصرية والكراء التي تجرّمها القوانين الإيطالية والدولية.

كشفت وسائل إعلام إيطالية، أن بعض الفعاليات بمدينة تريفيزو يقودها المغربي سعيد الشابي، قد تقدمت بشكایة رسمية لدى النيابة العامة بذات المدينة، ضد نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية، ماتيو سالفيني، تتهمه بالتحريض على العنصرية والكراء، فيما أكد نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني، أن النائب العام بمدينة أغريجنتو، طلب بصفة رسمية بياناته الشخصية في إطار التحقيق الذي باشره ذات المسؤول القضائي على إثر

شابان من مغاربة العالم يطلقان مشروع استثماريا ضخما بطنجة

الرباط. الأ أسبوع

أطلق شبابان من مغاربة فرنسا وأمريكا، مشروع استثماريا كبيرا يحمل اسم «فاليسبيوك»، حيث عبروا عن استهجانهم واستنكارهم للاحتضان هذا المشروع الاستثماري الذي يعد فضاء للسياحة والترفيه، وفق أحد معايير الجودة، حيث يتضمن مجموعة من الألعاب المعروفة عالميا، والتي تعد وسيلة جذب سياحي للمدينة، من قبيل الترافق المائي، وخلق عجلة دائرة بمواقف عالمية ستكون من أكبر العجلات الدائرية بجنوب أوروبا وإفريقيا، بالإضافة إلى ألعاب التسلق والدوران فضلا عن ألعاب أخرى.

مغاربة العالم يستهجنون تدوينة لوزير بوليف

يوميا عبر ميناء طنجة المتوسط.

وأثارت هذه التدوينة استياء مغاربة العالم على «فاليسبيوك»، حيث عبروا عن استهجانهم واستنكارهم للاحتضان هذا المشروع الاستثماري الذي يعاني من معاناتهم التي يعيشونها أثناء عملية العبور وعودتهم للبلدان الأوروبية التي يستقرون فيها، فيما وجه بعضهم الدعوة للوزير ليعيش معهم الاكتظاظ في ميناء طنجة المتوسط ويعيش معهم ساعاته العصيبة ومعاناتهم الكثيرة.



ونقلوا قول

- فؤاد عسو «يعزل» التحليل الرياضي ويترفرغ للتدريب!
 - موري فهو ولا زيدان هذا، عاد تهناو من النظارة ومن ذاك التحليل الباسل...
 - تعلمت من خلال تجربتي بال المغرب، أن أسكث... الركراكي، مدرب الفتح الرياضي
 - ها البطولة بدت، وأراك عاوتاني للاستفزازات والبوليسيك...
 - المهاجم جيبور يثير أزمة في الوداد جرائد
 - بزاف، وخا يكون هو محمد صلاح أو رونالدو، ما يعطيوهش هاذ الأهمية.
 - حكام «فار» يحلون بالمغرب، لمباراة السوبر وكالات
 - ما قدهومش اللي داروا لينا فروسيا، تابعينا حتى للمغرب.
 - الموسم الكروي ينطلق بدورة مبتورة جرائد
 - من الخيمة خرج مایل!
 - الجامعة تلغى جمع شباب الريف الحسيمي والفريق الحسيمي ينفي إلغاء الجمع العام من طرف الجامعة صحف
 - ودابا شكون غادي نتقيقوا؟
 - في حالة استمراري، سأستبعد كل من فشل! لازريت، مدرب المنتخبات الوطنية
 - راك أنت الأول خاصك تمشي، الله يعطينا وجهك.
 - آسيا من شرقها إلى غربها تغازل الأسود المنتخب
 - تكاليسوا شوبوا، را الدراجي على، قد الحال.

المتحدة
الأمريكية
1994، وفرنسا
1998

هيرفي رونار، سئم من «فشلوش» هذا اللاعب ومن نزواته الكثيرة، التي خلقت البلبلة بين أفراد المنتخب، وعوضه باللاعب الشاب والواعد، نايف أكرد، المنتقل حديثاً إلى نادي ديجون الفرنسي.

اللاعب وليد أزارو، نجم وهداف نادي الأهلي المصري، والذي يعتبر حالياً من أبرز اللاعبين في عصبة أبطال الأندية الإفريقية، يبقى دائماً خارج مفكرة روتار، بالرغم من الإشارات القوية التي أرسل لها، حيث حرمه من المونديال، مفضلاً عليه بوهدوز وبوطيب، ومازال يتجاهله لأسباب مبهمة.

على العموم، نتمنى حظاً موفقاً لمنتخبنا...

«مقبرة» الخليج، شأنه شأن زميله الأحمدى. فالغامق من تصريحاته السابقة، استسلم رونار للأمر الواقع، وتمت الاستعانته بهذين اللاعبين رفقة امبارك بوصوفة، الذي مازال ولحد كتابة هذه السطور، عاطلاً عن العمل، وبدون فريق. من مفاجآت الناخب الوطنى كذلك، استدعاؤه لأشرف بشريقي، الذى ظل رهين الاحتياط مع فريق الهلال السعودى، وبدون منافسة، لكن انتقاله الأخير كمعار لفريق «لأنس» الفرنسي، ساعدته على العودة إلى المنتخب. وتبقى مفاجأة الناخب الوطنى،

وكان
ياماً كانه
اللَّعْبُ فِي
بَطْرَوَلَاتٍ
أُورُوبِيَّةٍ
قَوِيَّةٌ، إِلَّا أَنَّهُ
انْتَقَلَ إِلَى

غیاب غامض وغیر منطقی للهداف ازارو

انتقلوا
مؤخراً إلى
الخليل،
مفضلين ملائين
لدولارات على

الإثنى عشر سنة من عمره

المدرب السلامي ينقد لارغيت مؤقتاً من مقصلة الإقالة



للمنتخبات الوطنية، ناصر لارغيت، من مقصلة الإقالة، بعد فشله الذريع في مهمته، بالرغم من الدعم المادي واللوجستي الذي وجده من المسؤولين. لارغيت الذي أغرق الإدارة التقنية باطر لا علاقة لها بالتكوين والتاطفين، أصبح مطالباً، في حال بقاءه، بمراجعة أوراقه، وتغيير سياساته التي لمجن منها طوال مقامه، سوى الهراء، والإقصاءات تلو الأخرى.

هذه المجموعة، حيث استطاع وبكل جدارة، وضع لمسته على الفريق، إذ تمت الاستعانة به في آخر لحظة، بعد أن ضلت هذه الفئة بدون مدرب، بعد فشل العديد من الأطر في مهمتهم، بمن فيهم الوطينة والأجنبية التي كلفت خزينة الجامعة الشيء الكثير.

المدرب جمال السلامي، وبعد هذا الإنجاز الذي يحسب له لوحده، أنقذ من خلالة المدير التقني

... بعد غياب طويل عن
منافسات كأس إفريقيا،
تمكن المنتخب الوطني
للفتيان، من التأهل إلى
هذه النهائيات التي
ستحتضنها طنزيانيا،
والمؤدية بعد ذلك إلى
نهائيات الدورة

مُنتخِبُنَ الْبَيْرُوْتِ...
مُنتخِبُنَا الْمُتَّالِقُ، حَقُّ
الْعَلَامَةِ الْكَامِلَةِ، بَعْدَ مَسَارٍ
نَمُونِجِي تَخْطِيَّ منْ خَلَالِهِ
مُنتخِبُاتِ الْجَزَائِرِ (٥-٢) (١-٥)
وَلِيَبِيَا بِهَدْفِ لَصَفَرٍ،
وَبِنَفْسِ النَّتِيْجَةِ، فَازَ عَلَى
مُنتَخِبِ تُونِسِ، الْبَلَدِ
الْمُظَانِ

المستوى الجيد، والطريقة الرائعة التي خاض بها منتخبنا هذه الإقصائيات، أبانت عن علو كعب وانسجام لاعبيه، الذين ينتظرونهم مستقبل زاهر، حيث حافظوا على نفس المستوى الذي ظهروا به.

الإطار الوطني جمال السلاجمي، الذي فاز في بداية هذه السنة، بكأس إفريقيا للمحليين، لم يجد صعوبة كبيرة في قيادة

تألق الأندية المغربية على الواجهة الإفريقية



فوزي لقجع رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم

هذا الدعم الكبير والاهتمام، سرعان ما أعطى ثماره على جميع الواجهات، حيث أصبحت فرقنا، يحسب لها ألف حساب في المنافسات الإفريقيية، دون الحديث عن فوز المنتخب المحلي بكأس «الشان» والوداد بكأس عصبة الأبطال، وتأهلينا إلى موعدنا في روسيا 2018، والتأهيل الأخير لمنتخب الفتيان إلى نهاية كأس إفريقيانا التي ستحتضنها طنزيانيا.

فعلى الجميع، الوقوف جنبا إلى جنب من أجل المزيد من التألق، وتحقيق كل الأهداف المطلوبة، وعلى رأسهاطبعا، الفوز بكأس إفريقيا للأمم 2019، والظفر بكل الألقاب القارية الممكنة.

فحظى سعيد لأنديتنا ومنتخباتنا الوطنية.

هو الفريق المغربي الوحيد الذي أقصى، بعد أن ضيع العديد من المباريات التي كانت في متناوله، ولكن وبالرغم من هذا الإقصاء، فقد بذل مجهودات كبيرة، متحديا العديد من الإكراهات، كإصابات بعض لاعبيه، والنقص المهول في ترتيبته البشرية، خاصة بعد انتقال نجمه وهدافه، أحداد إلى نادي الزمالك المصري.

هذا المستوى الجيد، والنهضة الكروية الكبيرة، التي تعيشها كرة القدم الوطنية خلال السنوات الأخيرة، لم تأت عن طريق الصدفة، بل جاءت بعد العمل القاعدى والمجهودات الجبارية، التي تقوم بها الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، واهتمامها الكبير بجميع الأندية الوطنية، خاصة التي تمثلنا على الواجهة الإفريقية.

... تمكنت ثلاثة أندية وطنية من التأهل بسلامة، وبطريقة رائعة، إلى الأدوار القادمة من المنافسات الإفريقية. فريق الوداد الرياضي، بطل النسخة الأخيرة من كأس عصبة الأبطال للأندية البطلة، اعتلى صدارة مجموعة، ليتأهل مجدداً إلى هذه البطولة التي أنهاها بدون هزيمة، وهذا مؤشر كبير وإيجابي على عزيمة الفريق الأحمر، على الحفاظ على لقبه والفوز بالكأس للمرة الثانية على التوالي، والثالثة في تاريخه.

فريقي النهضة البركانية، فاجأ الجميع بمستواه الجيد، ووقفه الذي اللند أمام أقوى وأعزر الفرق الإفريقية، بالرغم من قلة تجربته، تمكّن هو الآخر من تحقيق تأهل تاريخي وهلامي إلى دور ربع نهاية كأس الكاف».

الفريق البرتغالي، لم يخيب ظن محبيه وجمهوره الذي كان وراءه منذ انطلاق هذه البطولة، مؤكداً في نفس الوقت، قدرته على خلق المزيد من المفاجآت في القادم من الدوريات.

فريق الرجاء الرياضي، هو الآخر يسبر على خطى البركاينيين، حيث استطاع أن يتأهل إلى دور الربع، بعد غياب طويل عن هذه المسابقة. وبقى الدفاع الحسني الجديدي،

الجيش المغربي يجمد وضعه العسكري في الصحراء لـ 6 شهور قادمة

مروحيات روسية وبولتون: لا لـ «بيكر 3» والمفاوضات بين المغرب والبوليساريو قرار نافذ لمجلس الأمن



جون بولتون



ناصر بوريطة



إبراهيم غالي

كشفت مصادر أممية لـ «الأسبوع»، أن روسيا وعدت بتقديم مزيد من المروحيات لدعم الهيكلة الداخلية لـ «المينورسو»، ومساعدتها على إتمام مهمتها السياسية في الصحراء - الغربية - فيما أيد بولتون، مستشار الأمن القومي الأمريكي، الخطوة الروسية، رافضاً في الوقت الحالي، اقتراح «بيكر ثلاثة» أو «بيكر 3» في هذه المرحلة، مهدداً طرفي النزاع، المغرب والبوليساريو، حال عرقلتهما لإطلاق مفاوضات حول الصحراء، احتراماً لما سماه «لواحة وقرارات مجلس الأمن». وبعجل بولتون على شروط جديدة مع «المينورسو» لتأمين عودة اللاجئين وضمان أنهم الكامل، تحقيقاً لما دعاه «المهمة السياسية» للبعثة، ودعت هذه المحادثات، في اتصال هاتفي مع الأمين العام للأمم المتحدة، غوتيريس، وأي توسيع لها، يقتضي مشاركة الاتحاد الإفريقي أو إطلاق دينامية جديدة من خلال مؤتمر دولي للسلام في الصحراء يشارك فيه كل الأطراف، وأيدت إثيوبيا، العضو في مجلس الأمن، مشاركة الاتحاد في الجولة القادمة، إن طرأ أي تعديل على موقع كل من الجزائر أو موريتانيا، وصدرت مدرب باقي الأطراف، في ختام زيارة كوهلر، المبعوث الأممي إلى المنطقة، بدعوتها إلى تمثيل جيد لنوواكشوط، يساوي الواقع الآخر خارج طيفي النزاع (المغرب والبوليساريو).

وقالت واشنطن: «المينورسو بعثة لحفظ السلام، وجب أن تتم عملها قبل زمن بعيد، لقد شرعت في مهمتها قبل 27 سنة مضت.. لقد سعت للوصول إلى هدف محدد، وهي اليوم ليست مشكلة المينورسو..» هذه الكلمات أيدت إعادة هيكلة البعثة بإجماع، وإطلاق مفاوضات حقيقة وجوهيرية بين المغرب والبوليساريو، وهذه هي مهمة مجلس الأمن، وما حدث، أن المجلس حول مشكل الصحراء إلى نزاع كلاسيكي، و«المينورسو» إلى نموذج كلاسيكي دون أن يكون لها هدف سياسي، وصناعة هذا الهدف فوراً، قرار رئيس روسيا، فلاديمير بوتين، فالمسألة لا تتعلق بلاجئين أو محادثات، بل بمهمة «المينورسو» لإتمام مهمتها السياسية، أو إعلان نهاية لها، فننتقل إلى مرحلة جديدة، نؤكد - يقول بولتون - أنها معقدة، وتريد الولايات المتحدة الدخول إليها.

إعداد: عبد الحميد العوني

5. أن المفاوضات ستشمل جوانب أمنية دعماً لمهام «المينورسو» في الإقليم، وترغب الولايات المتحدة في عدم تجاوز «مستقبل الجدار الدفاعي».

6. هناك ورقة قدمها بولتون مع فريق إلى جانب السكرتير السابق في الخارجية الأمريكية، روبرت زويليك، وتشمل نقاطاً أربعة:

أ. التمثل الكامل للصحراويين من طرف البوليساريو، بما يمكن الجبهة من التوقيع على اتفاق سلام نهائي بخصوص مستقبل إقليم الصحراء. الغربية. وهذه النقطة، لم تأت أخيراً من محكمة العدل الأوروبية التي رفضت مقاولاً افتتاحياً لجبهة البوليساريو.

ب. رفض كل الإجراءات العسكرية أحادية الجانب منذ وقف إطلاق النار في 1991.

ت. تمثيل كل الوكالات الأممية في الصحراء.

ث. منع استخدام التكنولوجيا العسكرية الأمريكية من طرف المغرب في أي حرب استباقية يقودها في الصحراء.

وحالياً، تفيد المصادر الأممية:

1. الإشراف الكامل للأمم المتحدة على عودة اللاجئين، وهي مهمة استراتيجية ضمن تهيئة الوضع لإنفاذ المهمة المركزية لـ «المينورسو» (الاستفتاء)، وأيضاً تقويب الصحراويين اللاجئين من ثروتهم ومواردهم الطبيعية.

ومن المهم حسب بولتون، «أن تنجح الأمم المتحدة في إعادة

الأمريكي في إدارة ترامب، تختلف المعطيات والتقديرات.

2. «دببة جيمس بيكر» التي تحولت إلى مشروع إجماع دولي مدعوا للتفاوض عليه مجدداً، من ثلاث نقط غير مسبوقة: تقرير الوضع النهائي لم يعد مكتفولاً حسراً للأمم المتحدة، بل تنازلت عنه الأمم المتحدة لمفاوضات طيفي النزاع، وأن وقف إطلاق النار ليس المهمة الوحيدة لبعثة الأمم المتحدة إلى الإقليم، وأن المهمة السياسية لـ «المينورسو» لا تتطابق المهمة التي يقودها مجلس الأمن لإيجاد حل سياسي لقضية الصحراء.

3. أن الحسن الثاني، دخل الصحراء بعدم من هنري كيسنجر، واتفاق وقعته إسبانيا مع الرباط ونواكشوط دعى

«اتفاق مدرید» لإدارة الإقليم، وتمري المحتقن مع معتقل إيكيم إريك» بإطلاق سراحهم ضمن إجراءات بناء الثقة، ووقف الضغوط على معيشة اللاجئين، وهي الحملة الغامضة التي يفسرها الطرفان المتنازعان، كل من موقعه: لأن الأمم المتحدة في عهد غوتيريس، «الصحراويين» قضية عالمية، وهو ما يتعرض عليه البعض في المملكة.

4. أن المفاوضات تقطع مع جانب واسع من الغموض حول شرعية تمثيل الصحراويين من طرف البوليساريو، وتدرك الولايات المتحدة، أن جلوس الجبهة والمملكة، العضوين في الاتحاد الإفريقي، يصنع خلفية يمكن البناء عليها.

وترأها الدول الممتنعة أنها «الاستفتاء حصاراً».

وبقى بولتون أن صرخ في وقت سابق، وهو يمثل بلاده في الأمم المتحدة: «لا يمكن إبقاء عمل المينورسو الحالي دائماً» وتدعم مدرید المهمة الأصلية لهذه البعثة الأهمية لتنظيم الاستفتاء، فيما حدد مجلس الأمن مهمته في دعم مفاوضات بين طيفي النزاع، لإيجاد حل سياسي لقضية الصحراء.

بولتون يؤخر اللجوء إلى «بيكر ثلاثة»

ركز مستشار الأمن القومي الأمريكي، جون بولتون، منذ إدارته لملف الصحراء إلى جانب جيمس بيكر، على ملاحظات منها:

1. براعة «المينورسو» من أي تقدير، وأن التحالفات الدولية الغلت دورها لفترة ممتدة، ولا بد من سحب هذه البعثة، أو دعمها في مهمتها السياسية، وهي الحملة الغامضة التي يفسرها الطرفان المتنازعان، لأن من موقعه: الاستفتاء لأن المهمة الموكولة للبعثة، أو الحل السياسي لقضية كما يطالعه الجانب المغربي.

ومعند مقال ماريا كاريون في 2006(2)، فإن إدارة بوش التي كلفت بولتون بتمثيلها في الأمم المتحدة، لم تتمكن من أي تقدم في الملف، رغم رغبته الشديدة في خدمة «مشروع بيكر» وبين المهمتين: مثل الولايات المتحدة في عهد بوش، ومستشار الأمن القومي

6 شهور قادمة، وقطع إبراهيم غالى رئيس البوليساريو، نفس الوعد، وقد سمي في التقارير السرية، « وعد الى 180 يوماً».

وأوفي الطريقان بتعهداتهما المباشرة تجاه وقف إطلاق النار، منذ 27 أبريل الماضي، لإعادة إطلاق مسلسل المفاوضات بين المغرب والبوليساريو، لأن الخيار هو: « إنهاء مهمة المينورسو» وصرح رئيس الجبهة، بأن «وقف إطلاق النار، يكرس وضع لا نريده، وال الحرب خيار ضمن الخيارات على جبهتي النزاع».

ويقول بولتون: «لابد من دور نافذ للمينورسو، لأنه هو بورنا، وإذا رفضت المنطقة لواحة مجلس الأمن، فإن الآن، رفعت الولايات المتحدة متفقان على أجزاء منها من مشروع جديد، ومن الآن، رفعت

المهمة من مسؤوليتها، بمليوني دولار، ليحصل 54 مليون دولار لـ 715 شخصاً تابعاً للبعثة».

وقرر غوتيريس، إعادة هيكلة «المينورسو» قبل رفع عدد عناصرها، وهو المتوقع في حال التوصل إلى اتفاق بين الجانبين، وصرح بولتون بالقول: «هناك رسالتان إلى المنطقة، مهمة المينورسو متوصلة، والثانية، قائمة على دعم جهود كوهلر لتسهيل التفاوض بين المغرب والبوليساريو».

استراتيجية هادئة لادارة ترامب من أجل نقل الملف إلى الفصل السادس أو البدء في مفاوضات حقيقة بين المغرب والبوليساريو، تحافظ أولاً على مهمة «المينورسو»

إن واشنطن في عملية جراحية ثانية، بعد فشل توسيع مهام «المينورسو» لتكون إعادة هيكلتها، مهمة مباشرة للأمم المتحدة، ولا تتطلب أي عرض آخر على مجلس الأمن، كما أنها تؤكّد على أمور منها: توجيه المحادثات إلى الحل النهائي لقضية الصحراء.

دعم الطرفين للمهمة السياسية لـ «المينورسو».

رفع جاهزية «المينورسو» عبر إعادة هيكلتها بمرحوميات روسية إضافية، تنافس السيطرة الجوية التي عملت عليها مدرید لفترة، إذ ينتقل المبعوث «المينورسو» قبل رفع عدد عناصرها، وهو المتوقع في حال التوصل إلى اتفاق بين الجانبين، وصرح بولتون بالقول: «هناك رسالتان إلى المنطقة، مهمة المينورسو متوصلة، والثانية، قائمة على دعم جهود كوهلر لتسهيل التفاوض بين المغرب والبوليساريو».

وامتنان روسيا والصين وإثيوبيا، هو سلاح لاستراتيجية بولتون بالعمل على الأرض، مع التذكرة بالتحفظات لإنجاح المهمة السياسية لـ «المينورسو».

الجيش المغربي دخل في تجميد وضعيته في الصحراء لـ 120 يوماً إلى

بولتون: «استغل كوفي أنان العملية الجراحية على ذراعه، كي لا ينطرق إلى مشكل الصحراء معى»، لأنه لا يرغب في عقوبات ضد أي بلد أفريقي في عهده. وفي هذه الأحوال، لم يساند الأفارقة الإدارة الجمهورية وكوفي أنان بالشكل الكافي، وقرروا دعم وقف إطلاق النار في الصحراء، فهم يريدون حلا سياسيا لا تفرضه الولايات المتحدة بقوة النار، كما حدث مع العراق وغيرها.

وفي هذه الترتيبات بين كوفي أنان وعلى انفراد مع بولتون، لم يستثن الأميركيون الضغوط العسكرية لإنذان المغرب لـ «مبادرة جيمس بيكر» لوقف الأفارقة الذين رفضوا الانزلاق إلى حرب، ولا يعنون حاليا مواجهة بولتون معرف بهما داخل الاتحاد، لأن هذه الفرصة قادرة على تغيير الخارطة، وإيجاد حل نهائي لهذه القضية.

بولتون يكشف أن الاستفتاء المرتقب في الصحراء، بعد مرحلة الحكم الذاتي، مستوفٍ الشروط، من «مونتاج» سماه «بيكرا» نسبة لجيمس بيكر ولاتفاقية وافق عليها المغرب

كتب بولتون في أوراقه، أن جيمس بيكر، قام بـ«مونتاج قانوني» دقيق وفعال لـ«اتفاقية هيوستن» بهدف تنزيل الحكم الذاتي بطريقة كفؤة وغير مثيرة للجدل، لأن مبادرة الحكم الذاتي تشمل الصحراويين غير المعترف بهم في لوائح الاستفتاء، فتقريباً مصير الأرض وليس «الإنسان» هي خلاصة هذه المبادرة، فيما تدافع الإدارة الأمريكية على إمكانيات أخرى تسمح برفع سقوف الإدارة الذاتية إلى حدود تتفاصل معها قيادة البوليساريو، ولن تتدخل أي دولة في المفاوضات المتوقعة. فمن جهة، لا بد من إنهاء هذه العملية الطويلة لحفظ السلام، ولن تقول لهـ «نقل هذه المهمة إلى الاتحاد الأفريقي» وترفض موسكو هذه المغامرة مفترحة «تعديل الضغوط وتوانتها للوصول إلى ترتيبات جديدة يتلقى عليها طرقاً النزاع» ومن جهة ثانية، يرى بولتون أن دعم المينورسو، لا يجب أن يكون خارج مهمتها التي أشئت لأجلها.

ومن المهم الاستقرار، لأن كل شيء تحرّك في الصحراء، لم يعد ممكناً، والحل السياسي أو الحرب، بما المعطيان موجودان على الأرض. ويقرأ الوضع الجديد على ضوء ثالث تطورات:

1. إن الاستفتاء لدى الإسبان، يساوي الرغبة في إنشاء دولة من طرف البوليساريو ولو على جزء من أراضي الإقليم، ورفض المغرب العودة إلى خارطة «اتفاق مدرید» وهو ما يهدد بحرب إن عاجلاً أو آجلاً، لكن إصرار الرياطمة خارجاً على إشراك الجزائري، إشارة إلى العودة إلى خارطة «اتفاق مدرید» وقبول المملكة بتقسيم الصحراء الذي اقترحه بوكيليقة، لكن بولتون يعتقد أن الأمر لا يتعدى مناورة مركبة في المنطقة، والمفاوضات هي الطريقة الأسهل لإيجاد حل متوافق عليه وقد استخدم «منوارث بشأنه».

2. إن إسبانيا «فيتو» في الصحراء، وهناك دول لديها حق النقض في قضياباً محددة، والحوار الإسباني - المغربي، ليس استراتيجياً في قضية الصحراء، ويركز على مواصلة الأمن والاستقرار.

3. أن المغرب يود إدارة كاملة للأقاليم، وهي إلى الآن إدارة «شبه كاملة»، وتدعى واشنطن هذا التوجه، وبوضياف بولتون أن البديل المغربي عن الاستفتاء هو الحكم الذاتي، وتؤيد الجزائر «الرد العسكري على المملكة».

بولتون كتب أن الجزائر أرادت ردا عسكرياً من البوليساريو على رفض المغرب لـ«اقتراح جيمس بيكر» ووقف محمد عبد العزيز الزعيم السابق للبوليساريو، ضد انقلاب المواجهة، لأنه «أمن الضغوط الأمريكية كافية، وأن الرياط

المروحيات الروسية لـ«المينورسو» جمدت الوضع العسكري على جنبي الجدار

GEOPOLITICS

John Bolton Cracks the Whip on the UN Mission in Western Sahara

by Dulcie Leimbach • May 15, 2018 • Africa, Geopolitics, Middle East, Security Council, US Foreign

Relations, US-UN Relations • 1 Comment



Russian-made helicopters used for the UN mission in Western Sahara, a disputed territory in northwest Africa. The UN Security Council recently renewed the mission's mandate, but only for six months. John Bolton, the new United States national security adviser, appears to have been directly involved in the decision.

The message was blunt and judgmental as the United States delivered its ultimatum on the future of the United Nations mission in Western Sahara: "MINURSO is a peacekeeping mission that should have finished its job a long time ago. This is a mission that began 27 years ago almost to the day. This was a mission designed to achieve a specific purpose. One that MINURSO has not yet been able to complete. That isn't MINURSO's fault."

المروحيات الروسية تدعم «المينورسو» في مهمة جديدة، دفعت المغرب والبوليساريو إلى تجميد وضعهما العسكري فوراً في الصحراء، وكما قال جون بولتون، «ليس هذا خطأ البعثة الأممية في الصحراء»، ولا بد من العودة إلى المفاوضات لتطبيق «خطة جيمس بيكر» التي أشار إليها مرتين على الأقل في حوار صريح مع غوتيريس، فيما رسم المغرب حدود إقليم الصحراء.

والقلاب في استراتيجية المملكة تزامن مع تغيير قيادة «المكتب الخامس» للقوات المسلحة الملكية (مخابرات الجيش)

WESTERN SAHARA REALITIES		Date:	Canonical ID:
		Original Classification:	Current Classification:
CONFIDENTIAL		Handling Restrictions	Character Count:
– Not Assigned –		17140	
Date: 2009 August 17, 17:34 (Monday) Canonical ID: 09RABAT706_a			
Original Classification: CONFIDENTIAL Current Classification: CONFIDENTIAL			
Handling Restrictions Character Count: 17140			

5. (C) In the June 12 local elections, &First Friend8 Fouad Ali el Himma, s Party of Authenticity and Modernity (PAM) challenged local Laayoune strongman and Royal Consultative Council for Saharan Affairs (CORCAS) head Kalihenna Ould er Rachid. The PAM lost, despite having an el Himma protege installed. The Ould er Rachid family and clan control the Tammany Hall-like Istiqlal party machine that has run the territory for many years, and played a major part in winning the Prime Minister, s chair for party head Abbas El Fassi

عرض أن يكسب إقليم الصحراء، المؤهل لإدارة ذاتية بإشراف أممي، أجزاء من الأرض الخالصة للمملكة في وادنون (كلميم)، تحولت الصحراء إلى جهتين فقط (بإقصاء الثالثة، جهة كلميم / وادنون)، واندفع ولد الرشيد إلى تأييد الحرب ضد البوليساريو في حزام المنطقة العازلة شرق الجدار، وسبق في الفقرة السادسة من برقيه ويكيликـس 09-17140-09 (الرباط 706)، أن أكدت «فشل بعض أعضاء الكوركاس في ضم أجزاء من المغرب للإدارة الذاتية في الصحراء»، كما كشفت تحالف حزب الوزير الأول في حينه، عباس الفاسي، وعائلة ولد الرشيد التي انضمت لحزب الاستقلال لمواجهة صديق الملك علي المهمة. وحاليا، سيدير «المكتب الخامس» للقوات المسلحة الملكية، التطورات عوض ياسين المنصوري، رئيس «لادجيد»، فأصبحت إدارة الجيش للتتفاصيل، أهم تطور في قضية الصحراء حاليا.

غشت 2005، ولا يمكن التراجع عن هذا التقدير. أيضاً بين فرنسا والولايات المتحدة وهذا هو السر في ممارسة الضغوط الأمريكية التي يقودها بولتون على المغرب. وفي غشت 2005، أصبحت القناعة من جهة ثانية، عندما قررت الولايات المتحدة إعلان كسر الجمود في الصحراء، فوافق المغرب على الجزء الأول من «خطة بيكرا» على أن تكون المفاوضات هي المحددة بيكر. على قبولها ورفض جزء آخر، إنها «حرب بحرب العصابات»(3) في السياسة، وعلى صعيد وقف إطلاق النار، وهذه القناعة تأسست لدى بولتون منذ عام 2000 في فلوريدا، حسب أوراقه، فليست الحرب حرب عصابات وإنما وصفها بـ«جيسيسياسية» بين الجزائر والمغرب، بل وتألحوظ في الورقة، وإن كانت غير معتمدة رسمياً من الإدارة الأمريكية، لأن بولتون يعيد إنتاج المبادرة الجمهورية لحل الصحراء، والمتمثلة في «مبادرة جيمس بيكر» وعملت المبادرة المغربية على قبول جزء منها ورفض جزء آخر، إنها «حرب بحرب العصابات»(3) في السياسة، وعلى صعيد وقف إطلاق النار، وهذه القناعة تأسست لدى بولتون منذ عام 2000 في فلوريدا، حسب أوراقه، فليست الحرب حرب عصابات وإنما وصفها بـ«جيسيسياسية» بين الجزائر والمغرب، بل وتألحوظ في الورقة، وإن كانت غير معتمدة رسمياً من الإدارة الأمريكية، لأن بولتون يعيد إنتاج المبادرة الجمهورية لحل الصحراء، والمتمثلة في «مبادرة جيمس بيكر» وعملت المبادرة المغربية على قبول جزء منها ورفض جزء آخر، إنها «حرب بحرب العصابات»(3) في السياسة، وعلى صعيد وقف إطلاق النار، وهذه القناعة تأسست لدى بولتون منذ عام 2000 في فلوريدا، حسب أوراقه، فليست الحرب حرب عصابات وإنما وصفها بـ«جيسيسياسية» بين الجزائر والمغرب، بل وتألحوظ في الورقة، وإن كانت غير معتمدة رسمياً من الإدارة الأمريكية، لأن بولتون يعيد إنتاج المبادرة الجمهورية لحل الصحراء، والمتمثلة في «مبادرة جيمس بيكر» وعملت المبادرة المغربية على قبول جزء منها ورفض جزء آخر، إنها «حرب بحرب العصابات»(3) في السياسة، وعلى صعيد وقف إطلاق النار، وهذه القناعة تأسست لدى بولتون منذ عام 2000 في فلوريدا، حسب أوراقه، فليست الحرب حرب عصابات وإنما وصفها بـ«جيسيسياسية» بين الجزائر والمغرب، بل وتألحوظ في الورقة، وإن كانت غير معتمدة رسمياً من الإدارة الأمريكية، لأن بولتون يعيد إنتاج المبادرة الجمهورية لحل الصحراء، والمتمثلة في «مبادرة جيمس بيكر» وعملت المبادرة المغربية على قبول جزء منها ورفض جزء آخر، إنها «حرب بحرب العصابات»(3) في السياسة، وعلى صعيد وقف إطلاق النار، وهذه القناعة تأسست لدى بولتون منذ عام 2000 في فلوريدا، حسب أوراقه، فليست الحرب حرب عصابات وإنما وصفها بـ«جيسيسياسية» بين الجزائر والمغرب، بل وتألحوظ في الورقة، وإن كانت غير معتمدة رسمياً من الإدارة الأمريكية، لأن بولتون يعيد إنتاج المبادرة الجمهورية لحل الصحراء، والمتمثلة في «مبادرة جيمس بيكر» وعملت المبادرة المغربية على قبول جزء منها ورفض جزء آخر، إنها «حرب بحرب العصابات»(3) في السياسة، وعلى صعيد وقف إطلاق النار، وهذه القناعة تأسست لدى بولتون منذ عام 2000 في فلوريدا، حسب أوراقه، فليست الحرب حرب عصابات وإنما وصفها بـ«جيسيسياسية» بين الجزائر والمغرب، بل وتألحوظ في الورقة، وإن كانت غير معتمدة رسمياً من الإدارة الأمريكية، لأن بولتون يعيد إنتاج المبادرة الجمهورية لحل الصحراء، والمتمثلة في «مبادرة جيمس بيكر» وعملت المبادرة المغربية على قبول جزء منها ورفض جزء آخر، إنها «حرب بحرب العصابات»(3) في السياسة، وعلى صعيد وقف إطلاق النار، وهذه القناعة تأسست لدى بولتون منذ عام 2000 في فلوريدا، حسب أوراقه، فليست الحرب حرب عصابات وإنما وصفها بـ«جيسيسياسية» بين الجزائر والمغرب، بل وتألحوظ في الورقة، وإن كانت غير معتمدة رسمياً من الإدارة الأمريكية، لأن بولتون يعيد إنتاج المبادرة الجمهورية لحل الصحراء، والمتمثلة في «مبادرة جيمس بيكر» وعملت المبادرة المغربية على قبول جزء منها ورفض جزء آخر، إنها «حرب بحرب العصابات»(3) في السياسة، وعلى صعيد وقف إطلاق النار، وهذه القناعة تأسست لدى بولتون منذ عام 2000 في فلوريدا، حسب أوراقه، فليست الحرب حرب عصابات وإنما وصفها بـ«جيسيسياسية» بين الجزائر والمغرب، بل وتألحوظ في الورقة، وإن كانت غير معتمدة رسمياً من الإدارة الأمريكية، لأن بولتون يعيد إنتاج المبادرة الجمهورية لحل الصحراء، والمتمثلة في «مبادرة جيمس بيكر» وعملت المبادرة المغربية على قبول جزء منها ورفض جزء آخر، إنها «حرب بحرب العصابات»(3) في السياسة، وعلى صعيد وقف إطلاق النار، وهذه القناعة تأسست لدى بولتون منذ عام 2000 في فلوريدا، حسب أوراقه، فليست الحرب حرب عصابات وإنما وصفها بـ«جيسيسياسية» بين الجزائر والمغرب، بل وتألحوظ في الورقة، وإن كانت غير معتمدة رسمياً من الإدارة الأمريكية، لأن بولتون يعيد إنتاج المبادرة الجمهورية لحل الصحراء، والمتمثلة في «مبادرة جيمس بيكر» وعملت المبادرة المغربية على قبول جزء منها ورفض جزء آخر، إنها «حرب بحرب العصابات»(3) في السياسة، وعلى صعيد وقف إطلاق النار، وهذه القناعة تأسست لدى بولتون منذ عام 2000 في فلوريدا، حسب أوراقه، فليست الحرب حرب عصابات وإنما وصفها بـ«جيسيسياسية» بين الجزائر والمغرب، بل وتألحوظ في الورقة، وإن كانت غير معتمدة رسمياً من الإدارة الأمريكية، لأن بولتون يعيد إنتاج المبادرة الجمهورية لحل الصحراء، والمتمثلة في «مبادرة جيمس بيكر» وعملت المبادرة المغربية على قبول جزء منها ورفض جزء آخر، إنها «حرب بحرب العصابات»(3) في السياسة، وعلى صعيد وقف إطلاق النار، وهذه القناعة تأسست لدى بولتون منذ عام 2000 في فلوريدا، حسب أوراقه، فليست الحرب حرب عصابات وإنما وصفها بـ«جيسيسياسية» بين الجزائر والمغرب، بل وتألحوظ في الورقة، وإن كانت غير معتمدة رسمياً من الإدارة الأمريكية، لأن بولتون يعيد إنتاج المبادرة الجمهورية لحل الصحراء، والمتمثلة في «مبادرة جيمس بيكر» وعملت المبادرة المغربية على قبول جزء منها ورفض جزء آخر، إنها «حرب بحرب العصابات»(3) في السياسة، وعلى صعيد وقف إطلاق النار، وهذه القناعة تأسست لدى بولتون منذ عام 2000 في فلوريدا، حسب أوراقه، فليست الحرب حرب عصابات وإنما وصفها بـ«جيسيسياسية» بين الجزائر والمغرب، بل وتألحوظ في الورقة، وإن كانت غير معتمدة رسمياً من الإدارة الأمريكية، لأن بولتون يعيد إنتاج المبادرة الجمهورية لحل الصحراء، والمتمثلة في «مبادرة جيمس بيكر» وعملت المبادرة المغربية على قبول جزء منها ورفض جزء آخر، إنها «حرب بحرب العصابات»(3) في السياسة، وعلى صعيد وقف إطلاق النار، وهذه القناعة تأسست لدى بولتون منذ عام 2000 في فلوريدا، حسب أوراقه، فليست الحرب حرب عصابات وإنما وصفها بـ«جيسيسياسية» بين الجزائر والمغرب، بل وتألحوظ في الورقة، وإن كانت غير معتمدة رسمياً من الإدارة الأمريكية، لأن بولتون يعيد إنتاج المبادرة الجمهورية لحل الصحراء، والمتمثلة في «مبادرة جيمس بيكر» وعملت المبادرة المغربية على قبول جزء منها ورفض جزء آخر، إنها «حرب بحرب العصابات»(3) في السياسة، وعلى صعيد وقف إطلاق النار، وهذه القناعة تأسست لدى بولتون منذ عام 2000 في فلوريدا، حسب أوراقه، فليست الحرب حرب عصابات وإنما وصفها بـ«جيسيسياسية» بين الجزائر والمغرب، بل وتألحوظ في الورقة، وإن كانت غير معتمدة رسمياً من الإدارة الأمريكية، لأن بولتون يعيد إنتاج المبادرة الجمهورية لحل الصحراء، والمتمثلة في «مبادرة جيمس بيكر» وعملت المبادرة المغربية على قبول جزء منها ورفض جزء آخر، إنها «حرب بحرب العصابات»(3) في السياسة، وعلى صعيد وقف إطلاق النار، وهذه القناعة تأسست لدى بولتون منذ عام 2000 في فلوريدا، حسب أوراقه، فليست الحرب حرب عصابات وإنما وصفها بـ«جيسيسياسية» بين الجزائر والمغرب، بل وتألحوظ في الورقة، وإن كانت غير معتمدة رسمياً من الإدارة الأمريكية، لأن بولتون يعيد إنتاج المبادرة الجمهورية لحل الصحراء، والمتمثلة في «مبادرة جيمس بيكر» وعملت المبادرة المغربية على قبول جزء منها ورفض جزء آخر، إنها «حرب بحرب العصابات»(3) في السياسة، وعلى صعيد وقف إطلاق النار، وهذه القناعة تأسست لدى بولتون منذ عام 2000 في فلوريدا، حسب أوراقه، فليست الحرب حرب عصابات وإنما وصفها بـ«جيسيسياسية» بين الجزائر والمغرب، بل وتألحوظ في الورقة، وإن كانت غير معتمدة رسمياً من الإدارة الأمريكية، لأن بولتون يعيد إنتاج المبادرة الجمهورية لحل الصحراء، والمتمثلة في «مبادرة جيمس بيكر» وعملت المبادرة المغربية على قبول جزء منها ورفض جزء آخر، إنها «حرب بحرب العصابات»(3) في السياسة، وعلى صعيد وقف إطلاق النار، وهذه القناعة تأسست لدى بولتون منذ عام 2000 في فلوريدا، حسب أوراقه، فليست الحرب حرب عصابات وإنما وصفها بـ«جيسيسياسية» بين الجزائر والمغرب، بل وتألحوظ في الورقة، وإن كانت غير معتمدة رسمياً من الإدارة الأمريكية، لأن بولتون يعيد إنتاج المبادرة الجمهورية لحل الصحراء، والمتمثلة في «مبادرة جيمس بيكر» وعملت المبادرة المغربية على قبول جزء منها ورفض جزء آخر، إنها «حرب بحرب العصابات»(3) في السياسة، وعلى صعيد وقف إطلاق النار، وهذه القناعة تأسست لدى بولتون منذ عام 2000 في فلوريدا، حسب أوراقه، فليست الحرب حرب عصابات وإنما وصفها بـ«جيسيسياسية» بين الجزائر والمغرب، بل وتألحوظ في الورقة، وإن كانت غير معتمدة رسمياً من الإدارة الأمريكية، لأن بولتون يعيد إنتاج المبادرة الجمهورية لحل الصحراء، والمتمثلة في «مبادرة جيمس بيكر» وعملت المبادرة المغربية على قبول جزء منها ورفض جزء آخر، إنها «حرب بحرب العصابات»(3) في السياسة، وعلى صعيد وقف إطلاق النار، وهذه القناعة تأسست لدى بولتون منذ عام 2000 في فلوريدا، حسب أوراقه، فليست الحرب حرب عصابات وإنما وصفها بـ«جيسيسياسية» بين الجزائر والمغرب، بل وتألحوظ في الورقة، وإن كانت غير معتمدة رسمياً من الإدارة الأمريكية، لأن بولتون يعيد إنتاج المبادرة الجمهورية لحل الصحراء، والمتمثلة في «مبادرة جيمس بيكر» وعملت المبادرة المغربية على قبول جزء منها ورفض جزء آخر، إنها «حرب بحرب العصابات»(3) في السياسة، وعلى صعيد وقف إطلاق النار، وهذه القناعة تأسست لدى بولتون منذ عام 2000 في فلوريدا، حسب أوراقه، فليست الحرب حرب عصابات وإنما وصفها بـ«جيسيسياسية» بين الجزائر والمغرب، بل وتألحوظ في الورقة، وإن كانت غير معتمدة رسمياً من الإدارة الأمريكية، لأن بولتون يعيد إنتاج المبادرة الجمهورية لحل الصحراء، والمتمثلة في «مبادرة جيمس بيكر» وعملت المبادرة المغربية على قبول جزء منها ورفض جزء آخر، إنها «حرب بحرب العصابات»(3) في السياسة، وعلى صعيد وقف إطلاق النار، وهذه القناعة تأسست لدى بولتون منذ عام 2000 في فلوريدا، حسب أوراقه، فليست الحرب حرب عصابات وإنما وصفها بـ«جيسيسياسية» بين الجزائر والمغرب، بل وتألحوظ في الورقة، وإن كانت غير معتمدة رسمياً من الإدارة الأمريكية، لأن بولتون يعيد إنتاج المبادرة الجمهورية لحل الصحراء، والمتمثلة في «مبادرة جيمس بيكر» وعملت المبادرة المغربية على قبول جزء منها ورفض جزء آخر، إنها «حرب بحرب العصابات»(3) في السياسة، وعلى صعيد وقف إطلاق النار، وهذه القناعة تأسست لدى بولتون منذ عام 2000 في فلوريدا، حسب أوراقه، فليست الحرب حرب عصابات وإنما وصفها بـ«جيسيسياسية» بين الجزائر والمغرب، بل وتألحوظ في الورقة، وإن كانت غير معتمدة رسمياً من الإدارة الأمريكية، لأن بولتون يعيد إنتاج المبادرة الجمهورية لحل الصحراء، والمتمثلة في «مبادرة جيمس بيكر» وعملت المبادرة المغربية على قبول جزء منها ورفض جزء آخر، إنها «حرب بحرب العصابات»(3) في السياسة، وعلى صعيد وقف إطلاق النار، وهذه القناعة تأسست لدى بولتون منذ عام 2000 في فلوريدا، حسب أوراقه، فليست الحرب حرب عصابات وإنما وصفها بـ«جيسيسياسية» بين الجزائر والمغرب، بل وتألحوظ في الورقة، وإن كانت غير معتمدة رسمياً من الإدارة الأمريكية، لأن بولتون يعيد إنتاج المبادرة الجمهورية لحل الصحراء، والمتمثلة في «مبادرة جيمس بيكر» وعملت المبادرة المغربية على قبول جزء منها ورفض جزء آخر، إنها «حرب بحرب العصابات»(3) في السياسة، وعلى صعيد وقف إطلاق النار، وهذه القناعة تأسست لدى بولتون منذ عام 2000 في فلوريدا، حسب أوراقه، فليست الحرب حرب عصابات وإنما وصفها بـ«جيسيسياسية» بين الجزائر والمغرب، بل وتألحوظ في الورقة، وإن كانت غير معتمدة رسمياً من الإدارة الأمريكية، لأن بولتون يعيد إنتاج المبادرة الجمهورية لحل الصحراء، والمتمثلة في «مبادرة جيمس بيكر» وعملت المبادرة المغربية على قبول جزء منها ورفض جزء آخر، إنها «حرب بحرب العصابات»(3) في السياسة، وعلى صعيد وقف إطلاق النار، وهذه القناعة تأسست لدى بولتون منذ عام 2000 في فلوريدا، حسب أوراقه، فليست الحرب حرب عصابات وإنما وصفها بـ«جيسيسياسية» بين الجزائر والمغرب، بل وتألحوظ في الورقة، وإن كانت غير معتمدة رسمياً من الإدارة الأمريكية، لأن بولتون يعيد إنتاج المبادرة الجمهورية لحل الصحراء، والمتمثلة في «مبادرة جيمس بيكر» وعملت المبادرة المغربية على قبول جزء منها ورفض جزء آخر، إنها «حرب بحرب العصابات»(3) في السياسة، وعلى صعيد وقف إطلاق النار، وهذه القناعة تأسست لدى بولتون منذ عام 2000 في فلوريدا، حسب أوراقه، فليست الحرب حرب عصابات وإنما وصفها بـ«جيسيسياسية» بين الجزائر والمغرب، بل وتألحوظ في الورقة، وإن كانت غير معتمدة رسمياً من الإدارة الأمريكية، لأن بولتون يعيد إنتاج المبادرة الجمهورية لحل الصحراء، والمتمثلة في «مبادرة جيمس بيكر» وعملت المبادرة المغربية على قبول جزء منها ورفض جزء آخر، إنها «حرب بحرب العصابات»(3) في السياسة، وعلى صعيد وقف إطلاق النار، وهذه القناعة تأسست لدى بولتون منذ عام 2000 في فلوريدا، حسب أوراقه، فليست الحرب حرب عصابات وإنما وصفها بـ«جيسيسياسية» بين الجزائر والمغرب، بل وتألحوظ في الورقة، وإن كانت غير معتمدة رسمياً من الإدارة الأمريكية، لأن بولتون يعيد إنتاج المبادرة الجمهورية لحل الصحراء، والمتمثلة في «مبادرة جيمس بيكر» وعملت المبادرة المغربية على قبول جزء منها ورفض جزء آخر، إنها «حرب بحرب العصابات»(3) في السياسة، وعلى صعيد وقف إطلاق النار، وهذه القناعة تأسست لدى بولتون منذ عام 2000 في فلوريدا، حسب أوراقه، فليست الحرب حرب عصابات وإنما وصفها بـ«جيسيسياسية» بين الجزائر والمغرب، بل وتألحوظ في الورقة، وإن كانت غير معتمدة رسمياً من الإدارة الأمريكية، لأن بولتون يعيد إنتاج المبادرة الجمهورية لحل الصحراء، والمتمثلة في «مبادرة جيمس بيكر» وعملت المبادرة المغربية على قبول جزء منها ورفض جز

للغایة، لأنه لا يرغب في إفشال مجلس الأمن بدفعه عن المغرب

فيما تضغط واسطنطن على باريس في مسألة الصحراء، تهدد روسيا بدور جديد في المنطقة، لأن عدم التفاهم الفرنسي الأمريكي، كبير وواسع في قضية الصحراء، رغم ما يظهر للعيان إلى الحد الذي سيغامر فيه البلدان بحرب إقليمية (مغاربية بين الجزائر والمغرب)، ولا يفهم الفرنسيون، لماذا لا يريد الأمريكيون استمرار «ستانليك» أو الوضع القائم، وقد يدفعون إلى حرب إقليمية عوض مصادقة مجلس الأمن بشكل أوتوماتيكي و دائم على التجديد السنوي لمهمة «المينورسو».

اليوم تجاوزت أمريكا، عبر إدارة ترامب، ما سماه بولتون «بيروقراطية الدولة» التي مثلها إليوت أبرامز، عندما قال: إن استقلال الصحراء قد يسقط النظام المغربي، وهذه النظرية أو الخلاصة انتهت لأن حكومتي الإسلاميين المعتدلين، كشفت أن «البديل الإسلامي» عن الملكية غير معنون ولا متوقع، ولا خطر على العرش، إذ لا بديل عنه، ولا يمكن لأمريكا، في مواجهة حل فيها الفرنسي والمغربي، سوى التطبيق السليم لمشروعها البيكيري في المنطقة، وتجاوز معايير أبرامز: حكم ذاتي حقيقي يسلمه المغرب للصحراويين، يعني إنهاء مهام «المينورسو» لكنها خلاصة ما قبل اجتماع 19 يونيو 2007.

بولتون يهندس ما يراه تقريراً في السياسة الأمريكية

انتهت التحفظات العشرة لاجتماع 19 يونيو 2007، ودخل مجلس الأمن مرحلة حاسمة لإيجاد حل في الصحراء، يمرره الجميع في مرحلة أولى. وقد تكون الأخيرة في إدارة ذاتية واسعة النطاق وبإشراف أمريكي. ومن المهم لدى بولتون، تغيير الوضع الحالي والتقاطب الحالي أيضاً، لإيجاد هامش آخر للمناورة، يوسع أوتوماتيكيًا مهام «المينورسو» ويقرر سقف خروجها من الإقليم، وهو الهدفان الرئيسيان لمحاولة بولتون الانتقال بالمفتوحات إلى مرحلة أخرى، لأن التقارير السرية، تدعم هذه الخطوة منذ 2006، كما توضحها برقائق WikiLeaks(6)، ويفسّر عليها جون بولتون عملاً أمميًا، ووافق المغرب على اللائحة الأخيرة لمجلس الأمن، القائلة بـ«مفاوضات دون شروط مسبقة»، وقد اعتبرتها العاصمة الرباط، سقوفًا مسبقاً للحل، في تصريحات إعلامية محلية.

إن التمييز بين الخطاب الموجه للاستهلاك الداخلي، وما تزمه الدولة على نفسها في مجلس الأمن، من خلال بروتوكولاته، هو تعزيز مؤكّد لخلافتين جزئيتين: أن المفتوحات تحولت إلى استراتيجية أمريكية موصوفة المعالم ودقيقة الأهداف، وهي حسب بولتون، اجتماع بين البوليساريو والمملكة، لتحديد «الأجندة الزمنية» للبدء بتطبيق «مشروع بيكر» المتمثل في قرار مجلس الأمن رقم 1495.

لأن مسالة «المينورسو» صارت مسألة وقت، فيما تريد واسطنطن، تقويتها وإعادة تعريف مهامها والدفع إلى تغيير جلدها، لأن من المهم الوصول إلى حل، والأمريكيون يخرون المنطقة بين نجاح المفتوحات أو الحرب، فيما يريد المغرب أن تكون المفتوحات إقليمية، لأن البديل، حرب إقليمية، فيما يطرح الأقارب مؤتمراً دولياً إن قررت أمريكا الانسحاب من الملف، لأنه يعني الدخول الرسمي لروسيا إلى منطقة أقصى شمال إفريقيا.

المغرب يريد أن تبقى البوليساريو قوية كي يوقع معها على اتفاق حل قضية الصحراء؟



although some members of the CORCAS unsuccessfully tried to include the Moroccan parts in the autonomous region, when it was first proposed.

في الفقرة 14 من البرقية السرية لويكيلكس تحت عنوان «حقائق الصحراء العربية»، يقول الأمريكيون: أن الرباط تعرف صعوبة أوضاع اللاجئين في تندوف، «لكنها تدعم إظهار البوليساريو قوية»، كي توقع معها على اتفاق حل قضية، ومن المفاجئ أن نجد بولتون لا يهتم حالياً لسحب المغرب الشرعية «الانتخابية والشعبية الضعيفة» من البوليساريو، وإظهار الجبهة قوية، لأن الحل ليس ثنائياً بين المغرب والبوليساريو، بل هو حل دولي في الصحراء، بل و«بيكر ثلاثة»، هو ملحق تنفيذي سيجري التفاوض بشأنه بين المملكة والجبهة.

استراتيجية بولتون التي يستيقظ عليها المغاربة وجبهة البوليساريو، معدة سلفاً من صيغة 27 أبريل 2007، غداً وضع المغرب لمبادرته للحكم الذاتي، وقبلاً مبادرة حاولت القطع مع وصول ورقة المملكة إلى مجلس الأمن.

الدولية، تعارض الواقعية السياسية» في ملف الصحراء، وكل الدول لم ترغب في ممارسة أي ضغط على المغرب

ما حکاه بولتون عن فان فالسوم، هو

ما دفع المغرب إلى عدم الدفاع عنه أو المطالبة ببقائه، لأن تصريح 25 أبريل 2006، كان صادماً للعاصمة الرباط، ويحقق الأمريكيون في تفاصيل إضافية حول معلومات قدمت للبوليساريو، لإيقاف أي تصعيد عسكري في المنطقة.

وتعرف جبهة البوليساريو، أن «وديعة الاستفتاء» لن تعود إلا في حال وجود أسرى مغاربة مرة أخرى، وتوجهت الإدارة الأمريكية، قبل وقف إطلاق النار، إلى مبادلة إطلاق الأسرى المغاربة بقبول المملكة للاستفتاء، ومن المهم حسب بولتون، عدم استعادة هذه الفكرة عند قادة البوليساريو.

وكما هو معلوم، فالحرب لها مبررات واقعية، بالقدر نفسه الذي تحظى به المفتوحات، وسلم الطرفان لكوهنر، ضمانات لعدم العودة إلى «حرب

وحالياً، هناك إحياء لـ«مسلسل مانهاس» الذي شكل عند إليوت أبرامز وجون بولتون، 10 توصيات، تداولتها

الغرف المغلقة، وطرحها هورست كوهنر على المملكة والبوليساريو، بشكل مجزاً وذكي، وحاول الطرفان الرد بعض التحفظات مع القبول بالأسس الجديدة للتفاوض.

إذن، مدونة السلوك «التفاوضي» تذهب بعيداً في استقرار الخلافات والدفاع عنها، وصياغتها بشكل مكتوب.. إنها حرب «أوراق» تمارسها العقلية الألمانية بهدوء وروية، ولذلك، اعتمدت الأمم على «آقوال الملك في تقاريرها، لأن المسألة التفاوضية، لن تتعلق سوى بشخصه وإن كلفت الدولة المغاربة مسؤولين لتمثيلها، لذلك فالمناورة ضيقة والاقتراحات في الصياغة دقيقة وفعالة».

تصطدم مع «واشنطن» وستنطلق مفاوضات مع المغرب كما وعدته السفارة الأمريكية بالجزائر، وهو ما تحقق في «مسلسل مانهاس» المتوقف منذ 2012، وتزيد واسطنطن إحياءه لمواصلة أجندتها

الولايات المتحدة الأمريكية، التي لم تعر اهتماماً اليوم لاندلاع حرب في الصحراء، منعتها في وقت سابق، لأن المغرب رفض مبادرة بوتيفليقة لتقسيم الصحراء بين طرفين في الرابع، على ضوء الخارطة التي أقرها «اتفاق مدريد» ورفض المبادرة الأمريكية المعروفة باسم وزير خارجيتها الأسبق «مخطط جيمس بيكر».

وأخذتا بوتيفليقة، في نظر بولتون، لأنه لم يترك «مبادرة جيمس بيكر» لتكون وحيدة، ولا تزال هي الوحيدة في نظر الخارجية الأمريكية، والمبادرة المغاربية المسماة «الحكم الذاتي» قبول بجزء من الخطة الأمريكية، ولا يمكن القبول بمفتوحات غير منتجة، فيما تواجه المملكة صعوبة إضافية، لأنها تدخل إلى مفاوضات مشروطة، ومجلس الأمن لا يقبل بأي شرط مسبق، وهو ما حول النقاشات إلى صعبوبات إضافية في الدوائر المغلقة، دفعت إلى التهديد بفرض عقوبات عسكرية لجلب الطرفين إلى طاولة المفاوضات، ومنع الحرب والتقليل من التهديدات الموجهة إلى «المينورسو».

وطيلة 2005 و2006 دافع المسؤولون الجزائريون والمغاربة عن الوضع القائم (الستاتيكو)(4)، وهو ما أفشل «مبادرة بيكر»، وبخشى الأمريكيون تكرار نفس الوضع، لإفشال الزخم الدولي الحالي لإيجاد حل.

ولذلك، واصلت واسطنطن كل جهودها مع الجزائر، من خلال جولات الحوار الاستراتيجي، وغيرها، للوصول إلى إدارة كل التفاصيل مع الشريك الجزائري، فيما يهتم الأمريكيون بـ«المسار» مع المملكة.

إذن، فضغوط بولتون قوية على جانبي النزاع، للوصول إلى:

أ. المناورة عبر إدارة جيدة للتتفاصيل، وهو ما نجح فيه الاتحاد الأوروبي، في توقيعه بالحرف الأول على اتفاق الصيد البحري، وسمح المغرب له ولوكهيل، بزيارةإقليم.

ب. اتفاق سري، وخشي إبراهيم غالى، رئيس البوليساريو، من هذا السيناريو، فانتقل إلى جنوب إفريقيا لاقتراب مؤتمر دولي حول الصحراء، ثم جاءت زيارة وزير الخارجية الجزائرية إلى بريتوريا لتأكيدية.

ولما يمكن إطلاق مؤتمر دولي دون ضمانات، وهو ما لم يتحقق إلى الآن، ثم إن المفتوحات توصلت قبله فيها، إلى القبول بـ«سلطة صحراوية» تتشكل من انتخابات بلدية برلمانية منفصلة عن الانتخابات المركزية في المغرب.

وسمع كوهنر في لشبونة «ضمانات واسعة» بهذا الخصوص من الطرف المغربي.

ت. بإبعاد التوترات الجزائرية المغاربية التي ليست لها علاقة بالصحراء عن المسار الأممي، وقد عدها بولتون عاملاً أساسياً في هذا النزاع(5).

في 25 أبريل 2006 في مجلس الأمن، قال المبعوث الأممي الذي عرض جيمس بيكر، البولونياني فان فالسوم: «إن الشرعية

- John Bolton cracks the whip on the united nations. Mission in western Sahara, by Dulcie leimbach, passblue, 15/35/2018.
- Bolton in western Sahara, by Maria carrion, counterpunch.org,13/4/2005.

- Guerrilla warfare, in Bolton's book on western Sahara by John Bolton.
- (I met repeatedly in 2005 – 6 with the perm rep 5 of Algeria and Morocco, both of whose countries with status quo in the

- territory).
- (In fact, un resolved tensions between Morocco and Algeria, unrelated to the western Sahara, were a major factor in the dispute).
- Câble: 09 RABAT 06_a- Wiki-

- Leaks.
- John Bolton gets another chance to undermine the UN, the nation 25/5/2018.
- A role for Russia in the western Sahara? Cargie d/saba/76532, 5/6./2018.

حدث العاصمة من سرق للشباب عيده وزارته وحقوقه؟

بقلم: بوشعيب الإدريسي

للشباب عيده الذي يصادف 21 غشت من كل سنة، وله وزارة مكلفة بشؤونه ومشاكله، وله «كوطا» في الحكومة والبرلمان والجماعات والمكاتب التقريرية في الأحزاب، وله مئات الملايين، «يقال» أنها تمنح لجمعياته، وله الكلام فالكلام ثم الكلام يخدرون به، أما كل هذه الحقوق المكتسبة دستورياً و«المنزوعة واقعياً» فقد تمت «سرقتها» ومن تم بيعها(..) على «عينيك يا ابن عدي»، وحتى عيده الذي كان يحتفل به ويتداول فيه مستقبله مباشرة معولي أمره، أفرغوه من كل الأنشطة، وتحولوه إلى يوم عادي ليحرمه من التلاقي الروحي المباشر معولي أمره، لتتكلف الأحزاب بتنصيب نفسها وصبية ووكيله عليه، وباسمها تستفيد من «الكوطا» المخصصة له في كل المؤسسات الدستورية، وحتى تبقى الممثل الوحديد للشباب، «همشت» عيده وأبعدت الكادحين عن تولي المناصب والمسؤوليات، وأعدت على بعض المقربين حرمة من «الحقوق» المفترضة من الشباب.

عيده الشباب هو لكل الشباب الحامل للبطاقة الوطنية، وليس البطاقة الحزبية والأسماء العائلية للقادة الحزبيين وذوي رؤوس الأموال والمقاولات، كما أنه عيده 25 مليون شاب مغربي لهم حقوق وعليهم واجبات، و«تقول» الأحزاب في إطار «نصيب الكوطا»، بأنها كلفت من يدافعون عنهم في الحكومة والبرلمان، وفي الجماعات، و«ردوا بالكم» وزارة الشباب والرياضة، فالرياضة لها جامعاتها، بينما الشباب مهمش، لنختم بما افتتحنا به هذا «الحديث»: من سرق للشباب عيده وزارته وحقوقه؟

شهادات من الرواد

شهادة للأستاذة مريم حكم، أدلت بها في الندوة المنظمة لتكريم المرحوم الوطني المجاهد، عبد الكريم الفلوس رئيس مجلس الرباط (1974)، بتاريخ 29 يناير 2001، حيث قالت: ((.. لن ننسى الحضور القيادي للمرحوم الأستاذ عبد الكريم الفلوس خلال السنوات الأولى من استقلال بلادنا، في تأطير الشباب، سواء على المستوى التنظيمي أو الثقافي، حيث بادر إلى تأسيس الجماعيات، وتمكين الشباب من ميكانيزمات الإشعاع العلمي والرياضي والفنى (مسرحية الكأس الأولى)).

لقد بقى المرحوم مستمراً بجانب الشباب على المستوى الفكرى والرياضي والكتفى، وبقى طيلة حياته شاباً في خدمة الشباب...)). انتهى.

شهادة دونت في كتاب: «المجاهد الأستاذ عبد الكريم الفلوس.. سند الوطنية وتأطير الشباب».



أحسن مقاطعة في العاصمة من الأطفال والأنشطة المعاشرة حيث السلام من أئم القيسايرية مقاطعة أكدال الرياض، تتقدمها التجمعات السكنية القصديرية. وفي هذه المقاطعة كانت معجزة أن تتبوا مقاطعة كانت توصف بـ«الدواار» لافتقارها لكل الشباب» الوعي، المناضل والمكافح، وعدده حوالي مائة ألف شاب وشابة، بدون شك، هم ممتنون للمشروع الملكي بالكورنيش والمسابح والحدائق ونقل الترامواي وأسواق وملاعب القرب وفضاءات الألعاب «الهدية».

تجسم مشروع الترامواي مختلفاً شارع السلام من أمام القيسايرية الحالية المهمشة التي ستصبح مركباً تجارياً عصرياً، مما سيخلص الشارع من أكبر جوطية فوضوية، ومنتظر تسوية وضعية «دواار الكرعة» بنفس الشارع، لتنقية من البؤر القصديرية، لتصبح المقاطعة بدون سكن صفيحي، تربع على عرش ثانٍ بفضل المشروع الملكي الذي رصدت له حوالي 2000 مليار لتنمية الرباط بما في ذلك أوراش ضفتي وادي أبي رفاق، استفادت مقاطعة يعقوب المنصور، التي تعد الأكبر كثافة للسكان في العاصمة، بحوالي 250 ألف نسمة على مساحة 24 كلم²، من إنجازات صفيحي، تربع على عرش ثانٍ ونستشهد بالصورة المرفقة التي

أبشروا أيها الرباطيون المنتخبون يتشارون في «الورشات التشاورية» لـ«التفكير» في برنامج عمل المجلس الجماعي؟



عمل للجماعة حسب القانون رغم أن نصفهم لا ينتمي إليها، وقد مضت سنتان على موعدها وأجلها، وهذا جد مهم - يجتمعون كما قلنا - في «ورشات تشاورية» وليس في لجان من اللجان الرسمية للمجلس، مما يجعل «دردشاتهم» غير ملزمة وغير قانونية مادامت خارج أشغال دوره رسميّة. وهذه «الدردشة» - إن شاء الله - ستكون موضوع تقرير يرفع إلى إشراف رئيس مجلسها، برنامج عمل الجماعة، وتعمل على تبعه وتحيينه وتقيممه، ويحدد هذا البرنامج، الأعمال التنموية المقرر إنجازها أو المساهمة فيها بتراب الجماعة خلال سنتين، ويتم إعداد برنامج عمل الجماعة، في السنة الأولى من مدة انتداب المجلس على أبعد تقدير...).

إذن، أبشروا أيها الرباطيون، وبعد 3 سنوات من انتخابهم، ومنهم من «سكن» في الجماعة منذ 25 سنة، اجتمع أعضاء المقاطعات (ونصفهم لا علاقة له بالجماعة) في ورشات بدل لجان، لـ«التشاور» بشأن إعداد برنامج

مقاطعة «يعقوب المنصور» تخلص من تهمة الدوار وتربع على مرتبة ثاني أحسن مقاطعة

شارع السلام من أمام القيسايرية الحالية المهمشة التي ستصبح مركباً تجارياً عصرياً، مما سيخلص الشارع من أكبر جوطية فوضوية، ومنتظر تسوية وضعية «دواار الكرعة» بنفس الشارع، لتنقية من البؤر القصديرية، لتصبح المقاطعة بدون سكن صفيحي، تربع على عرش ثانٍ بفضل المشروع الملكي الذي رصدت له حوالي 2000 مليار لتنمية الرباط بما في ذلك أوراش ضفتي وادي أبي رفاق، استفادت مقاطعة يعقوب المنصور، التي تعد الأكبر كثافة للسكان في العاصمة، بحوالي 250 ألف نسمة على مساحة 24 كلم²، من إنجازات صفيحي، تربع على عرش ثانٍ ونستشهد بالصورة المرفقة التي

أسرار العاصمة



مسجد تاريجي فريد تمتاز بتناسبها وسط شارع النصر، تؤرخان لدخول السلطان مولاي يوسف رحمة الله لمدينة الرباط، طالها الإهمال حتى نبتت على قمتها النباتات العشوائية، وتلطختها وتصدعها بفعل تلوث أدخنة السيارات وحجبتها أغصان الأشجار.. فمن المسؤول عن صيانة مأثر ثمينة مثل هاته في مدينة التراث العالمي «يا حسراة»؟

من قال لكم بأن «الإدارة في خدمة المواطنين؟..» وهو هي هذه الإدارة وزميلاتها (الأبناك والشركات)، «تهم» على الأحياء السكنية بدل الإدارية والتجارية والصناعية، وتستقر في عمارات معدة ومصممة لسكن، و«تسقط نفوذها» وتحصل على «بلاكات» لحجز الأرصفة لوقف سيارات موظفيها، لتبقى سيارات الساكنة بلا مكان كمظهر من مظاهر استغلال النفوذ وهضم حقوق الساكنة.

ظاهرة تثبت وتوكد جريمة مؤامرة الصمت في الرباط على إعدام الأشجار التي «تمسي ولا تصبح» في جل الشوارع، إذ يعمد أصحاب المحلات التجارية والمقاهي إلى قطع تلك الأشجار من جذورها حتى لا تحجبها عن الزبائن، فيما المعنيون بالمقاطعات والملحقات وقسم البيئة، لا علم لهم بهذه «الجريمة البيئية».

بينما تدور في الخفاء حرب شرسه بين كبار المنتخبين حول من يفوز بكعكة أرض «ذهبية» كانت تستغلها الوكالة الجماعية للنقل الحضري كمحطة وإدارة لطوبيساتها، يبحث المنتخبون بـ«القنديل» على أرض لتشييد قصر المؤتمرات الذي قرره المشروع الملكي، و«تناسوا» هذه الأرض «الذهبية» الجماعية المؤهلة لذلك، «زيادة» فندق 5 نجوم لتفطية مصاريف القصر، إضافة إلى الموقع الممتاز بشارع الحسن الثاني في اتجاه مدينة تمارة.

تعزية

تحل هذا الأسبوع، أربعينية «أم» المقاومة والتحرير في الرباط، المشهولة برحمة الله، للا ربيعة الزبدي، أرملا المقاوم أحمد بناني ابن قائد ثورة قصبة الأوداية لسنة 1915، المرحوم عبد القادر بناني، الذي زحف على «الحي الأوروبي» طرد المستعمر من الرباط.

تغدمهم الله بواسع رحمته وأسكنهم فسيح جناته وجزاهم أحسن الجزاء على وفائهم وإخلاصهم لوطنهم ولملهم.

ما يجري ويدور في المدن

تيفلت

تازة

ساكنة تازروت بتازة تطالب بإحراقها بإقليم صفرو!



○ محمد بودويرة

على إثر الإقصاء الممنهج تجاه ساكنة دوار تازروت بجماعة آيت سغروشن بإقليم تازة من طرف المسؤولين المحليين والإقليميين، وفق تعبير السكان، خرجوا مؤخراً في مسيرة احتجاجية، وذلك للمطالبة بإيقاظهم إدارياً بإقليم صفرو.

المسيرة الاحتجاجية التي انطلقت من دوار تازروت باتجاه عمالية صفرو مروراً بدائرة المنزل، ردّد خلالها المحتجون شعارات مطالبة بإلحاقي الدوار إدارياً وترايبياً بجماعة آيت سغروشن بإقليم صفرو عوض جماعة آيت سغروشن بإقليم تازة التي لم تتمكنه من أبسط الحقوق وعلى رأسها الحق في الماء الشرب، على حد تعبير أحد المحتجين.

وطالت الساكنة وبشكل عاجل، بضرورة الالتحاق بإقليم صفرو وربط الدوار بالماء الصالح للشرب وفك العزلة عن المنطقة عن طريق فتح المسالك الطرقية وتهيئتها، ليسفر هذا الشكل الاحتجاجي، عن فتح حوار مع رئيس دائرة تازلة، الذي وعد المحتجين بعقد لقاء مع السلطات الإقليمية بزيارة يوم الخميس 9 غشت المنصرم لمناقشة الملف المطالي للساكنة.

تيفلت حالة غريبة على مستوى احتلال الملك العمومي

وعقلانياً، وذلك بالعمل على إنهاء كل المشاريع المتعلقة بتجارة القرب والتي شيدت في إطار مشروع تاهيل المدينة بكلفة تقدر بـ 5 ملايين دراهم (...).

وإذا كانت التجارة الهاشمية حلاً لا يمكن نكرانه على مستوى الاقتصاد الاجتماعي، فهذا لا يعني إطلاق الحبل على الغارب، حتى يصبح المرور في الشارع الرئيسي مستحيلاً، وتصبح الأسواق العشوائية في المدينة مرتعاً للتجارة في أغذية فاسدة ولحوم غير مراقبة وأسماك لا يتوفّر أصحابها على الحد الأدنى لحفظها وصيانتها، كما تصبح هذه الأسواق مكاناً لممارسة التسلل وسرقة النساء بصفة خاصة، إذ لا يمكن وضع حد لهذه المعضلات، إلا بإيجاد حل فوري لظاهرة احتلال الملك العمومي.

الظاهرة الأخرى الغريبة في احتلال الملك العمومي، هي عربات تم توزيعها على بائعات الخبز في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وتم تنظيمهن بشكل يسمح للجميع باستخدام الشارع العام، إلا أنهن لم يكتفين بعربات المبادرة، وسعوا تجارتُهن حيث أصبحت عرض العربة عريبيتين، فأغلقن بذلك التقاطع بين شارع محمد الخامس وطريق المسجد، مما خلق فوضى كبيرة، يجد رجال شرطة المرور، صعوبة كبيرة في السيطرة عليها.



○ الأسبوع

الممكنة، مما يحول الشارع العريض إلى مكان شبه مغلق والمرور منه مستحيلاً.

وبالشارع المموازي، والمعروف بزنقة المسجد الكبير، فهو مغلق بصفة نهائية أمام العابرين من أصحاب السيارات والشاحنات، أكثر من ذلك، يصبح الوصول للمسجد من سبع المستويات أمام المصليين الذين يؤدون صلواتهم بالمسجد الذي شيده محمد الخامس طيب الله ثراه.

المشكلة استفحلت أكثر بجميع أحياء المدينة وأزقتها، وأصبحت الظاهرة من الظواهر التي تستوجب تدخلاً مسؤولاً

تعيش مدينة تيفلت حالة غريبة على مستوى احتلال الملك العمومي بالمدينة وعلى أكثر من صعيد، فيما يلتزم المسؤولون الصمت وغض الطرف عما يجري ويدور من خرق واضح للقانون، وتقاعس غير مسؤول في وضع حد للظاهرة التي تثير قلقاً كبيراً وسط الساكنة.

ففي وسط المدينة، يحتل الباعة المتجولون الشارع الرئيسي، محمد الخامس، عن آخره، ذلك أن أصحاب المقاهي يغلقون كل الممرات

تواجد الملك بسواحل الشمال يقلل من التهريب

التي توصف بـ «البؤرة السوداء»
للتهريب.

أما بخصوص الهجرة السرية التي يقدم عليها الأفارقة جنوب الصحراء، بتنظيم من بعض العصابات التي لها خبرة في مجال الحدود بين مدينة سبتة المحتلة والمغرب، فإن غالبيتهم يقومون بالاعتداء على رجال الحرس المدني الإسباني خلال عملية اقتحام السياج الفاصل بين الحدود، مما دفع بالقضاء السبتي، إلى التدخل وفرض عقوبات حبسية على المتورطين في عمليات الاعتداء، حفاظاً على سلامة رجال الحرس المدني الإسباني.



كما كان محط اهتمام من طرف الرأي العام الدولي. نظراً لما تتبّعه من عشوائية.

هذا الموضوع الذي حجب أنشطة واستحسنَت الحكومة الإسبانية التهريب، تصدر عنوانِ صحف بارزة أولت حيزاً هاماً لتواجد الملك بشواطئ الشمال رفقة أحد ضيوفه، يعرفون عن الذهاب للاصطيف هناك.

تراجع مؤخراً مجموعة من الأنشطة غير الشرعية بالشواطئ الساحلية التي تتمتد من «أزلا» مروراً بالجماعة الترابية «أمسا» بعمالة طوان، وتدشّن شواطئ هذه الجماعات من الأماكن المفضلة للقيام بالتهريب نحو البلدان الأوروبية وعلى رأسها إسبانيا.

وبحسب مصادر إسبانية، فإن تواجد الملك محمد السادس، في الأسابيع الماضية بهذه الشواطئ، منها شاطئ الجبهة، جعل مثل هذه الأنشطة، تتراجع بشكل ملحوظ، وأصبحت تلك المناطق تعرف إقبالاً من طرف المواطنين، الذين كانوا يعرفون عن الذهاب للاصطيف هناك.

الإصلاحات بجماعة واد لو..

نقطة ضوء على ساحل البحر الأبيض المتوسط

بموسمها السنوي المسمى «اللمة»، الذي حولها إلى محج لعشرات الآلاف من سكان المدن، وهو ما يدعم الحركة الاقتصادية المحلية ويرفع إيجارات البيوت، كما لا ننسى أيضاً المجال الفلاحي، الذي بات يلعب دوراً فعالاً في تصدير الفواكه والخضر والممواد القطنية للمدن المجاورة، لهذا فليس غريباً أن تولي الجماعة اهتماماً كبيراً للفلاحين بالمنطقة، وتحفيزهم على الاستمرار في المزيد من إنتاج هاته المنتوجات.

لسبيل المعيشة، خصوصاً في البوادي التي تم فك العزلة عنها، وذلك بربطها بالماء الشرب والكهرباء، والمسالك الطرقية، وهذا الجانب الصحي الذي اهتمت به الجماعة، حيث أصبحت القرية الوحيدة بالشمال التي لا ترسل مرضها إلى المستشفى الإقليمي بتطوان عكس مدن أخرى كثافشاؤن وزان.

وتحقق هذا المبتغي، لاعتبارات عده، منها واقعية الرهان ومصداقيته، حيث أصبحت المدينة مشهورة

مناسباً لممارسة الفلاحة السقوية، ويوهلهما لتطوير مبادراتها وتسويق المنتجات الفلاحية والرعوية مع المراكز الحضرية القريبة (تطوان، شفشاون، الحسيمة). وما زاد من وتيرة نمو المنشآت السياحية، وتشكل منتها شفشاون. الحسيمة).

ومنها زاد من وتيرة نمو المنشآت السياحية، عمل المسؤولين بـ «واد لو»، في الأونة الأخيرة، على فك العزلة عن الدواوير والعمل بمبدأ الأولويات أساساً المخطط التنموي للجماعة، بحيث أكدت ساكنة العديد من الدواوير لجوءه المعروفة، كما تتميز هذه الجماعة بطيوعها لـ «ال أسبوع»، أن المنطقة شهدت تحسناً ملحوظاً

تتميز جماعة واد لو، المطلة على ساحل البحر الأبيض المتوسط بالجهة الشرقية لأقليم تطوان، تكونها منطقة ذات امتداد غني بالنقط الشاطئية، وتشكل السياحة الصيفية الشاطئية أهم مدخل مالي للساكنة، لهذا أصبحت تعرف نمواً ملحوظاً في الخدمات السياحية، وتهيئة المدينة لتكون مركزاً سياحياً مصنفاً، بشاطئ ينافس سنوياً على اللواء الأزرق نظراً لجودته المعروفة، كما تتميز هذه الجماعة بطيوعها لـ «ال أسبوع»، مما يجعلها مجالاً مائياً، مما يجعلها مجالاً

عين على الشمال

● إعداد: زهير البوحاطي

بسبب غياب الجهات المسؤولة..
ارتفاع أسعار المواد الغذائية
يخلق الفوضى بأسواق الشمال



غابت السلطة وغابت معها كل فعاليات مراقبة الأسعار بالمدن الشمالية، كطنجة والعرائش وتطوان والمضيق. الفنيدق ومارتيل، حيث شهدت أسواق هذه المدن، ارتفاعاً غير مسبوق في أسعار العديد من المواد الغذائية والاستهلاكية، لنظرها لإنفاقها على الأضحى، حيث استغل أصحاب المحلات التجارية غياب أجهزة المراقبة سواء من طرف السلطات المحلية أو الجماعات الترابية، ليقدموا على الزيادة في أسعار العديد من المواد الأساسية والضرورية، ذلك أن الفواكه والخضروات، سجلت زيادة قياسية، وتضاعفت أسعار البطاطس والفاصلوليا والطمطم وغيرها، فيما تضاعفت سعر التفاح والموز ثلاث مرات على الثمن المعهود، لتعمل الفوضى معظم الأسواق الشمالية، ويصبح موضوع الغلاء بين، حيث الرأي العام المحلي.

وتطالب الساكنة من الجهات المسؤولة، التدخل العاجل لفتح تحقيق في الموضوع ووضع حد لهذه العشوائية والفوضى، حسب تعبير السكان.

أصداء سوسيّة

سرقة السيارات من طرف عصابة متخصصة، هو اللغز المثير الذي لم يستطع فك شيفرته أمن تيزنيت، بعدما أقدمت عصابة على سرقة عدد من السيارات من الشارع العام، لتخفي السيارات المسروقة معاشرة بعد عمليات السرقة، ولتضارب الآراء بين قائل بأن مصيرها هو تفكيك أجزائها على أساس إعادة بيعها، وبين من يعتبر بأن الأمر له علاقة بتزوير وثائقها وإعادة بيعها، فيما لازالت القضية قيد البحث من طرف شرطة المدينة.

تعرضت سيارة رئيس جماعة تغازوت التابعة لعمالة أكادير إداوتنان، لاعتداء نتج عنه كسر زجاجها الأمامي، ليلة السبت المنصرم، الحادث بطله شخص معروف بسباقه العدلي، والذي لم تمر مدة طويلة على خروجه من السجن، وما فتئت الساكنة تشتكى من تصرفاته، حيث يتاجر في كل أنواع الخمور والمخدرات، وقد تم القاء القبض على المتهم في حينه من طرف عناصر الدرك الملكي.

أكد مدير المستشفى الإقليمي «المختار السوسي» بإنزكان، بأن مستعجلات المركز الاستشفائي، استقبلت أزيد من 200 شخص أصيبوا بجروح مختلفة بعضها غائرة، بسبب ظاهرة «بوجلود» بعد عيد الأضحى، وأكد ذات المسؤول بأن «تسجيل هذا الرقم في ظرف قياسي، ليس بالعادى»، مما دفع عدداً من المواطنين إلى دق ناقوس الخطر، بين مطالب بوقف هذه التظاهرة بحكم ما يصاحبها من مظاهر مشينة كالعنف والفوضى والخراب والتحرش تحت غطاء جلود الأكباس، وبين من يطالب بتنقينها بالشكل الذي تحافظ فيه على موروثها السابق.

شنّت عناصر الشرطة المكلفة بالسير والجوانب بعد عصر يوم السبت فاتح سبتمبر 2018 بإنزكان، حملة تمشيطية موسعة، همت كافة مناطق المدينة، على مستعملى الدراجات النارية التي تشكل واحدة من وسائل النقل عند الشباب والراهقين، وكشفت مصادر أمنية في تصريحهاـ «الأسبوع»ـ بأن الحملة همت بالأساس، أصحاب الدراجات الذين لا يتوفرون على وثائق الملكية، وغيرها من الوثائق التي تثبت ملكية الدراجة، أو بسبب عدم ارتداء أصحابها الخوذة الوقائية، وكذلك من أجل تحذير المواطنين ومستعملى هذه الدراجات، من مخاطر الطريق، وضرورة توخي الحذر والاحتياطات الالزامية.

تجمع عدد من المواطنين أمام مقر المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة بمدينة تيزنيت، مؤخرا، في وقفة احتجاجية حاشدة على خلفية التنديد بقرار تنقيل طبيب الأطفال، المهدى الشافعي، من المركز الاستشفائي الإقليمي «الحسن الأول»، إلى المركز الاستشفائي الإقليمي «المختار السوسي» بطارودانت، وأعرب المحتجون عن استيائهم من قرار التنقيل الذي سيؤثر لا محالة على السير العادي للعمل الاستشفائي والجراحي للأطفال بمستشفى تيزنيت، معلنين تشتيتهم ببقاء «طبيب الفقراء» وفق تعبيرهم، ومواصلة مهامه بعاصمة الفضة.

أطفال يشربون مياه البهائم وينامون معها في زمن الكوليرا



سطات

أعطاب دائمة بالشبابيك الأوتوماتيكية للأبناك

عن مختلف الأعطال التي تشوّب عمليات السحب من قبل الإشارة إلى «شباك خارج الخدمة» و«انعدام السيولة المالية» وغيرها، فإن هذه الوضعية غير المقبولة، وأمام مشاكل الشبابيك الأوتوماتيكية سخط واستنكار الزبائن، (هذا المشهد) جعل المتضررين يلتمسون من الأبناك التي تعرف هذا العطب المزمن والمترعرر، تأخير التزاماتهم وقضاء حوائجهم وأغراضهم.

هذا المشهد الذي أصبح يكرر بشكل شهري ومعتاد كل نهاية أسبوع، وكذا خلال أيام السبت والأحد والأعياد الوطنية والدينية، رغم الشكايات الشفهية المرفوعة إلى مسؤولي الأبناك

نور الدين هراوي

الخطيرة، يكون الأطفال، هم الأكثر عرضة لكل أنواع الأمراض، نتيجة انعدام شروط العيش السليم، حيث أن المنازل (الزرايبي) توجد بها صهاريج المياه الخاصة بالبهائم، يشرب منها أيضا الأطفال ويستعملونها للاستحمام كذلك، كما أن أصحاب هذه المنازل يستخفون بعواقب ومضاعفات هذه الممارسات الخطيرة على صحة الإنسان، وهو الأمر الذي ينشر الأمراض والأوبئة، بما فيها الأمراض الفتاك مثل الكوليرا التي تطرق أبواب بلادنا من جهة الجارة الشرقية الجزائر.

الحسيمة

الحيتان الميتة في تكاثر شواطئ مدينة الحسيمة



فكري ولد علي
أفادت مصادر من شاطئ «تلايوسف» التابع لجماعة إمزورن بمدينة الحسيمة، أن مواطنين عثروا مؤخرا على حوت لفظته قبل اتخاذ التدابير اللازمة من أجل التخلص منه بمطرد النفايات كما جرت العادة.

اليوسفية

مياه عادمة ورائح كريهة وكلام صالة وعربات مجرورة بمنطقة الأنشطة الاقتصادية

المتطاير على العابر والمقيم، وعلى البضائع المعروضة في مشهد يشهد على شناعة مجلس حضري فقد كل مقومات وجوده، وتحول إلى عبء على الساكنة، بتدير أقل ما يقال عنه «أنه عبئي لم يعد ينبع غير إفلاته الذي يذيق المواطنين كل لحظة وحين، مرارة يتجرعها ولا يكاد يستسيغها».

إلى ذلك، وحتى يطفو الزائر ببركة الزيارة، تشيشه حافل الكلاب الضالة في مخرج الحي، كلام اجتمع من كل فرج عميق فوق أرض يبدو أن إنسانها أصبح خارج دائرة الاعتبار.



نور الدين الطويليم

يتفاجأ زائر منطقة الأنشطة الاقتصادية بمدينة اليوسفية، بوابل من المصائب، فما إن يخلص المرء نفسه من زخم العربات المجرورة التي تتكتس في مدخل الحي بعشواتية وفوضوية كبيرة، رغم وجود قانون تنظيمي يمنع تواجدها في ذلك المكان، حتى ترکم أنفه رائح كريهة تبعث على التقدّر والغثيان، مصدرها مياه عادمة تجري فوق الأرض رقراقة وهي تمر وسط سوق الخضر والفاكه العشوائي، وتلقى برذانها

الصويرية

وزارة الصناعة التقليدية توثق «الدك الصويري»

بالصناعة التقليدية، انتداب تعاونية «موكادور لصياغة المجوهرات» بذات المدينة، كفضاء عملية توثيق طقوس «الدك الصويري»، والتي استغرقت زهاء أسبوعين في أشغال التصوير الرقمي، وتسجيل وتوثيق أدق التفاصيل، من كيفية اقتناء المادة الخام إلى حدود العرض والتسويق.

من المعلمين أصحاب الحرفة، وكان موروث صياغة الحلالي الذهبية والمجوهرات بمدينة الصويرية، على رأس قائمة التشخيص تحديدا، أي النقش الصويري على المصوغات الذهبية، أو ما يعرف على الصعيد المغاربي بـ «الدك الصويري». وقد ارتأت كتابة الدولة المكلفة

جهات المغرب، إلى توصيات وزارة آنية تقضي بضرورة توثيق مراحل إنتاج المنتجات التقليدية، عبر تقنية الصوت والصورة الرقمية، وتخزينها بالخزانة الخاصة لوزارة الوصبة، بهدف إحياء وإنقاد الموروث الحرف التقليدي، والعمل على تكوين جيل جديد من الصناع، إناثاً وذكوراً، تحت إشراف ما تبقى في طريقها لأنقراض بمختلف

هشام شكار

خلص فحص وتحليل نتائج التشخص الذي أنجزته مصالح وزارة الصناعة التقليدية من قبل لجنة خبراء مختصين حول تداعيات مخاطر الاندثار المحدقة ببعد حرف تراثية، والتي أصبحت في طريقها لأنقراض بمختلف

تعرض

دركي
بتاهلة، لطعنة سكين من طرف شخص ملتحي في الأربعينيات من عمره، بعد أن ردّ كلمة «الله أكبر» أثناء قيامه بجريمة، وفق بعض المصادر، وهو معروف بسوائقه القضائية في الإرهاب.

الخط الفاصل بين الأبيض والأسود في مصير فلذات أكبادنا التعليمي.. من حكومة ترأسها الحسن الثاني إلى حكومة يرأسها العثماني..

الآثار الإيجابية كلها في إصلاح التعليم في العالم ونهايات في الأندية



المدرسة المغربية بين الأمس واليوم

سنحاول تلمس الخط الفاصل بين الأبيض والأسود في آفاق مستقبل فلذات أكبادنا الرمادي، وسنحاول وضع الحد الواقعى الدقيق بين الطبيعى وغير الطبيعى في مشروعنا التعليمي والتربوى المغربي، منذ فجر الاستقلال إلى يومنا الذى أصبح فيه الفشل والإخفاق أمراً جد عادياً(..)، ولأجل إنعاش الذاكرة الوطنية أكثر بالصور الفاضحة، عبر أزيد من نصف قرن، لهذا الواقع الغامض والمريض على الدوام، نعود كي نقرأ معكم تغطية لندوة صحافية، انعقدت في القرن الماضي، ونشرتها يومية «المساء» التي كان يصدرها قيدوم الصحفيين مصطفى العلوي آنذاك، وهي تعود إلى تاريخ 7 أبريل سنة 1966.

إعداد رشيد بغا

والتعليم حاجيات التعليم الثانوى الذي يطرح نفس المشاكل، انتهى إلى القول: «بعد هذه التقديرات الخاصة بالتأميم والأطر المبنية على الإمكانيات المذكورة، أصبح من اللازم علينا أن نحدد الإصلاحات الواجب إدخالها على نظامنا التعليمي ليصير أجرى إنتاجاً وأنفق إثماراً، وهذا هو المقصود من المذهب التعليمي المقترح.. مذهب حقيقي للتlimيم يستخلص من العمل على التنسيق بين الثقافة وبين الإعداد للحياة العملية في توازن بين الموروث عن الماضي ومقتضيات المستقبل».

واستطرد الوزير محمد بنعيم قائلاً: «إن الهدف المنشود، هو تكوين جيل مغربي بخصال عقلية ودينية وبدنية وجمالية، محترم للتراث ومتفتح على العالم الحديث، واع لكونه منتمياً لجامعة وطنية ذات خصائص بيئية وسلامية وسياسية، وطامح بأن يكون لتلك الجماعة شأن عظيم ودور جليل في مصاف الدول».

للأسف، لم يحصل ذاك الشأن العظيم ولا الدور الجليل، بل تراجع مستوى التعليم اليوم في المغرب حتى أصبح يحتل مرتبة متدينة بين الأمم بما

عقدها في ستينيات القرن الماضي، حيث «استعرض الوزير أهم المنجزات التي كانت قد تحققت منذ حصول المغرب على الاستقلال، والأشواط التي قطعتها وزارة التعليم من حيث تعليم التعليم وتوجيهه ومغربته وتعريبه ومن حيث تنويع الأطروح»، وفيما يخص التعليم قال: «إنه إذا استمر المغرب في السياسة التعليمية الحالية (1966)، فإنه يجب عليه أن يكون سنوا 2000 معلم و1500 أستاذ للطور الأول و600 أستاذ للطور الثاني».

وأضاف الوزير: «غير أن المغرب يكون حالياً 1200 معلم و1400 أستاذ في كل سنة، وليس في هذا ما ييسر الحاجيات المقدرة، وبصفة خاصة في التعليم الثانوى، إلا إذا أصبح المغرب متوفراً على العدد الكافي من الحصولين على البكالوريا».

وبناء على ما سلف، اقترح محمد بنعيم، بنفس الندوة الصحفية التي مر عليها اليوم حوالي 52 سنة، حلاً يقول من خلاله أنه «يجب تخصيص 760 مليون درهم لميزانية التسيير بزيادة خمسة بمائة عوضاً عن 992 مليون درهم الضرورية».

وبعد أن استعرض وزير التربية

كل محطة من محطات الإصلاح مما يجعلنا نختلف عن الموعده

ولتنشيط ذاكرة القارئ وتقريبه من خيارات هذا التحليل الإخباري، نستعيد ندوة بنعيم الشهيرة التي

محمد بنعيم وزير التعليم سنة 1965

تدوينة صحفية عقداً محمد بنعيم، ووزير التعليم في ذلك العهد، لما كان عدد سكان البلاد يناهز 11.626.000 نسمة فقط، حاول من خلالها تقديم المحاور الأساسية لإصلاح المنظومة التربوية وال التربية والتعليم في المغرب، قديمة / جديدة، وضاربة بجذورها في أعماق أول مخطط ثلاثي لإصلاح التعليم الذي جاء مباشرة بعد استقلال المغرب السياسي، وفي حكومة كان يرأسها الملك الراحل الحسن الثاني بنفسه، بعد إعلانه لحالة الاستثناء في 8 يونيو سنة 1965، إلى حين تأسيس تعيين الحكومة الحادية عشر التي ترأسها الوزير الأول محمد بنعيم سنة 1967، وهو من كان وزيراً للتربية الوطنية والتعليم في حكومة الحسن الثاني(..).

في تلک الندوة، بسط وزير التربية الوطنية، بنعيم، «البرنامج الجديد لإصلاح التعليم الذي ستنقل الوزارة على تبنيه قصد النهوض بمستوى التعليم في بلادنا، وقصد إصلاح صادرین إذا قلنا أن عجلة المغرب في هذا الاتجاه تدور في الوحل، وبالدارجة المغربية «رويضة تدور فالغليس من عهد الفرنسيس»، وأتنا ضيعنا الطاقة والوقت والجهد في وإذا اعتربنا أن الصحافة هي عملية

الشيكي: ليس منطقياً أن تتفوق علينا إثيوبيا وسوريا في الترتيب العالمي رغم ويلات الحرب وفاسطين الرازحة تحت مجازر الاحتلال..

نحن اليوم بعد هذا الفشل الذريع لكل مخططاتنا، يتم التخلص من جديد عن مشروع هذا «المخطط الاستعجالي» لأن «العطار لا يمكن أن يصلح ما فسده الدهر». لقد تمت العودة مرة أخرى، بعد أزيد من 60 عاماً، إلى نقطة الصفر، ورتب تعليمينا دولياً في أدنى المراتب (...).

ولأننا لم نسمع نوافيس الخطر التي دقتها ركام من الدراسات، يضيف الخبير والفاعل التربوي: «بتنا نلتزم الطريق للخروج من الطلام الدامس، بحلول ترقيعية لن تسمن ولن تغني من جوع، حيث نجد أنفسنا اليوم أمام الإقدام على مخطط جديد، هو «الرؤية الاستراتيجية لإصلاح التعليم» من خلال رصد التدابير ذات الأولوية التي من شأنها إنقاذ ما يمكن إنقاذه، باقتراح وإشراف من المجلس الأعلى للتعليم، وتمتد هذه التدابير على مدى 15 سنة من 2015 إلى 2030، مما يعني، أن كل هذا، اعتراف صريح بانهيار مسيرة المنظومة التعليمية، وفشل كل المحاولات السابقة الرامية إلى الإصلاح والتي ظلت تجتر منذ «مشروع بنهاية» نفس الأسطوانة التي ظلت تدور في دائرة مغلقة دون التمكن من تحقيق انطلاق فعلي لقاطرة التربية والتعليم، يرقى إلى مستوى انتظارات شعب ما يزال يعاني التخلف والجهل والبطالة...)، ليتساءل نفس المصدر: ((هل يمكن لهذه الرؤية الاستراتيجية، أن تتحقق الاستثناء وتخرج بالازمة إلى أفق الانفراج؟ لا أظن أن المساحة أمامنا مشرعة على التفاؤل في ظل واقع تدل مؤشراته على غياب إرادة سياسية صلبة وذات مصداقية، فالإصلاح الحقيقي موصول دوماً بهذه الإرادة، ونجاجتها تبقى بعيدة المنال إذا لم يبادر الماسكون بزمام الأمور، ومعهم كل الفاعلين السياسيين والشركاء الاقتصاديين وكل العقول النيرة والمفكرة في هذا البلد، إلى وقفه صريحة مع الذات، يحكمها حس وطني عال ينشد إرساء القيم الإنسانية المثلثة، وتحفظ فيه كرامة المواطن، وتتنعش فيه الديمقراطية والعدالة والمساواة...)).

إن مشكلة التعليم بالمغرب، هي مشكلة هيكلية، ولا يمكن فصلها عن السياقات العامة، فلا إصلاح دون تشخيص حقيقي للمعطلات، ولا بناء دون هدم وإعادة بناء، يكون مدخله الأساسي رؤية سياسية شجاعية ومستقلة عن التدخلات الأجنبية، وبإعادة الاعتبار للتعليم العمومي برصد ميزانيات مهمة، على اعتباره قطاعاً منتجالاً للإنسان المغربي: الرافعة الحقيقة والأساسية في كل مجالات الحياة، الحاضرة والمستقبلية، ووضعه أولوية اجتماعية ووطنية غير قابلة للخصوصية، على غرار قطاعات اجتماعية أخرى معروفة عالمياً، وفي كل بلدان المعمور التي تنشد التقدم الحضاري حقيقة على أنها من مسؤولية الدولة، وليس الخواص.. إنها مجانية: التعليم والصحة والأمن (...).



انتهت المساعدات المالية للتعليم الحر إنشاء مكتب وطنى للإذاعة



بصدور ميثاق وطني للتعليم في عشر سنوات أخرى، هي ما بات يعرف بـ«عشريمة الميثاق الوطني للتربية والتكتون»، تم استنساخه على مكامن الخلل الحقيقية أو الجسم في القضايا الأساسية للرفع من مستوى المنظومة التعليمية أهدافاً وغايات واستراتيجيات من شأنها ضمان حق التعليم للجميع انطلاقاً من قاعدة تكافؤ الفرص والاستجابة لمتطلبات المرحلة (مرحلة البناء / ما بعد الاستقلال)، وبشكل لم يسبق له مثيل، حيث باتت شوارعنا تستقبل أفواجاً من العاطلين و gioشا من المنقطعين عن الدراسة، وأصبحت صورة الأزمة تتجسد يومياً وبشكل فظيع، حتى أن الراحل الحسن الثاني وصف الوضع بالسكتة القلبية التي باتت تهدد واقعنا التعليمي (...).

وبناءً على تجربتها، هي سياسة امتدت على مدى عشر سنوات أخرى من التذبذب والتخطيط وهدر المال العام، وتميزت هي الأخرى بتضارب القرارات واتخاذ إجراءات ونسخها لإجراء العمل ببيداغوجيا الكفايات لأداء النظر ومراجعة مجانية التعليم (...). ولأن الوضع التعليمي ببلادنا كان وما يزال تابعاً للوضعين السياسي والاقتصادي، وأمام غياب أي إرادة حقيقة لجعله ورشاً وطنياً بامتياز، وأولوية من أولويات البلاد، يقول مصدرنا في تصريحه أنه ((قد تم الاجتهاد في ابتداع ميثاق وطني في صيفته الثانية سنة 2000، سمي بمشروع الميثاق الوطني للتربية والتكوين، حدث مدة تفيذه في

بحكم صعوبة البدايات الأولى لمرحلة ما بعد الاستقلال وما طبعها من غموض وتباطئ وعدم وضوح الرؤيا لدى المديرين من الوطنين، حيث تجلّى هذا التذبذب في اتخاذ قرارات، لا يكاد الشروع في تطبيقها ينطلق حتى يتم التخلص منها، من قبل إنشاء اللجنة العليا لإصلاح التعليم ثم العدول عنها إلى إنشاء اللجنة الملكية لإصلاح التعليم مع ما ينطوي عليه هذا الإجراءان من قرارات يطبعها التناقض في كثير من الأحيان.. ولعل أبرز محطة يمكن الوقوف عندها، هي تلك التي تعرف بـ«مشروع بنهاية» وهو مخطط ثلاثي امتد من سنة 1965 إلى 1967، والذي جاء ليلغى قرار الماظرة الوطنية للتعليم، التي أقرت اللغة العربية لغة للتدريس والتعليم في مختلف مراحل التعليم وأسلاكه، والعودة إلى الأزدواجية مع التقليص من الاعتمادات المخصصة لميزانية الوزارة الوصية، فترتّب عن ذلك إلغاء التعليم التقني والمهني.

وتوقف مشروع مغربية الأطر.. وقد كانت الدعوة إلى إنشاء المجلس الأعلى للتعليم سنة 1970، دليلاً على عدم وضوح الرؤيا، ومؤشرًا على التخبّط الفظيع لأصحاب القرار، حيث تمت العودة بموجب مقرراته من جديد إلى تعريب كل المحاولات التي عرفها القطاع، ليس فقط منذ العشرين الأخيرة من القرن الماضي، وإنما منذ فجر الاستقلال إلى اليوم، أي ما يفوق نصف قرن من الزمن. ذلك أن المناخ العام الذي صاحب مرحلة البناء والتأسيس باعتباره أولوية للنهوض بال المغرب المستقل عن قرار الأجنبي المستعمِر آنذاك، هو نفس المناخ الذي اتسمت به كثیر من البلدان التي عانت حماية اللغة للعربية وحافظت عليها!! وامتد هذا التخبّط على مدى عشر سنوات أخرى لتنتبه الوزارة إلى أن الحاجة إلى إحداث باكالوريا تقنية، أصبح مطلبًا ملحًا بعدما كان قد تم إلقاءه على عهد مخطط بنهاية، وقد صاحبته هذا القرار إجراءات تنظيمية مست هيكلة الوزارة وهيئاتها، من أقسام ومديريات، لم تفلح في الحفاظ على الخطط الناظم بين ونمايتها بشكل مطرد على كل المستويات، تأتي في مقدمتها استراتيجياتها التربوية والعلمية المعتمدة، إيماناً منها بأن هذا الحقل الهام، يمثل رافعة أساسية، ومدخلاً من مداخل التنمية والنهوض بالأوضاع العامة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، وغيرها من مشاهد الحياة العامة.. وبالرغم من جهود إصلاح بنيةمنظومة التربية بالمغرب، فإن بلادنا لم تتمكن من اللحاق بالركب كوزارة الشؤون الاجتماعية والتتشغيل، ولأن القرار لم يكن وزارياً مستقلاً، ولا مدروساً استراتيجياً، فإن التجاذب كان واضحًا بين موقف الوزارة والرأي الآخر الذي ركزت ما بين سنتي 1977 و1978 على التعريب والمغاربة والتعريم، حيث اعتبر عز الدين العراقي وزير التعليم آنذاك، أن ازدواج اللغة في التدريس، حول واقع التعليم بالمغرب، ومستوى المتعلمين، منتصراً في هذا الموقف لمرجعية حزب الاستقلال التي كان يمثلها، غير أن موقف القصر، سيؤكّد على ضرورة الإبقاء على الأزدواجية (...).

وأضاف الشيكي: ((في ظل هذا الوضع غير الطبيعي، وأمام تزايد عدد المتمدرسات، بما صاحبها من إكراهات سياسية الشيء الذي كان ينذر بازامة قادمة لا محالة، انعقدت مناظرة إفراز الثانية الثانوية سنة 1980، تلتها محطة ثانية يمكن اعتبارها الأبرز من نوعها، تميزت

لماذا لم يخفق قلب فريد الأطرش لشادية كما أحبته هي بجنون؟

بقلم: رمزي صوفيا



شادية، أنا أحببتك من كل قلبي، ولكن توجد و بيني وبينك صورة امرأة أخرى كنت أحبها بجنون وتلقيت إهانة العمر من المست والدتها، لهذا لا أريد أن أعدك معي لأنني عاجز عن نسيانها رغم أنني حاولت النسيان من أجلك»، فواصلت بكاءها وهي تقول: «لقد ضحيت بيتي وزوجي من أجله، وتركت العالم كله من أجله، وهو في النهاية يقول لي بأنه لازال يفكر في امرأة غيري»، فقلت لها: «أنصحك يا شادية نصيحة أخ حقيقي، لازم تحبي وتسعدى مع غيره، فمن ينسيك رجال سوى رجال آخر».

وفعلاً، بمجرد عودتها، دخلت شادية في علاقة عاطفية مع شاب يدعى عزيز فتحي، وهو ابن اخت الفنانة الكبيرة زوزو شكيب، وتزوجته، غير أن الطلاق كان يتراصدما بعد سنوات قليلة من ارتباطها به، وبعد سنوات عرض عليها الفنان صلاح ذو الفقار الذي ينحدر من عائلة ذو الفقار الفنية العريقة، الزواج، فوافقت بدون تردد، إلا أن «بطنهما خانتها» فصلاح كان يرغب في الذرية، وشادية كانت عاجزة تماماً عن تحقيق حلمه بأن يصبح أباً، وهذا تم الطلاق بينهما في هدوء تام.

أما فريد الأطرش، فقد وصل حياته وحيداً حتى شاء القدر أن يلتقي مع إحدى جميلات لبنان، وهي سلوى القدس التي كانت متزوجة من أحد أصدقائه، وعند وفاة صديقه أوصاه بها خيراً وطلب منه أن يرعاها، فتوطدت العلاقة بينهما حتى خطبها أمام حشد من الأصدقاء والنجوم خطبة رسمية، فصارت تعيش معه في بيته ولا تفرق عن فكرة الزواج بشكل رسمي، وظلت علاقتهم مجرد خطوبة حتى رحل فريد الأطرش عن هذا العالم سنة 1974، متاثراً بنوبة قلبية حادة وهو في سن الرابعة والستين، وكان الجميع يلاحظ باهتمام كبير الشبه الشديد بين المرأة التي ختم بها فريد الأطرش حياته وهي سلوى القدس، وبين ملكة الأمس، ناريمان، وهنا استحضرت كلام شادية التي قالت له بأن فريد الأطرش لم يعش في حياته سوى الملكة ناريمان، وأنه تهرب من الزواج من كل النساء اللواتي دخلن حياته، لأنه كان يبحث فقط عن شبيهة تذكره بناريمان وأنوثتها وبياض بشرتها، حتى وجد ضالته في آخر امرأة في حياته، وهي الحسناء سلوى القدس، ومع ذلك فقد انتقل إلى رحمة الله دون أن يتزوج.

في فيغاس وهناك التقى شادية التي كانت تنزل في فندق ميترو غولدن مايير الذي كانت قد حجزت للإقامة فيه، وجلس مع شادية ولاحظت كيف عادت وجنتها للتورط ونظراتها للتناقق فقلت لها: الحمد لله على سلامتك.. كيف الأحوال وكيف الصحة حالياً»، قالت له: «الحمد لله ألف مرّة.. وأنا ندرت الله أن أتصدق على مائة فقير وفقير بمبلغ كبير لما أرجع لمصر»، فقلت لها: «وهل اتصل بك فريد الأطرش؟»، قالت: «حاكي مع فريد انتهت، وهو اتصل بي فعلاً، ولكن صديق كان يرغب في الاطمئنان على صحتي»، وفجأة توقفت عن الكلام وانخرطت في موجة بكاء ونحيب حتى سمع من كانوا حولنا على ناصية المقهى صوتها وهي تجهش بالبكاء بحرارة بالغة، فتركتها حتى ترتاح وتفرغ شحنة حزنها بالدموع، ثم سالتها: «أنت قوية وشخصيتك متميزة، فلماذا هذا البكاء؟»، قالت: «أنا لا أبكي على فريد الأطرش، بل أبكي على حظي العاشر، ففريد هو الرجل الوحيد الذي عشقه من كل قلبي وأحببته بكل جوارحي، ولكن هل تعتقد بأن هناك امرأة تتحمل أن يرفض حبيبها الزواج منها، لقد طلبت منه تتوبيع علاقتنا بالزواج، فأعتذر وتحجج بمرض القلب، فهل أنا لست ابنة أصول حتى يخاف من شقيقها ورقم هاتفها هناك، مساعدة لأعطيه قلبي حتى يعيش حياة طبيعية ولكنه ماذا فعل؟ لقد قال لي بالحرف الواحد عندما استخلفته بالله أن يصارحي بالحقيقة»، قلت لها: «ماذا قال لك؟»، فقلت وقد تصاعفت حدة بكائها: «لقد ذبحني بجوابه الجارح عندما قال لي بالحرف: اسمعي يا

حيث شعرت شادية بآلام تغزو جسدها الناعم، فعرضت نفسها على الأطباء فكانت الصدمة الهائلة عندما أكدوا لها بأنها مصابة بداء السرطان، وهكذا امتنعت أول طائرة متوجهة نحو أمريكا حيث كانت تقيم شقيقها عفاف شاكر، وهناك وجدت العلاج المتتطور في انتظارها.

وذات يوم وعندما كنت في زيارة لصديقتي الغالية التي اعتبرها مثل اختي، نجمة المسارح سهير البالبالي، رن جرس الهاتف في بيتها ونحن نحتسي كؤوس الشاي الذي كانت سهير تعرف كيف تعدد بطريقة ممتازة، وكانت على الخط الآخر شادية فسمعت الكلام وانخرطت في موجة بفرحة عارمة: سهير وهي تقول بفرحة عارمة: «الحمد لله يا حبيبي.. الحمد لله يا اختي وأعز من اختي، أنا بعد رجوعك ها عمل حفلة كبيرة وأعزم كل الأحباب»، فأشرت لها ببنظراتي متسائلاً فقالت لشادية: «هل تعلمين من يوجد عندي؟ إنه أخوايا رمزي صوفيا، اللي هو صديق الدائم؟»، فحوّلتها إلى فوجدت صوت شادية يعقب بالفرح والابتهاج من فرط سعادتها بشفائها تماماً من مرض السرطان، وقالت لي: «أرجوك يا رمزي، تعال عندي هنا لأمريكا حتى ترتاح لك يومين في هذا الجو الربيعي الجميل»، فقلت لها: «أنا فعلًا مسافر لأمريكا في الأسبوع القادم»، فأعطتني عنوان شقيقها ورقم هاتفها هناك، وبعد أسبوع سافرت إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث كان عندي موعد لإجراء حوار صحفي كبير مع النجم الأمريكي كيرك دوغلاس، وهناك اتصلت بعفاف شاكر وسألتها عن شادية فقالت لي: «هي الآن موجودة في لاس فيغاس لترتاح وتستجم شوية»، فحجزت

رمضاً بشكل دائم، فهي الإهانة الكبيرة التي تجرعها على يد أصحابها هانم، والدة الملكة ناريمان عندما تقدمت لطلب يدها فقالت لي بالحرف: وهل تعتقد بأن إعجابنا بحسوك وتأييدها لأنّي بيع لك الزواج من ابنتي التي كانت متزوجة من ملك مصر؟ فهل أقبل وأنا كنت حماة الملك فاروق أن يحل مغناوتي محل ملك؟»، وصمت فريد الأطرش قليلاً ثم قال لي: «لقد كانت أصيلة هانم تجهل كل الجهل بأبني أمير وابن ملوك، وأنني كنت سأسعد ابنتها أكثر من أي رجل في هذا العالم، لهذا تراجعت عن فكرة الزواج بعد اعتلال قلبي من الصدمتين الضخمتين اللتين ابتلاني بهما قدرى، فلا يمكنني الارتباط بشادية إلا في حالة واحدة»، فقلت له: «وما هي هذه الحالة؟»، أجابتني: «لو كانت تشبه الملكة ناريمان لاتخذتها خطيبة رسمية لي، ولكن بدون زواج، لأنني لا أقبل على نفسي أن أجعل أي امرأة تشعر بأنها تلعب دور ممرضة في حياتي، فكرامتي فوق كل اعتبار حتى الحب يا رمزي».

من جهتها، كانت شادية تعشق فريد الأطرش بجنون، وكانت شادية تسعى بكل ما أوتيت لجعله ينسى كل نساء العالم، وفعلاً تمكنت من مساعدته في نسيان سامية جمال التي عشقها كثيراً، والتي بعد أن بيسّت من الزواج منه، اختارت الزواج من أمريكي أسلم على يدها، غير أنها بعد أن نصب عليها في مبلغ 10 آلاف دولار وهو مبلغ كان ضخماً جداً في ذلك الوقت، هربت منه عائدة إلى مصر لتنتح عن حب جديد وجده لدى النجم الوسيم رشدي أباظة.

أما قصة شادية مع فريد الأطرش، فكانت أشبه بفيلم حزين، وذات ليلة من ليالي سنة 1957، وبينما كنت أجالس فريد الأطرش في دردشة ومصارحة، حكي لي عن عشقه الكبير لشادية بعد أن وقفت أمامه في فيلم «ودعت حبك»، وقال لي بالحرف الواحد: «أحبها حتى الجنون، ولكنني لا أستطيع الزواج منها، فقد حكم علي قدرى بعدم الزواج»، فقلت له: «ولماذا تحرم نفسك من الزواج والاستقرار، فهل تخاف من فقدان معجباتك؟»، قال لي مبتسماً وهو يهز رأسه: «أبداً، فالكثيرون يقولون بأنني أتهرب من الزواج خوفاً من نفور محبياتي مني بعد ارتباطي بامرأة واحدة، ولكنها ليست الحقيقة، فأنا أخشى الزواج لأن قلبي مريض و«تعبان» جداً بعد الصدمتين الكبيرتين في حياتي، فقد كانت صدمتي القاسية والتي تسببت لي في أول نوبة صدرية، هي مقتل شقيقتي غدراً على يد أباد سياسية، أما صدمتي الثانية التي جعلت قلبي

رغم مرور سنوات وسنوات على اعتزال الفنانة الكبيرة، شادية، لا زال عشاق الروائع الخالدة من أحمل أغاني الأمس، ومن أنجح أفلام العشق والغرام والكوميديا الحقيقية، يستحضرون أعمالها وأخلاقها وموافقها المميزة مع متزوجة من ملك مصر، غير أنها لم تكن القريب والغريب، حيث حياتها العاطفية، حيث تنقلت بين ثلاثة أزواج، وكانت كل زوجة تدخل إليها بقلب يعيق بالتفاؤل إلا وتجد شبح الطلاق في انتظارها، لجعلها تعود من جديد إلى مكتب «المأذون» لوضع حد لزوجة فاشلة.

وفي كتف زوج كان في عمر والدها، الفنان عماد حمدي، الذي كان فارق السن بينهما أكثر من ستة وعشرين سنة، التمست فيه شادية حنان الأب، الذي تركها نحو العالم الآخر، ولكن عماد حمدي كان يخنق حريتها بغيره الشديدة عليهما، فبدأ يبيب الخلافات بيهاجم بيتهما، وخاصة عندما انتقلا للإقامة في عمارة فريد الأطرش.

وكانت من وقت لآخر أزور فريد الأطرش في شقته الرائعة التي كانت تطل على نهر النيل الرقراق من الطابق التاسع للعمارة، فكان مجلس حتى ساعات متأخرة من الليل في السمر والاستعمال لترانيم فريد على عوده الشهير، وذلك بعد تناولنا لوجبة العشاء على الطريقة التقليدية، حيث كان فريد يحرص على وجود طباخ ماهر في بيته لأنّه كان يعيش السهر والمرح والغناء في بيته مع عدد كبير من أصدقائه الذين كان لا يرتاح إلا عندما تغرب الشمس ويبدا طرق باب شقته من طرف الوفدين للسهر والتسامر معه حتى فجر اليوم الموالي.

وذات ليلة من ليالي سنة 1957، وبينما كنت أجالس فريد الأطرش في دردشة ومصارحة، حكي لي عن عشقه الكبير لشادية بعد أن وقفت أمامه في فيلم «ودعت حبك»، وقال لي بالحرف الواحد: «أحبها حتى الجنون، ولكنني لا أستطيع الزواج منها، فقد حكم علي قدرى بعدم الزواج»، فقلت له: «ولماذا تحرم نفسك من الزواج والاستقرار، فهل تخاف من فقدان معجباتك؟»، قال لي مبتسماً وهو يهز رأسه: «أبداً، فالكثيرون يقولون بأنني أتهرب من الزواج خوفاً من نفور محبياتي مني بعد ارتباطي بامرأة واحدة، ولكنها ليست الحقيقة، فأنا أخشى الزواج لأن قلبي مريض و«تعبان» جداً بعد الصدمتين الكبيرتين في حياتي، فقد كانت صدمتي القاسية والتي تسببت لي في أول نوبة صدرية، هي مقتل شقيقتي غدراً على يد أباد سياسية، أما صدمتي الثانية التي جعلت قلبي



الصحفي رمزي صوفيا رفقة الموسيقار فريد الأطرش ويونس شاهين



مصطفي العلوي في دراسة منصفة للمهدي بنبركة

○ إدريس أبايا ○ 05

في إطار ما يمكن تسمية بنبركة به ووصفه بأنه «البناء» وهذا ما يمكن تسلیط الضوء عليه من خلال ما بذله في تهييء ظروف الاعتقاد منذ 1955، وهذه مناسبة واكب المؤتمر الأول لحزب الاستقلال الذي انعقد من 1 إلى 5 دجنبر 1955، وهي مناسبة لدخول المهدي بنبركة وأبو بكر القادي وعبد الرحيم بوغبي إلى اللجنة التنفيذية للحزب إلى جانب علال الفاسي وبلافريج واليزيدي وعمر بن عبد الجليل وعبد الكريم بنجلون، وأصبح المهدي مسؤولاً داخل هذه اللجنة المهمة بالتنظيم والتوجيه والصحافة، حيث أنسنت إليه الإدارة السياسية لصحيفة «الاستقلال» عندما عين المسؤول السابق عن هذه الصحيفة الأسبوعية، عبد الرحيم بوغبي، وزيراً للدولة سفيراً في باريس، كما أصبح المهدي مسؤولاً عن مشاكل الشباب والأطر والتنسيق بين حزب الاستقلال وبين وزراء أول حكومة مغربية، حكومة البكاي، التي تأسست يوم 7 ديسمبر 1955 وقد وضع القصر في منصب وزارة الداخلية بهذه الحكومة، القائد اليوسى، ولكن أحداً لم يكن يجهل في الرابطة، أن بنبركة الذي تدعى نفوذه بمناسبة المؤتمر الثاني للحزب المنعقد في غشت 1956، بحيث أصبح الأمين العام العملي للجنة التنفيذية، هو الذي يقوم في الحقيقة بالدور الأساسي والفعال في إعادة تنظيم الإدارية، حيث عمل على أن يظهر رجال السلطة من الخونة والعناصر المرتسبة، وهو الذي كان أيضاً يسير بمعية محمد البصري، عملية تحويل تلك العناصر إلى قوات ملكية مسلحة اندمج فيها جيش التحرير الشمالي بعد حله.

ومما تحب الإشارة إضافية لما أشرنا إليه، أنه في يوم 15 أكتوبر 1957، ترأس المرحوم محمد الخامس في سidi سليمان، العمل بممشروع صدر عن نفس الاتجاه الذي استهدف إنشاء «طريق الوحدة» وهو مشروع «عملية الحرث» التي أعدها عبد الرحيم بوغبي الذي أصبح منذ شهر أكتوبر من السنة السابقة (1956)، وزيراً للاقتصاد الوطني في الحكومة الثانية التي ترأسها البكاي، فقد تجمعت عدة جرارات قدمتها الحكومة وتركت في بعض نقط الحملة وفي هذه العملية، عبد بنبركة جهاز الحزب لساندته هذه المبادرة ضمن محاضرات كان يلقيها على الأطر. لقد كانت بادرة الإصلاح الزراعي للحزب المنعقد في غشت 1956، بحيث أصبح الأمين العام العملي الحرث وقام بشرح هذه التجربة خلال الندوة التي نظمها الاتحاد الوطني لطلبة المغرب في باريس في يناير 1962، وقد ورد تدخله وكذلك تدخل «جان دوري» في كتاب نشر سنة 1962 تحت عنوان «الإصلاح الزراعي في المغرب العربي».

ومن نضالات بنبركة في إطار إصلاح الحزب ما يمكن أن يسمى «الصراع مع القيادة البورجوازية في حزب الاستقلال»، ولم يكن هذا الصراع في مجمله سوى أداة لعرقلة مسيرة خطى المغرب فيها خطواته التأسيسية لبناء دولة الحق والقانون، وكان من الضروري التريث بعدها وجد أداء الوطن فرضاً لخلق عرقلة السير، من جملتها خلق وقائع ضد مسيرة البناء، من ذلك ما عرفته مدينة مراكش من حرق وتصفية لبعض رجال السلطة وأعوان المستعمر في الأمور المعيشية، وكان مثل هذه التحركات، نظائر تجلت في «حركة عدي أوبيه» وعملية «محاكمة الزيوت المسمومة»، وبعض الواقع الطبيعية، كنزال أكادير، وقد واكب هذه الأحداث وفاة العاهل الوطني ورائد استقلال الوطن، محمد الخامس رحمة الله، وفي هذه الظروف وبعدها بسنوات، وقع اختطاف المهدي بنبركة وهو خارج وطنه، وتبقى مأساته تتردد على الألسنة من عاشيشا، وعلى ما كتب حوله، مما يدعو إلى طرح عدة أسئلة بالنسبة لما كتبه عنه مصطفى العلوي في كتابه «المهدي بنبركة للحقيقة والتاريخ».

يتبع



01

○ الحسيني الدراجي

٩ حتى لا يبقى الشعب في دار غفلون

الملاك المعلم

كلما استمعت إلى خطاب المكيفة(..)، فو الله لو قام العجزة إلى جانب الحي الجاهوية أو الوطنية، يتقدون فيما بينهم على لاستغلال واستثمار هذه البرامج لفائدة أحرازهم المسؤولية، وإذا استمر مرة في الأسبوع. هكذا استشكل هذه الزيارات، سيفاً سيفاً مسلطًا على أعناق المشاريع التنموية من سيمكنون - لا قدر الله - من التسيير والتحكم المسؤولين عن هذه المؤسسات، مما يجعلهم يترقبون في كل لحظة وحين مثل هذه الزيارات التي طالب الملك بشبيتها ودفع الشباب المغربي إلى الانخراط فيها، غير أن معيشة هؤلاء المواطنين في هذه المؤسسات، وهنا يحق لي ولنا جميعاً أن نتساءل: لماذا كان الوزراء بعضهم لجأ إلى المحاكم لضمان استمرارهم في المناصب الإدارية لتعزيز كرسى القيادة إلى التنافز بين الأحزاب، رغم أن التزموا بتنفيذ برامج وتحقيقها، التي تتتسخ جيوب الفقراء وتلتقط ما بها من دريمات، وقد سبق لي في هذا الركن بالذات، ما اقترحناه على ممثلي صاحب الجاللة بالأقاليم والعمالات، القيام بزيارة مقاومة للأماكن التي تجتمع متوفرة لديهم، فهل كانوا نلاحظ بالملموس، أن بعض ينتظرون حلول تاريخ يناله، وخصوصاً منها

نافذة للرأي

تعاليق حول الحقيقة الضائعة

التاريخ المشحون بالأميرات والملكات

○ محمد عبد الواحد



فرحة الملك محمد الخامس بميلاد ابنته
الملة أمينة بعد زواجه بالسيدة لالة باهية

المعمول أو ما المطلوب؟ و قال إنه يريد لها زوجة إن أمكن، وهذا ناديت أصحابنا التجاني بنعيسى من جديد، وعبرت له عن الرسالة.. فتووجه ثانية عند البasha، وهمس له بالملوضع فسر الكلاوي وأعطى أوامره لتنفيذ رغبة الملك وإنبار ذوي البت، وكان القبول والسرور والفرح. فلم نخرج من حفل الغداء إلا وافتتحت الإجراءات الشرعية، غير أن الأمير مولاي الحسن، استشاط غضباً ولم يعجبه الأمر، وجاء عند الروانى بعدها وهمس له في أذنه قائلاً: علاش أسي الروانى دخلت علينا امراة ثانية ماشي حشومة عليك.. أحابه: سيدى. هذه رغبة السلطان، ونحن لا نعصي له مطالب.. ((عسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم)).. وفعلاً كانت خيراً له، لأنها هي لاباهية الشريفة من أنجبت للسلطان الأميرة الشريفة الصغيرة، لا أمنية في المنفى، والتي كانت بلسمًا شافياً لآلام السلطان، ورفعاً لحزنه وغمته، وكان لا يحب مفارقتها كما كانت مؤنساً لطيفاً ببراءة طفلتها لكل العائلة الملكية في مفارقاً بمدغشقر، وكذلك أقرب المقربين للأمير مولاي الحسن، وكان من حبه خاصة، وبالأخضر وهي تكبر وتفرض مطالبه البريئة الطفولية وأوامرهما على أخيها وشقيقها الأكبر، وكان ذلك يسعده كثيراً وفي ذلك طرائف وقصص متعددة.

وكان 04 سبتمبر 2008 / 02 رمضان 1429، هو تاريخ وفاة للا

(كنا جالسين للشاي في دار البasha من سidi السلطان، أنه يرغ في الكلاوي، ولحظة سك الشاي في الزاج أو على الأقل معرفة من تكون الكؤوس، دخلت كوكبة من الفتيات هذه البنت، وهو رجل معروف من بنات دار الكلاوي وأصحابه، بذلك ناديت أصحابنا التجاني في أحد، ناديت صاحبنا التجاني تفرقن الحلويات في أنية، وطفن جميعاً بالحاضرين وعلى رأسيهم بنعيسى، أحد خدام الكلاوي وأصحابه وصاحب ثقة، وأسررت سيدنا محمد الخامس طيب الله شراه، وانصرفت بعدها، إثر ذلك، له ما دار بيبي وبين السلطان، التفت إلى السلطان سidi محمد وأمرته بإخبار الكلاوي ليتصرف.. بالتصريف.. وفعلاً تم إخباره همساً.. وأمره في أذني: واش شفت هذه البنت الزوجية فيهن كلهم، قلت سيدى: لم البنات من جديدي.. بنفس دخلتهن الزوجية من هي؛ ولكن ممكن نطلبوا الأولى بصوانى من فضة وحلويات.. الكلاوي يعطي عليهم مرة أخرى وأنذاك أشار لي السلطان بالمعينة، برحمته وأسكنه فسيح جناته، وكل من لحق به في دار الخلد)).

تبعاً لسلسلة مواضيع الحقيقة الضائعة أعداد: 12 و 19 و 26 يوليو 2018. وقد لمحت في الحلقة الثالثة إلى الزواج الثاني للملك محمد الخامس، الزواج الذي أعطى الأميرة للا أمينة، جاءتنا البيانات التالية والتوضيحات من أحد العارفين بشئون هذه العلاقات:

الزوجة الثانية للملك محمد الخامس، هي للا باهية، اسمها الحقيقي زهرة، ووالدها سidi موح بن مولاي عبد القادر، وأمهاتها السيدة حلمية بنت المعطي، أصلها من السراغنة.

ولدت السيدة الشريفة للا باهية، بمنطقة إماسين بالواحة الواقعة بين سكورة وقلعة مكونة.. والدها الشريف سidi موح (محمد) كان خليفة بمنطقة «تالوين» إبان العهد الاستعماري تحت إمرة التهامي الكلاوي..

أبوها شريف إدريسي من ذرية عمران ابن إدريس الثاني، فعمران هذا محظوظ خلاف بين النساين، هل هو عمران بن إدريس أو هو من حفيته، وعلى كل، فنسبها إدريسي، وعمران هذا، هو دفين زاوية قلعة مكونة وضريحه مشهور ومعروف هناك.. وقصة زواجهها من محمد الخامس، يحكيها المقاوم الكبير محمد بن عبد الكريم الروانى، لكنه حلب في الوثائق، وفي القصر البربرى، لأنه حضر القصبة من أولها إلى آخرها في دار الكلاوي بتالوين، في سنة 1951، ويحكي المقاوم:

التنامي المطرد للإجراهم..

○ عبد الله النعيمي

فقدان الثقة فمؤسسات السوقية

أحمد محمد العربي

يحسن عوننا أنا ولخليقة
مالي تزو جنا فالمدينة العتيقة
و ثبتوا الزواج عدلان فوثيقة
و حنا كنعاينيو كأننا فمشنقة
لا مدخل قار نخصصوه للنفقة
لا بويات نستقرروا فيهـم أنيقة
ولا تعلم للأبناء بمستوى أرقى
يا هـلهم لتحقيق مناصب مشرقة
هم الزمان لصقنا باللصقة
لأن جميع الحكومات السابقة
ما خذـات حتى إجراءات معنـقة
فـمـلـيـ استقلـيناـ والـفـقـراءـ فالـغـرـفةـ
وـالـأـغـنـيـاءـ الـخـيـراتـ عـلـيـهـمـ مـدـفـقـةـ
ما كـاـيـنـاـ عـدـالـةـ اـجـتـمـاعـيـةـ مـحـقـقـةـ
وـلـاـ مـسـاـوـةـ فـالـحـقـوقـ مـوـفـقـةـ
وـالـلـيـ زـادـ لـلـأـزـمـةـ تـعـمـقاـ
ـحـكـومـاتـ الـلـاخـرـاتـ الـرـابـحـاتـ الصـفـقـةـ
ـكـداـوـ فـالـمـوـاطـنـينـ نـارـ مـحرـقةـ
ـلـاـوـ مـعـيـشـتـهـمـ وـدـكـدـوـهـمـ بـالـطـرـقـةـ
ـحـكـرـوـهـمـ وـخـاطـبـوـهـمـ بـكـلـامـ الـحـلـقـةـ
ـعـتـاـبـوـهـمـ خـوـنـةـ لـلـوـطـنـ كـالـرـتـزـقـةـ
ـكـأـنـهـمـ اـرـتـاكـبـواـ أـعـمـالـ مـوـبـقـةـ
ـمـلـيـ قـاطـعـواـ الـمـنـتـوـجـاتـ فـالـأـرـوـقـةـ
ـدـابـاـ دـورـ الدـورـةـ وـنـتـلـاقـيـ
ـوـنـشـوـفـواـ شـكـونـ الـخـوـنـةـ فـالـحـقـيقـةـ
ـبـقاـوـ مـسـتـمـرـيـنـ فـلـكـذـوبـ وـالـنـفـاقـةـ
ـوـزـيـدـواـ وـسـعـواـ رـقـعـةـ التـفـرـقةـ
ـالـتـيـتـوـهـاـ خـالـيـاـ .. مـؤـسـسـاتـ صـادـقـةـ
ـلـمـسـؤـلـيـنـ مـخـلـصـيـنـ فـيـهـمـ الثـقـةـ
ـأـيـامـ وـتـقـطـعـ حـبـيلـتـكـمـ الرـقـيقـةـ
ـوـتـعـودـواـ مـنـاـيـنـ جـيـتـواـ مـنـ السـوـيـقـةـ
ـمـخـلـيـيـنـ مـوـرـاـكـمـ فـضـائـجـ مـوـثـقـةـ



المرتبة الثانية عربياً في ارتكاب جرائم القتل، فهذا أمر مخيف، وأن يتضاعف انتشار «القرقوبي» ست مرات مما كان في السابق، فهذا منتهى الخطورة، فكيف إذن يطمئن القاضي إلى ميزان العدالة إذا كان المجرم يعود إليه كل بضعة أشهر بجريمة جديدة؟ ولماذا هذا التردد إزاء تغليظ العقوبة إلى الحد الذي يجعلها رادعة؟ وكيف يخرج الشباب من حالة الإحباط إذا كان ترويج المخدرات يتم بالقرب منهم وفي مدارسهم وجامعاتهم؟

وفي الوقت الذي تستفحُل فيه ظاهرة الإجرام في صفوف المراهقين الشباب، لا نجد بالمقابل مواجهة تواري حجم المشكلة، وذلك من خلال الاستثمار في هذه الشريحة بواسطة استراتيجية تملأ الفراغ لتوسيع أبواب الانحراف والجريمة.

من 800 شخص من أجل الحيازة والاتجار في المخدرات، وأن يصبح ما يقرب من 1 في المائة من الشباب من مت�اطعي المخدرات التي وصلت إلى المدارس والجامعات، و85 في المائة من الجرائم التي ترتكبها شريحة المراهقين والشباب لها صلة باستهلاك المخدرات أو المتاجرة فيها، وهذا أمر خطير.

وإذا علمنا أن بحثاً أُنجز من طرف منظمة الصحة العالمية، قد خلص إلى أن نصف المراهقين بالمغرب الذين يتعاطون التدخين واستهلاك المخدرات، يعانون من اضطرابات نفسية، فهذا أمر مقلق، وأن يؤكد مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة، أن جرائم القتل قد ارتفعت بحوالي 52 في المائة في العشر سنوات الأخيرة، ويحتل المغرب سنة 2012

بسربعة على موقع التواصل الاجتماعي، كما أطلق نشطاء حملة «زبرو كريساج» تطالب بالتدخل لوقف الظاهرة الإجرامية، بعد أن صارت جولة مواطن حاملاً حقيبة أو متقدماً في هاته، تصرفًا بظولياً.

إن انتشار الجريمة، قد أقلق طفانينة الناس، على الرغم من الأعباء الثقيلة التي يبنلها رجال الأمن، ذلك أن كل العمليات الإجرامية ذات علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالمخدرات، خاصة «القرقوبي»، والتي يعتبرها الخبراء البيئة الخصبة لمختلف الجرائم، وليس من الحكمة أن تمر التقارير التي تتحدث عن انتشار الجريمة دون الوقوف عندها والتأمل في أرقامها، فإن تكون أعداد الموقوفين أزيد من 103.714 شخصاً في الربع الأول من العام 2014، من بينهم أكثر

قضية القاصر، خديجة، ذات الـ 17 ربيعاً التي اغتصبت من قبل 10 وحوش أدمية بدائرة أولاد عياد ضواحي الفقيه بن صالح، والتي عرفت تضامناً افتراضياً واسعاً على موقع التواصل الاجتماعي، تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك، أن ظاهرة السيئة والإجرام، تنامت بشكل كبير في بلادنا، حتى أصبح الخوف من قطاع الطرق وال مجرمين أكثر من الخوف من «داعش»، حيث شكل هؤلاء السباب الحدد، ظاهرة شبابية إجرامية قلقة، فتحت أعين المغاربة على أشكال إجرامية غير مألوفة، وصلت حد الخضراب والاغتصاب والاحتجاز واستخدام السجائر والكتاب والرسم في مناطق حساسة من الجسم يصعب ذكرها أو إظهارها. وتجاوزت قضية الضحية خديجة، الرأي العام المغربي إلى العالمية، بعد نشر رسم يظهر جسد فتاة دامعة تكسوه ندوب ووشوم تحت وسم «أنقذوا خديجة» و«كلنا خديجة»، بهدف تقديم الدعم النفسي والمعنوي من خلال التضامن مع الفتاة الضحية، ومناشدة المحسنين للتকفل بحالتها من أجل إزالة الوشم المنتشر في جسدها.

والأخبار التي تتناقلها الصحفة، وشبكات التواصل الاجتماعي، والملفات الرائحة في المحاكم، كافية لكشف الستار عن المنحى التصاعدي الخطير الذي اتخذه الإجرام بال المغرب، ونتيجة لذلك، ارتفعت الحملات الداعية لمحاربة الاعتداءات المسلحة

حكم أهل البغى في الشريعة الإسلامية

الأستاذ عبد الواحد بن مسعود

والسلطة وانهزم أهل البغي، فلا يقاد منهم، أي لا يعتقلون ولا يحبسون، ولا يطالبون بشيء سوى التوبة والرجوع إلى الحق لقوله تعالى: (فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسموا إن الله يحب المحسنين)، أي إذا قدم أصحاب الحرak العذر وبائي شكل من الاشكال، فالعذر يقبل، ويغلق باب الخلاف ويحسن النزاع بصورة نهائية، ويجب على السلطة أن تلتزم بالصلح، وأن يكون الصلح مبنياً على قواعد العدل والإنصاف، ويكفي من ساهم في الصلح ورد المياه لمجاريها، أن ذلك المساهم حظي بحب الله ودخل في زمرة المحسنين (المرجع الفقهي الأساسي: كتاب «منهج المسلم» /كتاب «عقائد وآداب وأخلاق وعبادات ومعاملات» للاستاذ أبو بكر صابر الجزائري، طبعة جديدة مشكولة ولملونة، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة/ صفحه 377 - الفصل الحادى عشر- في الحدود).

ومن أمثلة التحركات العنيفة التي وقعت في صدر الإسلام، ما يعرف بواقعة الجمل، وهي واقعة مشهورة انتهت بالتحكيم ولم تعقبها اعتقالات أو محاكمات.

يتبع

* من هيئة المحامين بالبراط

التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله...)).

﴿سورة الحجرات الآية ٩﴾.

ومن أهم ما ركز عليه الفقه والقضاء الإسلامي في مخاطبة ومعاملة أهل البغي، ما يلي:

- لا يجوز بait حال من الأحوال قتال أهل البغي بما من شأنه أن يبيدهم كالقصف بالطائرات أو المدفع المدمرة، وإنما يواجهون بما يدفعهم إلى التسليم فقط.
- لا يجوز أبداً قتل ذراريهم ولا نسائهم ولا مصادرة أموالهم.
- وأهم ما ذكر في معاملة أهل البغي، أنه لا يجوز الإجهاز على جريحهم، كما لا يجوز قتل أسيرهم، ولا قتل مدبر هارب منهم، لقول علي رضي الله عنه يوم الجمل: ((لا يقتلن مدبر، ولا يجهز على جريح، ومن أغلق بابه فهو أمن)).
- (رواه سعيد بن منصور، وروى بمعناه ابن أبي شيبة والحاكم والبيهقي).
- إذا انتهت المواجهة بين أهل البغي

عن التمسك بالتزاماتها.
فما هو حكم أهل البغي؟ وكيف يردون إلى الصواب؟ وهل حسمت قضية تلك المدينة وفق ما جاء في القرآن الكريم وما تركه السابقون الصالحون؟
تذكر تلك المراجعة، أنه عند وقوع أحداث تدخل في اصطلاح شق عصا الطاعة، أن تقوم السلطة بمراسلة متزعمي ذلك الحراك، وتتصل بهم، ويسألون عن أسباب تحرکاتهم، وما هي المؤاذنات التي يتحجرون بها على السلطة، أي يجري حوار مباشر مع هؤلاء، فإن ذكرروا مظلمة لهم أو لغيرهم، وجب على السلطة رفع المظلمة وإزالتها، وإن أدعوا شبهة من الشبه، وجب على السلطة كشفها لهم وتبين لهم الحق منها، وتذكر لهم دليله فيها، فإن فاقوا إلى الحق، قبلت فديتهم، وإن أبووا، تطبق السلطة عند ذلك قول الله تعالى: (وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما، فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا

أو الاعتداء على المال العام، أو محاربة الغلاء والاحتكار.

يمكن القول أن تلك الطائفة، تتحرك في إطار الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لكن هذا التحرك، أخذ مظهرا آخر في المجتمع الإسلامي، وكان القرآن الكريم سباقا في بيان أحكام ذلك الحراك وكيف يعالج.

إن المراجع الفقهية، تطرق لتلك الظاهرة، وهي الظاهرة التي تعرف بتحركات أهل البغي، وجاء في تلك المراجع الفقهية، أن الجماعة التي تخرج عن الإمام، أي عن السلطة أو النظام، وتعمسك بتاویل ساقع وأسباب معقوله تدعوا إلى الإصلاح ومحاربة الفساد، تسمى بجماعة أهل البغي.

ومن التأويلات السائغة والمعقولة والمقبولة التي ذكرتها تلك المراجع، الداعء بالخروج عن قواعد الحكم العادل، أو وجود حيف أو مظلمة، وذلك ما يدفع هؤلاء إلى التعصب لدعوتهم ورفض كل طاعة والخروج

منذ مدة، شهدت مدينة من المدن المغربية، تحركات شاركت فيها جماهير من مختلف الشرائح القاطنة بذات المدينة، ورفع المشاركون أصواتهم وطلبو خالل تحركاتهم تحقيق مطالب ذات طابع اجتماعي، وانتقدوا كيفية التسيير، وخاصة المتعلقة بالسيير الإداري والمرتبط بإنجاز المشاريع التنموية.

وأسفرت هذه التحركات، عن تدخلات عنيفة لحفظ الأمن والاستقرار، وأعقبتها اعتقالات ومداهمات ومحاكمات وانتهت بصدور أحكام قضائية.

فما هي التسمية التي تطلق على المشاركين في مثل هذا الحراك؟ وما هو حكم ذلك الحراك في الشريعة الإسلامية، وهل عرف المجتمع الإسلامي سوابق تشبهه لهذا النوع من الحراك؟ وهل الأحكام القضائية التي صدرت، جاءت مطابقة لأحكام الشريعة الإسلامية، وهي شريعة يعتبر تطبيقها من النظام العام.

كان لابد من معرفة موقف الشريعة الإسلامية والعمل القضائي السابق، إذا تحركت طائفة من المجتمع وعبرت عما تشعره به من ظلم أو جور أو غيره أو تهميش، أو ما يعرف الآن باستغلال النفوذ أو الشطط في استعمال السلطة



مذكرات سافنة

لنور الدين الريادي
كلمة حب

03

الصديق والأخ العزيز (م.ب)، شاء القدر أن يصبح رجل سلطة كبير في وطننا العزيز، وهو الذي امتاز بجبيته في العمل والتقوى والورع الذي ورثه عن والده رحمة الله عليه، الذي كان نسميه في العائلة، ولله، وساعدته ثقافته الواسعة في خدمة وطنه، وترقى بعاصمية ونزاهاة أعلى مراتب السلطة، وهو الآن يعيش متقدعاً على الكفاف والعنف، لكن روحه الطيبة ودعابته البريئة، تحلق بك دائماً في سماء من المثالية والأخلاق الفاضلة التي كان لكتبه التي اقتناها أثر كبير في تكوينها.

ولنرجع إلى مقعده الأمامي المحجوز في السيارة رباعي سنة 1977، حيث كان شارع محمد الخامس ببنياته الفنية الجميلة الهندسية، وبائعي ورود السوق المركزي، وممرات الرجالين النظيفة، وأضواء محلات التجارية الراقية، ومكاتب المحامين والأطباء، والشركات، ومكتباته ومقاهيه ومطاعمه الأنثقة، وصالات السينما التي تعرض الأفلام العالمية الشهيرة لفرانك سيناترا وكراص كيلي وبوجار، وإعلاناتها لفريد الأطرش وعبد الحليم وغيرهم، تضفي عليه وقاراً خاصاً، وكانت ساختة الدار البيضاء، تعتبره من المعالم التي لا بد لزائر البيضاء من زيارتها، وأنكر أحد أقاربها كان عندما يريد الذهاب إلى هذا الشارع، يغير بناته ويرتدي ربطة عنقه وينظر بأحسن العطور ليقوم بجولة في هذا الشارع في ستينيات القرن الماضي وتحن أطفالاً صغاراً، وهكذا كانت معظم شوارع المدينة «la ville» كما كانا نسميهما، غالباً ما ترى بين راجليها

وجوهاً لأمراء ورجال سياسة وكتاب وملوك وفلكيين وزراء وطنيين وعلمانيين يجولون بهذا الشارع، غالباً ما كنت ترى مسؤولي المحاكم بعد خروجهم من قاعاتها ينفتون دخان سيجارهم الكوبي في هواءه، أمثال المرحوم محمد التبر والمعطي بوعبد عبد اللطيف السmalali، ورئيس المحكمة الدكتور الفيلالي، ووكيل الملك بوعزة يكن والوكيل العام بياقة الحمراء الطيب الشرفي، والأستاذ عبد الكريم الدباغ وال حاج عبد الله السالمي والاستاذ القادي عبد الرحمن عبد الرحمن الخطيب وخليل مبارك وعلى بنته وامحمد بوستة، وكثير من لا يسعف المقال لذكرهم، ولم يشذ عن هذه القاعدة إلا المرحوم المكي نوشريف، وامحمد بناني رئيس المحكمة، واستمر عليها الرئيس سيد عبد الله بوجيدة، ولا زال ربما عليها في مقاهي المفضل «لا شوب» وكان هناك كشك في نهاية الشارع بين ملتقى زنقة علال بن عبد الله وزاوية الجيش الملكي ومحمد الخامس قبلة وكالة بنكية فرنسية كنت أصطحب لها والدتي وخلقي الحاجة آمنة رحمة الله عليهما لاستخراج النقود منها حيث كان لها حساب مشترك آنذاك وأنا طفل صغير في ستينيات القرن الماضي، هو مركز لقاء جميع الرجالين المثقفين، وكان هذا الكشك معروفاً بمجلاته العربية والفرنسية، وكانت جميع الجرائد المطبوعة في الدار البيضاء، تصل إليه بسرعة البرق، ليطلع عليها زواره قبل غيرهم، وكان صاحبها يحجز المقعد الأمامي لإيصاله إلى هذا الكشك بعدها ينزل طلبة وطالبات المقعد الخلفي لامتناع حافلات النقل العمومي لإكمال مشوارهم إلى سكنائهم.

يتبع

والدة الوزير الرميد في ذمة الله



انتقلت إلى غفو الله ورحمته، والدة وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان، مصطفى الرميد.
ولدت الفقيدة نداء ريها، بمسقط الرأس، بالدار البيضاء بعد تدهور حالتها الصحية.
و بهذه المناسبة الاليمة، تتقدم «الأسبوع» بأحر التعازي إلى السيد مصطفى الرميد، وإلى جميع أفراد عائلته.
رحم الله الفقيدة ورزق أهلها الصبر والسلوان.
فسيح جنانه ورزن أهلها الصبر
والسلوان.
إنما الله وإليه راجعون.



تصدر مجرد Afrima

ما زال الفنان المغربي سعد المجرد، يستقبل الأخبار غير السارة، بسبب قضية الاغتصاب الثانية التي يتتابع فيها، وبعد ما أورنته مصادر مقرية منه، حول معاناته النفسية، وما ترتب عن متابعته قضائياً، أعلنت إدارة حفل جوائز الموسيقى الإفريقية، حذف اسم الفنان سعد المجرد، من قائمة ترشيحات جوائز الموسيقى الإفريقية «Afrima».

وبحسب ما يظهر من خلال قائمة الترشيحات، فإن المجرد تم حذف اسمه من جميع الترشيحات التي كان من المتظر أن يصوت عليها الجمهور، بسبب قضايا التحرش التي تورط فيها مؤخراً، حيث يعد من أقوى النجوم المنافسين على ترشيحات جوائز «Afrima» وذلك لما حققه من نجاحات على مستوى القارة الإفريقية عن أغنته الأخيرة «كا زابلانكا» والتي تعتبر الأغنية الأكثر استماعاً في الوطن العربي.

أول طبيب مغربي أمريكي وتتفوق المغاربة في مركز النازا للأقمار الصناعية

صورة الدكتور كريم التويجري، الذي انتخب منذ يومين، الطبيب الأول في أمريكا، وكان يستغل في شؤون السرطان منذ ستة وعشرين عاماً، أما الصورة الأخرى، فهي لمجموعة من المغاربة والمغاربات الذين تفوقوا في مجال الأبحاث الفضائية بمركز «النازا» للأقمار الصناعية خلال الأسبوع الماضي.



لأول مرة.. المغرب يصدر كتاباً عالمياً حول عبيادات الرما

يرتقب أن تصدر وزارة الثقافة خلال فعاليات هذه الدورة من المهرجان، كتاباً بعنوان «عبيادات الرما» باللغة العربية والإنجليزية، يضم الدراسات والأبحاث التي عرفتها الندوتان السابقتان للمهرجان الوطني لعيادات الرما، بهدف عرضه خلال فعاليات دورته الـ18 المزمع تنظيمها من 13 إلى 16 شتنبر الجاري، وذلك في سياق التعريف بها بتراث الفني والثقافي، وطنياً ودولياً.

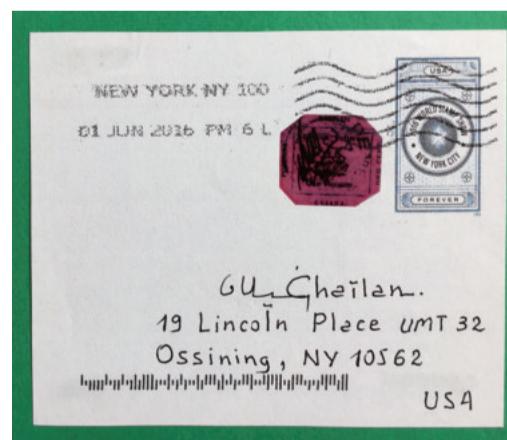


الموسيقيون الخارجيون لأعبيون لكرة القدم

صورة من التاريخ الفني الرياضي. سنة 1972 من اليدين. محمد فويتح. محمد المزكلي. أحمد الشجاعي. إبراهيم العلمي. عبد الوهاب الدكالي. عبد الهادي بلخياط. القدميري. المعطي البيضاوي. عبد القادر الراشدي. محمد بوهلال. عبد العاطي أمنى. أحمد الغرياوي. حميد الزاهر. عبد الحي الصقلي. فتح الله المغاري. العربي الكواكب.



أعلى طابع بريدي في العالم



لماشة، ليقي الموجود في EDWARD SMALL، وهو الوحيد في مجموعة، هو الراحل أستراли A. HIND، يعيش في كاليفورنيا، ولم يتصحر بالملف، لكن الخبراء تصرح بذلك، أرمليته سنة 1933، بقيمة 50 ألف دولار، بعد سبع سنوات.

○ الخضر غيلان

أرسلت رسالة باسم العائلة من مدينة نيويورك، يوم فاتح يونيو 2016، بطاقة، الأولى واحد من الإثنين الصاردين بمناسبة المعرض العالمي للطوابع البريدية الذي أقيم في نيويورك من 28 ماي إلى 4 يونيو 2016، والثانى، نسخة لأعلى طابع بريدي في العالم، مطبوعة طبعة عالية الجودة بمطابع سالف الذكر، مجموعة بـ 120 جنية استرليني، فباع الطابع وحده بنفس الثمن 120 جنية للجامع الشهير TOMAS RIDPATH فى العالم، مطبوعة طبعة عالية الجودة بمطابع الطوابع البريدية، وقياسه 25x32 ملم، لونه أرجواني، وقيمتها سنت واحد، طبع في مستعمرة غويانا البريطانية سنة 1856، بطلب من مدير مكتب البريد لإحدى الصحف المحلية، بعد تأخر وصول الطوابع من لندن، عثر على هذا الطابع في مزاد علني وأحرقه الغريب سنة 1873، تلميذ

واجب على الجيش الملكي أن ينقذ البلاد من أخطار الإرهاب

وبعد أن أدركت البلاد حدا رهيبا من الفوضى والإجرام، وأصبح المغاربة مصنفين من طرف الرأي العام في عداد الدول المصدرة للإرهاب والجرائم الأخلاقية، وهي كلها عوامل سقوط الدولة، ومؤشرات على اقتراب نهاية الدولة، وسقوط المغرب في أحضان الحرب الأهلية، وقد أصبحنا كل يوم نقرأ بواردها في الجرائم المتكررة، حيث يذبح الشاب والده أو أمه، بعد أن انتشرت المخدرات وأصبحت تجرد الشباب المغربي من عقله، خصوصا بعد استفحال ظاهرة تنازل العائلات عن الاهتمام ببناتها وأولادها، وغياب الأحزاب السياسية عن القيام بواجبها، وتسرّب أيدي الأعداء الراغبين في تخريب المغرب، باستعمال الحرب الإلكترونية والمواقع الفيسبوكية لتنمية الأخطار الفوضوية المؤدية إلى الحرب الأهلية.. أصبح الواجب يحتم على هيئة القوات المسلحة الملكية، وقد أصبحت غائبة عن الحضور منذ سنوات متعددة، أن تقوم بواجبها، وتبدأ بتأطير هذا الشباب المكلخ، التائه بين دروب الفوضى المتنامية، بعيدا عن كل النوايا السياسية القبيحة، لتنقذ البلاد من أخطار هي أخطر من كل الأخطار، لتحول القوات المسلحة إلى مدرسة إصلاحية منطقية من تعاليم الإسلام المتناقضة مبادئها مع الفساد والفجور، وتضع أساسا مدروسا لإعادة بناء الدولة، عبر توجيه الشبيبة المغربية في الاتجاه الصحيح، رغم أن فترة التجديد المقررة في قانون التجنيد، والتي تحصرها الدول الراقية في ثمان عشرة شهرا تتطلب المراجعة والتتميم.

وقد كانت جريتنا «ال أسبوع» هاته، قد أحيست بهذه الأخطار المحدقة التي تهدد الوطن وتتفرق، فكتبت في موضوع الحقيقة الضائعة بالعدد الصادر بتاريخ 21 سبتمبر 2017، منذ سنة إذن، موضواً بعنوان: «الفراغ من أسباب سقوط النظام ولو بقيت الخدمة العسكرية الإجبارية لما كانت هناك جرائم ولا إرهاب».

منذ سنة إذن، كتبت «ال أسبوع» متسائلة عن الأسباب التي كانت كامنة وراء صدور قرار إلغاء الخدمة العسكرية سنة 2006، رغم أن الحسن الثاني عندما فرض هذه الخدمة، قال عنها: (إن القوات المسلحة مدعوة إلى عمل مهم في الميدان التربوي(...)) لتمر بين أيديه أجیال وأجيال هم أبناءكم ليكونوا رديفا لجيشنا في تكوين حاجيات البلاد في مجال المواصلات، والطيران، والبحرية، والقطار، وفي مجالات البناء والأشغال العمومية) (خطاب 2 أبريل 1966).

منذ سنة إذن، كتبت «ال أسبوع»:

على الاطلاق، فهي عوامل سقوط النظام) (محسن محمد. كتاب «سقوط النظام»).

صحفي آخر معاصر هذه المرة هو مدير مجلة «جون أفريك» التي أخبرتنا بأن الإرهاب يولد في المغرب، كان أكثر وضوحا في موضوع آخر، عندما كتب: ((لما نعجز عن معرفة ماذا يجب أن نعمل، فإننا نعمل أي شيء)) (جون أفريك. 14 يناير 2016).

لذلك قرر الحسن الثاني أن يعمل ضمانا لاستمرار عرشه، لأنه كان يعرف ماذا يجب أن يعمل. فأسس في 20 أبريل 1965 محكمة العدل الخاصة لمتابعة المسؤولين عن الرشوة، واعتقلا الوزراء والمتاجرين في أموال الدولة من أصدقاء أصدقائه(...)، وأعلن في مارس 1965 عن حل مشكلة الفوضى المتنامية في عقول الشباب، بفرض الخدمة العسكرية الإجبارية، حيث أشرك الخبرة العسكرية في تطوير الشباب الزائف، وأشرك ضباطه في خوض معركة ضد التفكير والإرهاب.

وقد استمرت القوات المسلحة في تكوين أجيال الشباب وحققت نجاحات كبيرة وأعطت أطرا تجمع بين الامتثال العسكري والتكون الاجتماعي، وأعطت أطرا لازال بعضها إلى الآن، مثلا في أقطاب ناجحين في مجالات الإدارة والصناعة، والشغف الذي يشغل الشباب عن التفكير في الجريمة، أو الإرهاب، مadam الفراغ يعتبر بمثابة السماد النباتي للجريمة والإرهاب، إلى أن حدث ما لم يفهم(...). في سنة 2003، حيث صدر قرار بدون مبرر، لتوقيف الخدمة العسكرية الإجبارية، لتنطلق الأجيال المنسبة ساقطة في أحضان الضياع، ولتقرا مؤخرا في تقرير أصدره معهد «جورج ميشيل» بامضاء الخبر «دور ميخائيل»: ((إن منطقة تطوان سبتة وحدها 1500 من إطارات داعش)), أعطت 2015 من مدير الأمن المكلف بالإرهاب، ويخبرنا مدير الأمن المكلف بالإرهاب، عبد الحق الخيام: ((إن المقاتلين المغاربة مع داعش يتدرّبون في ليبيا، ويتحينون الفرص لغزو المغرب)) (جريدة الفيغارو. عدد 20 يناير 2016).

نشر في «ال أسبوع» عدد 21 سبتمبر 2017.

على الاطلاق، فهي عوامل سقوط النظام) (محسن محمد. كتاب «سقوط النظام»). أططا الشاب (...) الذي جعلت الملك الشغل بجميع الوسائل.. وجمهور العاطلين، يحتم علينا التفكير في تشغيل 90 ألفا منهم كل سنة) (خطاب 28 جوان 1961). وقرر الحسن الثاني التحرك(...). والحضور مستيقدا من الدروس التي لقناها له الزمن، ولمن سبقه من الملوك والسلطانين، بصفته ملك البلاد، المسؤول عن كل ما تعرّف من أحداث، رغم أنه كان في المغرب وقتها أحزاب أكثر مسؤولية من أحزاب اليوم، وكان لها برلمان فقد فيه الملك كل أمل، وقال للنواب وهو يخاطبهم: ((ياتوا ببرلمان، إنكم متشبّرون بالحصانة فقط، وإن الأسباب جاءت من الخارج، أو من تتقاضونه أنتم وكل المنتخبين كل

غيره، لتصبح هذه الأحداث المتطرفة، تقاد تذكرنا بأحداث الدار البيضاء في مارس 1965، والتي جعلت الملك الحسن الثاني - رحمة الله - يقول في التلفزيون: ((لقد استجحيت وخفت على سمعة بلادي، ولم أرضي أن يستولي على المغرب قانون الغاب والفوضى)) (خطاب 29 مارس 1965). أكيد أن الملك الشجاع(...) أطفأ لهيب الفوضى بخطابه عندما سطّر ملك البلاد، المسؤول عن جزئياتها، بما يجري الآن، وكان التاريخ يعيد نفسه، وقال: ((حقاً إن معلم السكر أضطر لطرد 900 عامل، وأن عشرة آلاف عامل طردوا نتيجة للأزمة الاقتصادية. أنا لا أقول بأن الأسباب جاءت من الخارج، أو من جهة ما، إنها جاءت مننا نحن العدو،

أصبح الواجب يحتم على هيئة القوات المسلحة الملكية، وقد أصبحت غائبة عن الحضور منذ سنوات متعددة، أن تقوم بواجبها، وتبدأ بتأطير هذا الشباب المكلخ، التائه بين دروب الفوضى المتنامية، بعيدا عن كل النوايا السياسية القبيحة، لتنقذ البلاد من أخطار هي أخطر من كل الأخطار

شهر من الدولة، أطلب منكم أن يكون لكم ضمير)) (خطاب 29 مارس 1965).

فلم يكن الحسن الثاني يرى في الفراغ حال مواجهة الأخطار وهو يعرف حق المعرفة أن الفراغ يؤدي إلى سقوط النظام. وقد كتب صحفي مصرى واب الثورة المصرية مفسرا خطورة الفراغ: ((إن من أسباب سقوط النظام، بداية استعمال العنف بين القوى المتصارعة، والأزمات المصلحة لمن يريدون استمرار هذه الوضعية؟

لقد نظر الحسن الثاني إلى هذه الأخطار في ذلك الزمن، وهذا هي هناك أقلية تكره الحكم(...)). ولا تستطيع تغييره بالوسائل الدستورية، وأمام الظروف الداخلية مشركا في هذا التحديد بكل شجاعة، واحدا من كبار المفكرين السياسيين في ذلك الزمان، وقال الحسن الثاني: ((إن المشاكل التي أثارها السيد رأى عام قليل، أو لا يوجد رأي عام

الموت، وأخرون ينتحرن طواعية واضعين المغرب حسب الإحصائيات الدولية لمنظمة الصحة العالمية في صف ثالث دولة عالمية في الانتحار بعد أن انتحر بال المغرب منذ سنة 2012 ألف وستمائة منتحر. والذين لم ينتحروا بعد، أصبحوا يحتلون كفراشة لعرض أطنان السلع المهرية من سبعة شوارع المدن، ويسفلون الوالي الجديد للرباط في حرب مع هؤلاء المحتلين الذين يعرضون أصحاب المتاجر للإفلاس لتعنوون الصحفة الأولى لعدد واحد ((حرب الفراشة كيف ستنتهي)), و((الرباط والبيضاء تواجه المحتلين)), وتصرح مديرية الأبحاث الاجتماعية الإسبانية، «ماري خيوس»، إن ((الفترة مغربية ما بين 18 و24 سنة يتواجدن في شوارع مليلية، فيهن من تشغله بالنهار، وفيهن من تشغله بالليل)).

ويوجز أحد الكتاب الصحفيين: ((قتل وتمثيل بالجثث، انتقام بالسكاكين، ذبح من الوريد إلى الوريد، إشهار السيوف نهارا في وجه المسنين والنساء، والأمر يتعلق بال المغرب)) (المساء. 16 سبتمبر 2017).

ليكشف الوزير السياسي أخنوش، أفاق المستقبل، وهو يترأس تجمعا شبّيبة حزبه بمراش: ((إن 25% من شباب أقل من 24 سنة عاطلون عن العمل)), بصرف النظر عن مئات الزبناء الجدد لسجون المغرب، من ضباط ومسؤولين في الدرك والشرطة النساء ورجالا، متابعين بالنهب والسرقة والخطف والتزوير. فإلى متى وقد أصبح المغاربة غير آمنين، ولا مطمئنين لا في الليل ولا في النهار، وهذا ولد أحد البليوماسيين المصريين المعتمدين في الرباط، يرقد في مستشفى بن سينا بعد مهاجمته عند خروجه من مطعم في أطراف الحي السياسي بأبي رقراق.

أحداث - وهي ترجع فقط إلى الأسبوع الأول من شهر سبتمبر 2017- أصبحت تصايب على صفحات اليوميات ملف مأساة احتياجات الحسية، التي أصبحت في خطورتها التي استفحلت يوم المحاكمة الأخيرة حينما قال أحد القضاة عن أعمال التصالح والتجاوز: أنا لا أعرف لا عيون «الوسيط» ولا

الحقيقة الصالحة

بقلم:
مصطففي العلوى



إن أكبر تأكيد صادم للمغاربة، لم تجرؤ أية مقالة صحفية أن تصرّبه أو تنتقد، باستثناء جريدة «الأحداث» المتميزة بالأدب المخزن. والتي ردت على وزير الخارجية الفرنسية الوريدي، المسمى «جيرار كولومب» بأنه «لا يفتقه شيئاً» عندما قال للإعلام الفرنسي: ((إن المغرب يصنع الإرهاب، وأن إسبانيا أصبحت ممرا للإرهابيين المغاربة المتجهين لفرنسا)).

وكما أن الأمر أصبح يكتسي طابع الاتهام الأوروبي للمغرب، فقد سبق لثاني أشهر الصحف العالمية، أولى الصحف البريطانية، «ذي سن» أن كتبت بصفحة التأكيد: ((إن المغرب أصبح أرضًا خصبة للإرهاب بدليل أن الإرهابيين الذين هاجموا العاصمة لندن في جوان الماضي، كانوا مغاربة)). لتنشر بعدها المؤسسة العالمية «ناميبيو»: ((إن المغرب احتل المرتبة 43 في ترتيب 125 دولة في مجال الإجرام)), ليتطوّر فرع حقوق الإنسان المغربي، بإخبار العالم ((أنه مواكبة للدخول المدرسي، فإن 300 شاب مغربي يبحثون في ميادينبني أنصار عن وسائل للاتصال بالأرض الإسبانية)).

إن الاستفحال المخيف للجريمة في المغرب، والجريمة هي الصيغة الحقيقة للإرهاب، هذا يتيح أخاه في زنقة الزاوية بتازة، وهذا يقول لدرك تازة أنه خنق أبوه بيديه حتى